فَتْحُ الْمُعْطِي

وَغُنْيَةُ الْمُقْرِي

شَرْحُ مُقَدِّمَةِ وَرْشٍ الْمِصْرِيِّ

تَأْلِيفُ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ إِمَامِ الْقُرَّاءِ وَالْمُقْرِئِين
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّهِيرِ بـ «الْمُتَوَلِّي»

حَقَّقَهُ وَضَبَطَهُ وَصَحَّحَهُ
فَضِيلَةُ الشَّيْخ / مُحَمَّدُ الدُّسُوقِي أَمِين كحِيلَة
الْجَامِعُ لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى

دَارُ السَّلَامِ
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

فَتْحُ الْمُعْطِي

وَغُنْيَةُ الْمُقْرِي

شَرْحُ مُقَدِّمَةِ وَرْشٍ الْمِصْرِيِّ

تأليف العالم العلامة إمام القراء والمقرئين

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّهِير بـ «الْمُتَوَلِّي»

رحمه الله تعالى

حَقَّقَهُ وَضَبَطَهُ وَصَحَّحَهُ

فضيلة الشيخ / مُحَمَّد الدُّسُوقِي أَمِين كحيلة

الجامع للقراءات العشر الصغرى والكبرى

دَارُ السَّلَام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشئون الفنية .

ابن أحمد ، محمد .
فتح المعطي وغنية المقري: شرح مقدمة ورش المصري / تأليف محمد بن أحمد [المتولي . مستعار] ؛ حققه وضبطه وصححه محمد الدسوقي أمين كحيلة . - ط ١. - [القاهرة] : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، [٢٠٠٩م] .
٢٨٨ ص ؛ ١٧سم .
تدمك ٨ ٨٣٥ ٣٤٢ ٩٧٧ ٩٧٨
١ - القرآن - القراءات .
أ - كحيلة ، محمد الدسوقي أمين (محقق وضابط ومصحح) .
ب - العنوان .
٢٢٨

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
ش.م.م

تأسست الدار عام ١٩٧٣م وحصلت على جائزة أفضل ناشر للتراث لثلاثة أعوام متتالية ١٩٩٩م ، ٢٠٠٠م ، ٢٠٠١م هي عمر الجائزة تتويجًا لعقد ثالث مضى في صناعة النشر

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية
الإدارة : القاهرة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني - مدينة نصر
هاتف : ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +) فاكس : ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين
هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًا : القاهرة : ص.ب ١٦١ الغورية - الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني: info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت: www.dar-alsalam.com

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

* * *

مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ

إن الحمد لله نحمده ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، إنه من يهده الله فهو المهتدي ، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا ، وأشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمدًا ﷺ نبيًا ورسولاً .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١] .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١] .

أما بعد :

فإن الله أنزل هذا القرآن على سبعة أحرف ، فلقد قال رسول الله ﷺ « **إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأي ذلك قرأتم أحسنتم** » ، وفي رواية البخاري ومسلم « **على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه** »[(١)] .

ولقد قيَّض الله لهذا القرآن علماء وَعُوه وجمعوا كنوزه وألفوا

(١) صحيح ، رواه البخاري (٢٤١٩) ، ومسلم (٢٧١) .

في ذلك كتبًا كثيرة ، ومن بين هؤلاء شيخنا محمد المتولي رَحِمَهُ ٱللَّهُ فقد أضاف للتراث الإسلامي كنوزًا من علمه ، وما بين أيدينا من كتاب فهو نتاج لهذا العلم الغزير ، فهذا الكتاب جمع فوائد كثيرة بين نَظْم جمع فيه رواية ورش من طريق الشاطبية وبين شرح موجز لهذا النظم وبين مقارنة الرواية برواية حفص عن عاصم .

منهج التحقيق:

أولًا : لقد قمت بمقابلة الكتاب على مخطوطتين كاملتين ، سمينا الأولْى [أ] والأخرى [ب] مع نسخة مطبوعة للمكتبة الأزهرية للتراث ، تحقيق الشيخ / السادات السيد منصور أحمد .

ثانيًا : ترجمت الأعلام .

ثالثًا : خرجت الأحاديث .

رابعًا : وضحت بعض التحريرات المذكورة داخل الكتاب في الهامش وذلك نظرًا لكثرتها وتداخلها ولرفع الإبهام عنها .

خامسًا : قمت بتوجيه بعض فرش هذه الرواية من ناحية المعنى في بعض المواضع .

سادسًا : وضعت فهرسًا للمراجع التي اعتمدت عليها .

والله الموفق

مُحَمَّدَ الدُّسُوقِي أَمِين كحِيلَة

بمد المد ساكن كنلقاء اصحاب النار من السماء ان
كنت تعين فيه الطول وان كان بعده متحرك بحركة
اصلية كجاء اجلهم وفي السماء اله واولياء اوليك
فالقصر فان كانت الحركة عارضة جاز فيه الطول والقصر
وذلك في البغاء ان أردتي في النور من النساء ان
اتقيتن وللنبي ان اراد كلاهما في الاحزاب ومثل ذلك
سيم احسب الناس في فاتحة العنكبوت جاز له
الوصل وله في جاء ال لوط المرسلين في الحجر وجاء ال
فرعون النذر في اقترب خمسة اوجه تسهيل الهمزة
الثانية مع القصر والتوسيط والمد وابدالها مدا
مع القصر والطول فان ابتدأت من الا ال لوط كان
لك تسعة اوجه قصر الاول مع قصر الثاني مسهلا
ووجهي ابداله ثم توسيط الاول مع توسيط الثاني
مسهلا ووجهي ابداله واذا قرات ولقد جاء ال فرعون
الى باياتنا كان لك تسعة ايضا قصر الاول والثاني
ثم

ثم توسيطها ومدهما والاول مسهل على هذه
الثلاثة ثم تاتي بثلاثة الثاني على وجهي الابدال
في الاول وقد نظمت ذلك ضاما اليه طريق البهو فقلت
لسلطان في جاء ال فرعون تسعة
ثلاثة مع التسهيل صحت بلا نكر
ففي ال اقصر مع باياتنا الحق
وتوسيط كل ثم مدهما فادر
وست مع الابدال امدد واقصرن
وكل على تثليث اياتنا يجر
وللبهو التوسيط والمد جاء في
باياتنا ان ال سهل بالقصر
وجهه عشر فواحد اعددن
ماعن الشيخين ثم على خير
وان تبتدي من ال لوط فتسعة
لسلطانهم ايضا ستاتيك في الشعر

إحدى صفحات مخطوطة [أ]

مع الروم ثم مد البدل مع مد هذا العارض مع السكون
المجرد والروم مقدم والإشمام مؤخر فإذا تقدم العارض
وتأخر البدل كما لو وقفت على قوله تعالى إنا كفيناك
المستهزئين ووصلت إلى إنما آخر كان فيه ستة أوجه
مد العارض مع ثلاثة البدل ثم توسيط العارض مع قصر
البدل وتوسيطه ثم قصرها

اللين الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما فإن أتى
بعدهما همز في الكلمة كشيء وهيئة وشيء وسوأة ففيه
ومثل السوء أو أمر وأسوء كما له فيها وجهان التوسيط
والمد الطويل والوصل والوقف في ذلك سيان ويجوز مع كل من
الوجهين الوقف بالسكون المجرد والروم والإشمام في المرفوع
وبالأولين في المجرور ثم إذا أتى معها بدل امتنع مد اللين
مع قصر البدل وتوسيطه ففي نحو قوله تعالى ما ننسخ من
آية الآية أربعة أوجه قصر البدل مع توسيط اللين
ثم توسيطهما ثم مد البدل مع توسيط اللين ومده
فإن تقدم اللين وتأخر البدل كما في قوله تعالى ولا
يحيطون بشيء من علمه الآية أتيت بتوسيط اللين مع
ثلاثة

ثلاثة البدل ثم بمدهما ويستثنى من ذلك واو سوآت
وهو أربعة مواضع في الأعراف وموضع في طه وواو الموءودة
في التكوير وموئلا في الكهف فأما واو سوآت ففيها
له وجهان القصر والتوسيط ويمتنع مدها وفيها
مع الهمز أربعة أوجه قصرها ثم قصر الواو مع توسيط
الهمز ثم توسيطهما ثم قصر الواو مع مد الهمز فعلم من
ذلك أن قصر الواو عليه ثلاثة الهمز وعلى توسيطها
توسطه إذا قرأت قوله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم
إلى سوآتهما تأتي بقصر البدلين والواو ثم تأتي بتوسيط
البدلين مع قصر الواو وتوسيطها ثم تأتي بمد البدلين
مع قصر الواو وأما واو الموءودة وموئلا فليس له فيهما
إلا القصر وجها واحدا كالجماعة

يعني أن إذا اجتمع همزتان في كلمة نحو أآلهتنا ... الداسم
أئنكم أئمة أؤنبئكم أؤنزل التي قرأ بتسهيل الهمزة
الثانية منهما مطلقا منه من غير فصل ويزاد للأزرق
وجه ثان وهو إبدالها مدا وتشبعه إن أتى بعده
ساكن وإلا قصر لكن يتعين الوقف بالتسهيل في
أأنت ويمتنع الإبدال لئلا يجتمع ثلاث سواكن
وهو ممنوع ومثله أرأيت لكن أجاز فيها السيد

إحدى صفحات مخطوطة [ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة الكتاب]

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب تبيانًا لكل شيء، وهدًى ورحمة وبشرى للمسلمين ، والصلاة والسلام على البشير النذير ، السراج المنير ، سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فهذا شرح لطيف للمقدمة المنظومة في رواية ورش (١) كما تلقيته عن شيخي وأستاذي خاتمة المحققين ، وسراج القارئين ، وتاج المقرئين ، مَنْ كان وجوده نعمة ، وبقية آثاره رحمة ، شهاب الملة والدين : السيد/ أحمد الدري (٢) ، الشهير بالتهامي المالكي

(١) عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم مولى لآل الزبير بن العوام وكنيته أبو سعيد ولقبه شيخه نافع بورش . ولد سنة عشر ومائة بمصر وأصله من القيروان وتوفي بمصر في أيام المأمون سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة. سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٥٨/٦) ، وطبقات القراء للذهبي (١٧٧/١) ، والنشر في القراءات العشر (٢٢٦/١)، والأعلام للزركلي (٢٠٥/٤) .

(٢) هو : أحمد بن محمد الدري التهامي الأزهري المصري المالكي ، من علماء القرن الثالث عشر الهجري ، توفي في مصر (١٢٨٤هـ) . إمتاع الفضلاء بتراجم القراء (٢٤٧/٢).

الشاذلي الأزهري ، أرسل اللّٰه عليه سحائب رحمته ورضوانه ، وأفاض عليه من بحر كرمه وإحسانه ، وأسكنه في أعلى علّيّين ، وحشرَنا وإياه ووالدينا وأحبتنا في زمرة سيد المرسلين ، واستعملَنا بسنته ، وأمتنا على محبته ومحبة أهل بيته المطهرين ، واجعلْنا من أهل شفاعة هذا الكتاب المبين ، وامنحنا التمسك به ، فإنه حبل اللّٰه المتين ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [آل عمران : ٥٣] .

* * *

[مقدمة]

قال :

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّه وَالحَمْدِ سَائِلًا
صَلَاةً وتَسْلِيمًا عَلَى أَشْرَفِ الْمَلَا

المعنى : أي (بدأت) كتابي هذا ببسم اللَّه الرحمن الرحيم ، ثم بذكر (الحمد) أي الثناء عليه تعالى اقتداء بالكتاب العزيز ، وعملًا بالأخبار الواردة في ذلك ، (سائلًا) أي طالبًا من اللَّه تعالى أن يصلي ويسلم على النبي ﷺ لخبر : **«من صلى عليَّ في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب »** (١).

وقد كره المتأخرون من أئمتنا الشافعية - في غير الوارد - إفراد الصلاة عن السلام وعكسه ، فإن الظاهر من قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٥٦] طلب اجتماعهما . وأما المتقدمون فهو عندهم خلاف الأَوْلى .

---

(١) الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رقم ١٨٣٥ (٢٣٢/٢) ، والهيثمي (١٣٧/١) وقال الألباني ضعيف جدًا (٣١٧/٧).

و (الملا) بفتح الميم مهموزًا أُبدلت همزته للوقف ، معناه : الأشراف ، فإنه ﷺ مرفوع الرتبة على سائر المخلوقات ؛ لخبر : « **أنا سيد ولد آدم ولا فخر** » (١) أي أعظم من ذلك .

وفي خبر الترمذي : « **وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر** » (٢) .

وروي : « **ليلة أُسري بي انتهيت إلى قصر من لؤلؤة يتلألأ نورًا ، وأُعطيت ثلاثة : قيل لي : إنك سيد المرسلين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجلين** » (٣) .

مُـحـمَّـدٍ الـهَـادِي الأَمِـينِ وَآلِـهِ
وَأَصْحَابِـهِ وَالتَّابِـعِـيـنَ وَمَنْ تَلَا

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه ؛ كنز العمال (٤٣٤/١١) وسنن ابن ماجه (١٤٤٠/٢) ، وزوائد الهيثمي (٨٧١/٢) .

(٢) أخرجه الترمذي عن ابن عباس (٤٠٥/٥) رقم (٣٦١٦) وفي إسناده زمعة بن صالح الجندي ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وقال الألباني ضعيف (٤٠٧٧).

(٣) أخرجه الحاكم (١٣٨/٣) والبزار (٤٩/١) وقال: صحيح الإسناد وقال ابن حجر ضعيف ، وقال الألباني « منكر » السلسلة الضعيفة (٣٤٠١) .

المعنى: (محمد) عَلَم ذاته ﷺ ، وهو أشرف أسمائه وأعظمها ، ولذلك قُرن بكلمة التوحيد . والمحمد في اللغة : من يُحمد حمدًا بعد حمد ، فهو اسم مطابق لذاته ﷺ ؛ فإن ذاته محمودة على ألسنة العالم من كل الوجوه ، وقد سماه اللّٰه تعالى بهذا [الاسم] قبل أن يخلق الخلق بألفي عام .

و (الهادي) المرشد والدال على ذات اللّٰه تعالى .

و (الأمين) المعصوم من الخيانة في ظاهره وباطنه ، قبل النبوة وبعدها .

و (آله) يختلف تفسيرهم باختلاف المقامات ، ففي مقام الزكاة : أقاربه المؤمنون الذين محرمٌ عليهم الزكاة ، على اختلاف الأئمة ، وفي مقام المدح : الأتقياء ؛ لخبر : « **آل محمد كل تقيٍّ** » ، وفي مقام الدعاء [كما هنا] : كل مؤمن ولو عاصيًا .

و (أصحابه) جمع صاحب بمعنى الصحابي ، وهو كل مسلم اجتمع بالنبي ﷺ ولو لحظة اجتماعًا متعارفًا .

و (التابعين) وهم المجتمعون بالصحابة .

و (من تلا) وهم تابعو التابعين .

وعطفُ (الأصحاب) ومَن بعدهم على (الآل) من عطف الخاص على العام ، باعتبار مقام الدعاء ؛ لمزيد شرفهم ،

فإنهم أفضل الأمة ؛ لخبر : « **أفضلكم قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم** »[١].

وَبَعْدُ : فَهَذَا النَّظْمُ فِيهِ ذَكَرْتُ مَا
يُخَالِفُ وَرْشٌ فِيهِ حَفْصًا فَحَصِّلَا

المعنى أي : وبعد هذه البداة (فـ) ـأقول : (هذا النظم فيه ذكرت) أي جمعت من الكلمات والأحكام[٢] (ما يخالف) ... إلخ . وسأذكر لك - إن شاء اللَّه تعالى - في هذا الشرح ما يوافق فيه ؛ لتكون على بصيرة تامة . واللَّه الموفق .

و (ورش) : هو الإمام أبو سعيد عثمان المصري . ولد بها سنة عشر ومائة ، ورحل إلى نافع بالمدينة وقرأ عليه ، ثم رجع إلى مصر . و « مات » بها سنة سبع وتسعين ومائة .

---

(١) (صحيح) رواه النسائي رقم ٣٨٠٩ (٥٨٨) والترمذي رقم ٢٢٢١ (٢٤٠/٤) والبخاري رقم ٢٦٢١ (٦٨١).

(٢) الكلمات والأحكام : أما الكلمات وهي فرش الكلمة التي لا تخضع لقاعدة تقاس وسميت كذلك لفرشها في السور ، وأما الأحكام فهي أصول الرواية من قواعد للمد والتسهيل والنقل والإدغام وغير ذلك من أحكام تقاس. شرح النويري على الطيبة المسمى: شرح طيبة النشر في القراءات العشر (٢٥٤/٢) ط الصحابة.

والورش : شديد البياض ، لقَّبه به شيخه نافع لشدة بياضه ، وقيل غير ذلك .

و (نافع) : هو الإمام عبد الرحمن بن أبي نعيم إمام دار الهجرة ، قرأ على سبعين من التابعين [١] ، منهم : يزيد بن القعقاع ، على عبد اللَّه بن عباس ، على أُبيٍّ بن كعب ، على رسول اللَّه ﷺ .

و (حفص) : هو أبو عمرو الكوفي ابن سليمان ، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود . « ولد » حفص سنة إحدى وتسعين . « ومات » سنة ثمانين ومائة [٢] .

وَذَلِكَ مِمَّا كَانَ فِي الحِرْزِ [٣] وَارِدًا
وَأَسْــأَلُ رَبِّي أَنْ يُوَفِّقَني عَلَا

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٨٩/٤) والتاريخ الكبير (٨٧/٨) ، ومعرفة الثقات (٨٨/٢) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٥/٤) ، والبدور الزاهرة (٢٦) ، وطبقات القراء للذهبي (١٥٧/١).

(٣) الحرز : لغة : ما يحفظ وما يودع فيه ، وهي اسم للشاطبية سميت به تبركًا وتفاؤلًا لجمعها المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة وهي للإمام الشاطبي . ولقد ذكر الناظم أنه يسير على طريقة الشاطبية - الحرز دون طريق الطيبة لابن الجزري. انظر إبراز المعاني لأبي شامة على شرح الشاطبية (٥١) ط مصطفى الحلبي، =

المعنى أي (وذلك) الذي جمعتُه في هذا القصيد (مما) هو مذكور في كتاب : « حرز الأماني ووجه التهاني » الذي سرى في الأمصار ، وتلقاه بالقبول علماء الأعصار ، تأليف الشيخ الإمام الولي الصالح أبي القاسم الشاطبي بن فِيُرَّه بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي نسبة إلى شاطبة ، قرية بالأندلس . « ولد » آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة « وتوفي » رَحِمَهُ اللَّهُ بعد عصر الأحد آخر جمادى الثانية سنة تسعين وخمسمائة . و « دفن » يوم الاثنين وقبره معروف يزار .

(وأسأل ربي) أي مالكي وسيدي (أن يوفقني) للتمام . والتوفيق : خلْق القدرة على الطاعة في العبد ، و (علا) أي ارتفع وتنزه عما لا يليق به .

بابُ مَا جاءَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ

وَقَدْ زَادَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ سُكُوتَهُ
وِوَصْلًا وَبَعْضٌ عِنْدَ ذي السَّكْتِ بَسْمَلَا

=وسراج القارئ المبتدي لابن القاصح (٣١) ط مصطفى الحلبي .

بِزُهْرٍ وَعَنْ ذِي الْوَصْلِ يَسْكُتُ عِنْدَهَا

وَهِي أَرْبَعٌ وَيْلٌ وَوَيْلٌ وَلَا وَلا

المعنى : أن ورشًا يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين ، ما عدا الأنفال وبراءة والناس والفاتحة - وجهي السكت والوصل - من غير بسملة ، فيكون له خمسة أوجه : البسملة بأوجهها الثلاثة ، أعني : قطع الجميع ووصل البسملة بأول السورة ووصل الجميع ، ثم السكت [1] ، والوصل من غير بسملة .

أما الأنفال وبراءة فلكل القراء بينهما الوقف ، والسكت ، والوصل ، ولا بسملة .

وأما الناس والفاتحة فكل القراء يبسملون بينهما وجهًا واحدًا .

وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها ، كمن يكرر سورة

---

(١) قال الشاطبي:-

وسكتهم المختار دون تنفس

وبعضهم في الأربع الزهر بسملا

أى السكت مقدم على الوصل .

سراج القارئ المبتدي (٢٩) ط مصطفى الحلبي ، ومختصر بلوغ الأمنية للضباع (٢٨) .

الإخلاص ، فإن البسملة متعينة للجميع أيضًا ، وكذا لو وصل السورة بما فوقها .

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في (الزُّهر) الفصل بالبسملة عند من روى السكت في غيرها ، واختار السكت فيها عند من روى الوصل في منها ، وهي أربع : ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ ، و﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ ، و﴿ وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ﴾ ، و﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ ﴾ .

فإذا ابتدأت من آخر المزمل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه :

- البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر ، وبين المدثر والقيامة .

- ثم السكت بين المزمل والمدثر ، وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسملة بأوجهها الثلاثة على المختار ، ثم السكت على غيره .

- ثم الوصل بين المزمل والمدثر . وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار ، والوصل على غيره .

وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول « هل أتى » - كان لك تسعة أوجه أيضًا :

- البسملة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة ، وبين القيامة

و « هل أتى » .

ثم السكت بين القيامة و « هل أتى » على كل وجه من هذه الثلاثة .

- ثم السكت بين المدثر والقيامة . وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة و « هل أتى » .

- ثم الوصل بين كلٍّ .

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَة

وَصِلْ كَسْرَ « هَا » أَرْجِهْ وَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهِ

مَعَ الْكَسْرِ فِي قَافِ بِيَتَّقِهِ انْجَلَا

الصلة : الإشباع ، فالمعنى : أنه قرأ : ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ في الأعراف والشعراء ، و ﴿ فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ في النمل ، و ﴿ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ﴾ في النور - بإشباع كسر الهاء . وقرأ ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ بكسر القاف .

ووافق حفصًا في حذف الهمزة من ﴿ أَرْجِهْ ﴾

وفي إشباع الهاء في ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾ [1] معًا في آل عمران وفي ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ وهو موضعان في آل عمران ، وموضع في الشورى .

---

(١) لاحظ إبدال الهمزة فيقول: يُوَدِّه .

وفي ﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ ، ﴿ وَنُصۡلِهِۦ ﴾ كلاهما في النساء .

وفي ﴿ يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا ﴾ [1] في طه .

وفي ﴿ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴾ و ﴿ شَرّٗا يَرَهُۥ ﴾ في « إذا زلزلت » .

وفي قصره الهاء في ﴿ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ ﴾ في الزمر .

وَفِي الْكَهْفِ « أَنْسَانِيهُ » بِالْكَسْرِ هَاؤُهُ

وَمَعْه « عَلَيهُ اللهَ » فِي الْفَتْحِ فاعْقِلَا

المعنى : أنه قرأ ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ في الكهف ، و ﴿ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ ﴾ في سورة الفتح - بكسر الهاء فيهما . ووافق في قصر الهاء من ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ .

وفي كسر هاء ﴿ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ ﴾ في طه والقصص .

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

وَمُنْفَصِلًا أَشْبِعْ كَمُتَّصِلٍ وثلِّـ

ثَنْ حَرْفَ مَدٍّ بَعْدَ هَمْزِ أتى خَلَا

---

(١) ورش له إبدال من جنس حركة ما قبلها مع الصلة كحفص. إرشاد المريد للضباع (٧٥) ط دار الصحابة .

يُؤَاخِذْ وَإِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ
صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَتَنْوِينِ ابْدِلَا

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ أيضًا وَبَعْضُهُمْ
لَدَى « عَادًا ٱلأُولَى » و « آلانَ » وَصَّلَا

المعنى : أنه قرأ بمد المنفصل والمتصل مدًّا مشبعًا وهو ست حركات .

ثم اعلم أنه إذا أتى مد بعد همز ثابت ، أو مغير بتسهيل أو نقل أو إبدال ، فإنه يسمى : مد بدل ، وله فيه ثلاثة أوجه : القصر ، أو التوسط ، أو المد ؛ نحو : ﴿ ءَامَنُوٓاْ ﴾ ، و ﴿ إِيمَٰنًا ﴾ ، و ﴿ أُوتُواْ ﴾ ، و ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ ، و ﴿ ءَالِهَتِنَا ﴾ و ﴿ لِلْإِيمَٰنِ ﴾ ، و ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً ﴾ .

وكذا إذا كان شبه بدل نحو : ﴿ جَآءُو ﴾ ، ﴿ وَبَآءُو ﴾ .

ويستثنى من ذلك : ١ - ﴿ يُؤَاخِذُكُمُ ﴾ ، و ﴿ يُؤَاخِذُهُم ﴾ ، و ﴿ تُؤَاخِذْنَآ ﴾ ، ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ﴾ (١)

---

(١) كلمة « يُؤاخذكم » ومشتقاتها له فيها إبدال الهمزة لقول الشاطبي : =

٢ - وكذا ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ .

٣ - وكذا إذا أتى قبل الهمز ساكن صحيح ؛ كـ﴿ قُرْءَانٍ ﴾ ، و﴿ مَسْـُٔولًا ﴾ ، و﴿ مَذْءُومًا ﴾ .

٤ - وكذا الألف المبدلة من التنوين وقفًا ؛ كـ ﴿ دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾ ، و﴿ سَوَآءً ﴾ .

٥ - وكذا المد الواقع بعد همز الوصل عند الابتداء ، نحو : ﴿ اوتُمِنَ ﴾ و﴿ ايتِنَا ﴾ ، فليس في ذلك كله إلا القصر وجهًا واحدًا .

واختلف في ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ في النجم ، وفي ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ [في] موضعي يونس . وحاصل ما يترتب على الخلاف فيهما أنه إذا أتى مع ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ بدل آخر - كان فيهما خمسة أوجه : القصر في ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ مع الثلاثة في غيره ، ثم

= سوى جملة الإيواء والواو عنه إن
تفتح إثر الضم نحو مؤجلا

ولا بد أن تكون فاء الكلمة ، فلو كانت عين الكلمة لا يبدلها مثل: (بسؤل) ، (فأصبح فؤاد) .

سراج القارئ لابن القاصح (٧٦) ط مصطفى الحلبي.

توسيطهما ثم مدهما .

وأما ﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾ ففيه وقفًا اثنا عشر وجهًا: مد الاستفهام ، وتوسيطه ، وقصره ، ثم تسهيل همزة الوصل (١) .

---

(١) أسقط كثير من العلماء التوسط في الاستفهام واقتصروا على المد المشبع مع ثلاثة البدل والقصر مع قصر البدل ثم التسهيل مع ثلاثة البدل وهذا في حالة الوصل - خلاف على ما جاء به البنا في إتحاف فضلاء البشر فذكر التوسط في الأولى ، وكذلك الصفاقسي في غيث النفع أيضًا - ولم يسبقها بدل أو يتأخر عنها ، أما في حالة انفرادها عن بدل سابق أو واقع بعدها مع الوقف عليها فله تسعة أوجه : الإشباع والقصر والتسهيل وكل من تثليث البدل . وأما الحالة الثالثة وهي اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها كاجتماعها مع « ءامنتم به » ففيها ثلاثة عشر وجهًا :

١ - قصر البدل السابق مع الإبدال مع المد وقصر اللام .

٢ - قصر البدل السابق مع الإبدال مع القصر وقصر اللام .

٣ - قصر البدل السابق مع التسهيل وقصر اللام .

٤ - توسط البدل السابق مع الإبدال مع المد وتوسط اللام .

٥ - توسط البدل السابق مع الإبدال مع المد وقصر اللام .

٦ - توسط البدل السابق مع الإبدال مع القصر وقصر اللام .

٧ - توسط البدل السابق مع التسهيل وتوسط اللام .

٨ - توسط البدل السابق مع التسهيل وقصر اللام .

٩ - مد البدل السابق مع الإبدال مع المد ومد اللام .

وعلى كل من هذه الأربعة ثلاثة العارض . فإذا وصلْت إلى ﴿ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ كان فيه تسعة أوجه

- مد الاستفهام مع ثلاثة اللام .
- ثم توسيط الاستفهام مع توسيط اللام وقصرها .
- ثم قصر الاستفهام مع قصر اللام .
- ثم تسهيل همزة الوصل مع ثلاثة اللام .

فإذا وصلت إلى : ﴿ وَيَسْتَنْبِـُٔونَكَ ﴾ كان فيه خمسة عشر وجهًا على ما ذهب إليه الشيخ المنير [1] ، وسبعة عشر عند

= ١٠ - مد البدل السابق مع الإبدال مع المد وقصر اللام .

١١ - مد البدل السابق مع الإبدال مع القصر وقصر اللام .

١٢ - مد البدل السابق مع التسهيل ومد اللام .

١٣ - مد البدل السابق مع التسهيل وقصر اللام .

انظر البدور الزاهرة للقاضي (٢٢١، ٢٢٢) ، وإتحاف فضلاء البشر (١١٣/٢) ، وغيث النفع للصفاقسي (٢٤٤) والتحفة المرضية لمحمد إبراهيم سالم (٣٦٤/١، ٣٦٥).

(١) هو الشيخ محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد السمنودي الشافعي المصري الشهير بالمنير المحدث، ولد بسمنود بمصر (١٠٩٩هـ) وتوفي (١١٩٩هـ). إمتاع الفضلاء (١٢٩/٤).

الشيخ عليٌّ الميهي [١] :

- مد الاستفهام مع قصر اللام وثلاثة البدل ومع توسيطها .

- ثم مد الثلاثة .

- ثم توسيط الاستفهام مع توسيط اللام، وقصرها ، وتوسيط البدل فقط فيهما .

- ثم قصر الاستفهام واللام مع ثلاثة البدل .

زاد [الشيخ عليٌّ] الميهي : توسيطهما ومدهما .

- ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام وثلاثة البدل مع توسيطهما ومدهما .

فإذا ابتدأْت من قوله تعالى : ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ﴾ ووقفت على ﴿ ءَآلْـَٔنَ ﴾ كان فيه ثلاثون وجهًا :

- قصر ﴿ ءَامَنتُم ﴾ مع مد الاستفهام ، وقصره ، ثم تسهيل همزة الوصل ، وعلى كل من هذه الثلاثة ثلاثة العارض تسعة .

---

(١) هو الشيخ نور الدين علي بن عمر بن حمد بن ناجي بن فينش الميهي نسبة لبلدة تسمى « الميه » بجوار شبين الكوم بإقليم المنوفية بمصر (١١٣٩هـ) وتوفي (١٢٠٤هـ) . إمتاع الفضلاء (٣/٣٢٠) والأعلام للزركلي (٤/٣١٦) .

- ثم توسيط ﴿ءَامَنتُم﴾ مع مد الاستفهام ، وتوسيطه ، وقصره . ثم تسهيل همزة الوصل .

وعلى كل من هذه الأربعة ثلاثة العارض .

- ثم مد ﴿ءَامَنتُم﴾ مع التسعة المتقدمة على قصره .

فإذا وصلت إلى ﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾ كان فيه سبعة عشر وجهًا :

- قصر ﴿ءَامَنتُم﴾ مع مد الاستفهام ، وقصره ، ثم تسهيل همزة الوصل . واللام مقصورة في الثلاثة .

- ثم توسيط ﴿ءَامَنتُم﴾ مع مد الاستفهام ، وتوسيطه ، وقصره ، ثم تسهيل همزة الوصل؛ وعلى كل من هذه الأربعة توسيط اللام ، وقصرها .

- ثم مد ﴿ءَامَنتُم﴾ مع مد الاستفهام ، وقصره ، ثم تسهيل همزة الوصل ، وعلى كل من هذه الثلاثة مد وقصر في اللام .

وقد جمعت هذه الأوجه فقلت :

و « آلآن » مَعْ قصْرٍ لـ « آمنتمُ به »

فمُدَّ وقصِّرْ مُبدِلًا ثُم سهِّلَا

وفي اللَّامِ قَصْرٌ ثُم عند توسُّط
فثلِّثْ مع الإبدَال واقْصُرْ مسهّلَا

وفي الكلِّ وسِّطْ واقْصُرِ اللَّامَ ثم إنْ
تَمُدَّ امدُدِ اقْصُرْ ثُم تسهيلٌ اعْتَلَا

وفي الكلِّ مدُّ اللَّامِ واقْصُرْ وإنْ تَقِفْ
على كلِّ وجهٍ ثلِّثِ اللَّامَ مُرْسِلَا

وإنْ تَبْتَدِي منها فأَبْدِلْ مُثَلثى
وسهِّلْ ووقفًا ثلِّثِ اللَّامَ مُسْجَلَا

وفي الوَصْلِ مَدُّ اللامِ دَعْ مَعْ توسُّطٍ
ودَعْ غَيْرَ قَصْرٍ عنْدَ قَصْرِكَ مُبدِلَا

إذا بُدِّل لمْ يأْتِ مِن بعْدِها وإِنْ
يَكُنْ ذاك الاستِفْهامُ فامْدُدْهُ أَطْوَلَا

وفي اللَّامِ فاقصُرْ ثلثى بدلًا يلي
ووسِّطْهما ثُم الثَّلاثةُ طَوِّلا

بخَمْسٍ وفي التَّسْهِيلِ خمْسٌ كهذِهِ
وَوسِّطْ جَمِيعًا واقْصُرِ اللَّامَ مُجَمَّلا

ومَعْ قَصْرِ الاستفْهَامِ للَّامِ فاقْصُرَنْ
وفي بَدَلٍ تثْلِيثُهُ قدْ تكَمَّلَا

وقدْ قِيلَ بالخَمْسِ التي قد تقدَّمَتْ
على المدِّ وهْوَ الوجْهُ يا مَنْ تأمَّلَا

وقُلْ عِنْد باقي النَّاقِلِينَ الطَّوِيلَ معْ
قصِيرٍ بإبدالٍ وتسهِيلٍ انْجلا (١)

ثم اعلم أنه يتعين المد الطويل في نحو : ﴿ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ و﴿ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ﴾ ؛ لأن الأول من قبيل المد المتصل ، والثاني من قبيل المد اللازم (٢) .

---

(١) هذا البيت سقط من المخطوطتين [أ ، ب] وهو موجود في المطبوع .

(٢) كلمة « رئاء الناس » و « ءامِّين البيت الحرام » مع أنهما على شكل البدل ، فإن المثال الأول على شكل المتصل أيضًا ولكن بأقوى المدود يعمل به ، فلا يكون لورش إلا مد المتصل بالإشباع وليس له فيها تثليث البدل ، وأما المثال الثاني فهو على شكل المد اللازم والبدل معًا ولكن بأقوى المدود يعمل به فيكون =

وكذا يتعين المد في نحو : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءً ﴾ عند الوصل ؛ لأنه من قبيل المد المنفصل . فإن وقفت على ﴿ وَجَآءُوٓ ﴾ أتيت فيه بثلاثة البدل .

كَمُسْتَهْزِئُونَ امْدُدْ فَوَسِّطْهُ فَاقْصُرَن
لَدَى الوَقْفِ إنْ قَصَّرْتَ فِي بَدَلٍ وَلَا

تُقَصِّرْهُ إنْ وَسَّطْتَ وَامْدُدْهُمَا مَعًا
وَرَوْمُكَ مِثْلُ الْوَصْلِ فَادْرِ لِتَأْصُلَا

المعنى : أنه إذا أتى مد بعد همز ، وبعد المد حرف واحد موقوفًا عليه كـ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ و﴿ خَٰسِـِٔينَ ﴾ وأتى معه بدل كما في

= فيه الإشباع فقط .

كما قال الصفاقسي في غيث النفع :

أقواه ساكن يليه المتصل
فعارض السكون ثم المنفصل

ثم كآمنوا وذا أضعفها
قاعدة يفز بها متقنها

غيث النفع (٢٠٠) ط مصطفى الحلبي .

قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ ... إلى ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ – كان فيهما ستة أوجه : قصر البدل مع مد العارض ، ثم توسيطه ، ثم قصره ، ثم توسيط البدل مع مد العارض ، ثم توسيطه ، ثم مدهما .

فإن كان العارض مجرورًا وأتى معه بدل كما في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ ﴾ ... إلى ﴿ مَـَٔابِ ﴾ كان فيهما تسعة أوجه :

- قصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المجرد .
- ثم قصره مع الروم .
- ثم توسيط البدل مع مد العارض .
- ثم توسيطه مع السكون المجرد فيهما .
- ثم توسيطه مع الروم .
- ثم مد البدل مع العارض مع السكون المجرد ، والروم .

وإن كان العارض مرفوعًا كما في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ كان فيهما خمسة عشر وجهًا :

قصر البدل مع ثلاثة العارض ، مع السكون المجرد ، والإشمام .

- ثم قصره - العارض - مع الروم .
- ثم توسيط البدل مع مد العارض .
- ثم توسيطه مع السكون المجرد . والإشمام فيهما .
- ثم توسيطه مع الروم .
- ثم مد البدل مع مد [هذا] العارض ، مع السكون المجرد ، والروم ، والإشمام . والروم مقدم والإشمام مؤخر .

فإذا تقدم العارض وتأخر البدل ، كما لو وقفت على قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ ووصلت إلى ﴿ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ﴾ كان فيهما ستة أوجه :

مد العارض مع ثلاثة البدل ، ثم توسيط العارض مع قصر البدل ، وتوسيطه ، ثم قصرهما معًا .

وَفِي اللِّينِ قَبْلَ الْهَمْزِ وَجْهَانِ إذ هُمَا
بِكِلْمَةٍ التَّوْسِيطُ وَالْمَدُّ أَطْوَلَا
وَلَكِنَّ وَجْهَ الْمَدِّ فِي اللِّينِ لَمْ يَكُنْ
عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمَدِّ فِي الْهَمْزِ حَاصِلَا

وَلَا مَدَّ فِي وَاوٍ بِسَوْآتِ فَاقْصُرَن
وَثَلِّثْ لِهَمْزٍ ثُمَّ وَسِّطْهُمَا كِلَا

وَفِي « وَإِذَا المَوْءُودَةُ » اقْصُرْ لِوَاوِهِ
وَقُلْ مِثْلُهُ الْوَاوُ الَّتِي عِنْدَ مَوْئِلَا

المعنى : اللين : الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما .

فإن أتى بعدهما همز في الكلمة كـ ﴿شَيْءٍ﴾ و « هَيْئَةِ » ، و ﴿ يَايْئَسُ ﴾ و ﴿ سَوْءَةَ أَخِيهِ ﴾ ﴿ سَوْءَتُهُمَا ﴾ و ﴿ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ﴾ و ﴿ ٱمْرَأَ سَوْءٍ ﴾ - كان له فيهما وجهان : التوسيط ، والمد الطويل . والوصل والوقف في ذلك سِيَّان [1] . ويجوز مع كل من الوجهين : الوقف بالسكون المجرد والروم والإشمام في المرفوع ، وبالأولين في المجرور .

ثم إذا أتى معهما بدل امتنع مدُّ اللين مع قصر البدل وتوسيطه .

ففي [نحو] قوله تعالى : ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ ﴾ ... الآية - أربعة أوجه

(١) كتب في المخطوط [أ] « شيئان » وفي [ب] والمطبوع « سيان » .

- قصر البدل مع توسيط اللين .

- ثم توسيطهما .

- ثم مد البدل : مع توسيط اللين ، ومده [١] .

فإن تقدم اللين وتأخر البدل كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ ...﴾ الآية - أتيت بتوسيط اللين مع ثلاثة البدل ثم مدهما [٢] .

ويستثنى من ذلك : واو (سوءات) وهو أربعة مواضع في

---

(١) يكون أوجه قراءتها :

اللين	البدل
٢ حركة	٤ حركات
٤ حركات	٤ حركات
٦ حركات	٤ ، ٦ حركات . التحفة المرضية (٣٦/١)

(٢) أتيت بتوسط اللين في « شيء » مع تثليث البدل في « ولا يؤوده » في الواو ، ثم مد شيء مع مد « يؤوده » وتكون أوجه قراءتها :

اللين	البدل
٤ حركات	٢ ، ٤ ، ٦ حركات
٦ حركات	٦ حركات

المرجع السابق (٨٢/١) .

الأعراف وموضع في طه ، و « واو » ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ في التكوير و ﴿ مَوْئِلًا ﴾ في الكهف .

فأما واو « سوءات » ففيها له وجهان : القصر ، والتوسيط ، ويمتنع مدها .

وفيها مع الهمز أربعة أوجه : قصرهما ، ثم قصر الواو مع توسيط الهمزة ، ثم توسيطهما ، ثم قصر الواو مع مد الهمز .

فعُلم من ذلك أن قصر الواو عليه ثلاثة الهمز ، وعلى توسيطها توسيطه [1] .

وإذا قرأت قوله تعالى : ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ﴾ ... إلى ﴿ سَوْءَٰتِهِمَآ ﴾ تأتي بقصر البدلين والواو ، ثم تأتي بتوسيط البدلين مع قصر الواو وتوسيطها ، ثم تأتي بمد البدلين مع قصر الواو [2].

---

(١) يكون تحرير « سوءات »

الواو	البدل
قصر الواو	٢ ، ٤ ، ٦ حركات
توسط	توسط البدل فقط

غيث النفع للصفاقسي (٢٢٢) .

(٢) يقصد بالبدلين: بدل كلمة « ءادم » و « سوءاتهما » ويكون أوجه القراءة هكذا

وأما واو ﴿ ٱلْمَوَدَّةَ ﴾ و ﴿ مَوْبِلًا ﴾ فليس له فيها إلا القصر وجهًا واحدًا كالجماعة .

بَابُ الهمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَة

وثانيةً مِنْ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ
فَسَهِّلْ وَذَاتَ الْفَتْحِ بِالْخُلْفِ أَبْدِلَا

سِوَى كـ « أمنتم » فَلَا بَدَلٌ وَفِي
« أَئِمَّةً » الإِبْدَالُ جَازَ عَنِ الْمَلَا

يعني : أنه إذا اجتمع همزتان في كلمة نحو : ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ ، ﴿ ءَأَلِدُ ﴾ ، ﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ ، ﴿ أَئِفْكًا ﴾ ، ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾ ، ﴿ أَئِمَّةَ ﴾ ، ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ ، ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ ، ﴿ أَءُلْقِىَ ﴾ - قرأ بتسهيل الهمزة

=

بدل	الواو في سوءاتهما	بدل
قصر	قصر	قصر
توسط	قصر ، توسط	توسط
مد	قصر	مد

المرجع السابق (٢٢٢ ، ٢٢٣) .

الثانية فيها مطلقًا من غير فصل (١) .

ويزاد له في المفتوحة (٢) وجه ثانٍ (٣) ، وهو إبدالها مدًّا ، ويشبعه إن أتى بعده ساكن (٤) ، وإلا قُصر .

لكن يتعين الوقف بالتسهيل في ﴿ ءَأَنتَ﴾ ويمتنع الإبدال لئلا يجتمع ثلاثة سواكن ، وهو ممنوع . ومثله ﴿ أَرَءَيْتَ﴾ ، لكن أجاز فيه السيد هاشم (٥) الوقف بالإبدال مع توسيط الياء (٦) .

---

(١) « من غير فصل » معناها : دون أن يفصل بألف بين الهمزة الأولى التي هي همزة الاستفهام التي تكون دائمًا مفتوحة وبين الأخرى المسهلة ، ويسمى : تسهيل دون إدخال . إبراز المعاني (١٢٩) .

(٢) يقصد بالمفتوحة : الهمزة الثانية لأننا قلنا أن الأولى - الاستفهامية - دائمًا مفتوحة .

(٣) كتبت في المخطوط [أ] وجهًا ثانيًا وهي في [ب] « وجه ثانٍ » صحيحة .

(٤) مد مشبع لأنه أصبح من قبيل المد اللازم وإن لم يأت حرف ساكن يمد حركتين فقط لأنه أصبح مدًّا طبيعيًا وذلك في « ءألد » و « ءأمنتم من في السماء » ولم يقع غيرهما في القرآن . فتح الوصيد (٢/٢٩٣) .

(٥) هو : الشيخ هاشم بن محمد المغربي ، الإزميري الشهير بالسيد هاشم ، من علماء القرن الثاني الهجري وكان حيًا حتى عام (١١٧٩هـ) . إمتاع الفضلاء (٤/٦٧٥) .

(٦) قال أكثر أهل العلم أنه لا يجوز الإبدال وقفًا في « ءأنت » وإن أطلقه =

وإذا اجتمع ثلاث همزات في كلمة - تعين التسهيل في الثانية ، وامتنع الإبدال ؛ لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ، وذلك في كلمتين : ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في الأعراف ، وطه ، والشعراء . و ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ ﴾ في الزخرف .

ويزاد له - أيضًا - في ﴿أَيِمَّةَ ﴾ إبدال الثانية ياء مكسورة ، وهو وجه وجيه .

[وحقيقة التسهيل : هو النطق بحرف بين حرفين ؛ كالنطق بالهمزة المضمومة بينها وبين الواو ، وكالنطق بالهمزة المكسورة بينها وبين الياء [1] .

= الإمام الداني وغيره ، بل يوقف عليها بالتسهيل فقط فرارًا من اجتماع ثلاثة سواكن متوالية وهو غير موجود في كلام العرب ، وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله :

ءأنت فسهل مع أريت بوقفه
ويمنع إبدالا سواكنه الولا

وهذا ما ذكره ابن الجزري وتبعه البنا في الإتحاف .
إتحاف فضلاء البشر للبنا (١/٢٠٦) ، وغيث النفع للصفاقسي (٢٨٠) ط دار الحلبي .
(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري (١/٢٩٠) ط الصحابة وإبراز المعاني لأبي شامة (١٢٨) ط مصطفى الحلبي ، وسراج القارئ لابن القاصح =

ويقال : للهمزة المسهلة بأقسامها حرف فرعي ؛ لأن الحروف الفرعية الزائدة على التسعة والعشرين ، خمسة :

الهمزة المسهلة ، والألف المفخمة ، والصاد كالزاي ، والألف الممالة ، والنون المخفاة .

وقال بعضٌ : إن التسهيل هو النطق بها ، وهو مخالف لأهل الأداء .

قال في (البرهان) :

« تنبيه » : جرى عندنا الأخذ بفاس والمغرب في النطق بالهمزة المسهلة بها خالصة مطلقًا . وبه قال الحافظ الداني (١) تبعًا للإمام سيبويه ، والطلبة يبحثون في هذا كثيرًا ، ولكن

= (٧٥) ط مصطفى الحلبي .

(١) هو الإمام العلامة فريد عصره : عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد ابن عمر أبو عمرو الداني الأموي ولد سنة (٣٧١هـ) وابتدأ في طلب العلم في سنة (٣٨٦هـ) روى كتاب السبعة لابن مجاهد سماعًا عن أبي مسلم محمد ابن أحمد الكاتب بسماعه منه وقرأ عليه الكثير وله كتاب التيسير والمفردات والجامع وغيرها - وتوفي (٤٤٤هـ) بدانية. غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٥٠٣/١) ، والأعلام للزركلي (٢٠٦/٤).

لا يبحث في ذلك حيث قال الحافظ ؛ فإنه شيخ الطريقة ، وإمامها المقتدي بها إذ قال شعرا :

إذا قالت حذامِ فصدقوها
فإن القول ما قالت حذامِ [١]

ومنعه أبو شامة [٢] ، وفصل ابن حداه ؛ فجوزه في المفتوحة دون المضمومة والمكسورة . قال شيخنا ابن القاصح [٣] قدس الله روحه] .

---

(١) البيت ذكر في المزهر للسيوطي (٧٩٧) ، ومختار الصحاح (٣٥٥) ، ولسان العرب لابن منظور (٦٨/٤) ، وشرح ابن عقيل (٩٠/١) .
(٢) أبو شامة : هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان الدمشقي الشافعي المقري النحوي . ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة وتوفي سنة خمس وستين وستمائة . تذكرة الحفاظ (١٤٦١/٤) ، وغاية النهاية لابن الجزري (٥٥٠/٢) ، والأعلام للزركلي (٢٩٩/٣).
(٣) ابن القاصح : هو الإمام العلامة الشيخ علي بن عثمان بن محمد بن أحمد أبو البقاء المعروف بابن القاصح العذري من أصل بغداد وتوفي سنة (٨٠١هـ) على عمر خمسة وثمانين عامًا . الأعلام للزركلي (٣١١/٤) .

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

وَثَانِيَةً حَالَ اتِّفَاقٍ بِكِلْمَتَيْـ
ـنِ سَهِّلْ أَوِ ابْدِلْهَا بِمَدٍّ مُطَوِّلَا

إِذَا مَا تَلَاهُ سَاكِنٌ ثُمَّ إِنْ طَرَا
تَحَرُّكُهُ فَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ أُعْمِلَا

وَذَا فِي «الْبِغَا إِنْ» وَ «النِّسَا إِنْ» نَبِيءِ انْ
وَفِي عَنْكَبُوتِ «مِيمَ» قُلْ مِثْلَهُ انْجَلَا

وَفِي «جَاءَ آلَ» اقْصُرْ وَوَسِّطْ وَمُدَّ إِنْ
تُسَهِّلْ وَدَعْ تَوْسِيطًا اِنْ كُنْتَ مُبْدِلَا

وَفِي «هَؤُلا إِنْ كُنْتُمُو» وَ «الْبِغَاءِ انْ»
فَبَعْضُهُمُو بِالْيَاءِ مَكْسُورَةً تَلَا

المعنى : أنه إذا التقى همزتان متفقتان في الشكل من كلمتين :
كـ ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ ، ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ ﴾ .
﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ - قرأ بتسهيل الهمزة الثانية منهما وإبدالها مدًّا .

فإن كان بعد المد ساكن كـ ﴿ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴾ ، ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ ﴾ - تعين فيه الطول (١) .

وإن كان بعده متحرك حركة أصلية كـ﴿ جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾ و﴿ فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ ﴾ و﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ فالقصر .

فإن كانت الحركة عارضة (٢) جاز فيه الطول والقصر ، وذلك في : ﴿ ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ في النور ، ﴿ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ ﴾ ، و﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾ كلاهما في الأحزاب .

ومثل ذلك ﴿ الٓمٓ ۝ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ ﴾ في فاتحة العنكبوت حالة الوصل (٣) .

---

(١) تعين له الطول لكونه أصبح مدًّا لازمًا لوجود حرف ساكن بعد الهمزة المبدلة كما قال ابن القاصح . سراج القارئ (٧٢) .

(٢) عارضة أي كانت هذه الأحرف ساكنة ولكن إذا حُرّكت بسبب التقاء الساكنين مثل « إنِ ارتبتم » فكسرة النون ليست أصلية وإنما عارضة ، أو كانت للنقل مثل « النبي إن أردن تحصنًا » المرجع السابق (٧٢) .

(٣) مثل حفص عند وصل « ألم » بلفظ الجلالة جاز له فيها المد والقصر. وقال الصفاقسي : فإن تحرك الساكن نحو ألم اللّٰه وألم أحسب فاتحة العنكبوت على قراءة النقل جاز القصر اعتدادًا بالحركة العارضة ، والمد لعدم الاعتداد بها . تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين للصفاقسي (١٠٩) ط المكتبة القرآنية .

وله في ﴿ جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾ في الحجر ، و﴿ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴾ في « اقتربت » (١) خمسة أوجه (٢) :

- تسهيل الهمزة الثانية ، مع القصر ، والتوسط ، والمد .
- وإبدالها مدًّا ، مع القصر ، والطول .

فإن ابتدأت من ﴿ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ﴾ كان لك تسعة أوجه (٣) :

---

(١) اقتربت : أي سورة القمر .

(٢) هنا قال صاحب إتحاف البرية :

والأخرى كمد عند ورشٍ وقنبل
وقد قيل المد عنها تبدلا
ومد إذ كان السكون بعيده
وإن طرأ التحريك فاقصر وطولا
وجاء ال أبدلن عند ورشهم
بقصر ومد فيه قل ولقنبلا

(٣) ءال لوط	جاءال لوط
قصر	تسهيل الثانية مع القصر ، إبدال مع المد والقصر
توسط	تسهيل الثانية مع التوسط ، إبدال مع المد والقصر
مد	تسهيل الثانية مع المد ، إبدال مع المد والقصر =

- قصر الأول مع قصر الثاني مسهلًا ، ووجهي إبداله .
- ثم توسيط الأول مع توسيط الثاني مسهلًا ، ووجهي إبداله .
- ثم مد الأول مع مد الثاني مسهلًا ، ووجهي إبداله [١] .

وإذا قرأت : ﴿ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾ ... إلى ﴿ بِـَٔايَـٰتِنَا ﴾ كان لك تسعة أوجه أيضًا : قصر الأول والثاني ، وتوسيطهما ، ومدهما . والأول مسهل على هذه الثلاثة ، ثم

= التحفة المرضية (٤٣٤/١) .

(١) سقطت من المخطوط (أ) وهو مذكور في [ب] وقال في غيث النفع :

بالقمر الحجر بآل خمسة
ثلاثة التسهيل حكم مرتضى
إن أبدلا فالطول والقصر فقط
من ضعف التوسط فيه يرتقى
ثلاثة لقنبل إن سهلت
تقصر فوجها بدل مما بدا

غيث النفع للصفاقسي (٢٦٧ ، ٢٦٨) .

تأتي بثلاثة الثاني على وجهي الإبدال في الأول (١) .

وقد نظمتُ ذلك ضامًّا إليه طريقة اليمني ، فقلت :

لسلطان في « جاء آل فرعون » تسعةٌ
ثلاثٌ مع التسهيل صحَّت بلا نُكر
ففي « آلَ » اقصرْ معْ بآياتنا أتى
وتوسيط كل ثم مدّهما فادْرِ

---

(١) فتكون قراءتها على النحو التالى:

جاء آل فرعون	**بآياتنا**
قصر مع التسهيل	قصر
توسط مع التسهيل	توسط
مد مع التسهيل	مد
إبدال مع القصر	مع ثلاثة البدل
إبدال مع المد	مع ثلاثة البدل

التحفة المرضية (١٠٣٦/٢) .

وستٌّ مع الإبدال امدُدِ اقصُرِا
وكلٌّ على تثليث آياتنا يجري (١)

ولليمني التوسيطُ والمدُّ جاء في
بآياتنا إن « آلَ » سهَّل بالقصر

وجـه عـشـر فـواحـد اعـددن
ما عن الشيخين تمَّ على خبْر

وإن تبتدئ في « آلَ لوط » فتسعةٌ
لسلطانهم - أيضًا - ستأتيك في الشعر

ففي « آل » الُاولى قصْر والُاخرى فسهِّلن
بقصر وأبدلها مع المد والقصر

والُاولى فوسِّط ثم سهِّل أخيرةً
ووسِّـط وللوجـهين إبدالُـها أَجْرِ

---

(١) (يجري) في المخطوطتين [أ ، ب] دون اليا [يجر] .

[ومُدَّ في الُاولى مد الُاخرى مسهِّلا

وإبدالُها يأتي بوجهيه فاستقْرِ] (١)

ولليمني زد قصر الُاخرى سهِّلن

إذا أنت في الأوْلَى قرأتَ سوى القصْرِ

ففيه له عشرٌ أتت مع واحد

وأحمد رب العرش في آخر الأمر

ويزاد له في : ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ في البقرة ، وفي : ﴿ ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ في النور : إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة .

فيكون له في ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ ﴾ ثلاثة أوجه : تسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها مدًّا مطولًا ، فياء مكسورة .

وفي : ﴿ ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ أربعة أوجه : تسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها مدًّا مع الطول والقصر ، وإبدالها ياء مكسورة .

---

(١) سقط هذا البيت من المخطوطتين [أ ، ب] وهو مذكور في المطبوع .

وَالْاُخْرَى (١) فَسهِّلْ فِي اخْتِلَافِهِمَا لَهُ
وَكَـ « السُّوءُ » إنْ بِالْخُلْفِ وَاوًا تَبدَّلَا

وَكَـ « الْمَاء » أوْ بِالْيَاءِ أبْدِلْ وَنحْوُ « لَوْ
نَشَاءُ أَصَبْنَا » كَانَ بِالْوَاوِ مُبْدَلَا

حاصله : أن الهمزتين المختلفتين المُلتَقِيَتَيِن من كلمتين على خمسة أنواع :

النوع الأول : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة كـ﴿ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ ﴾ ، ﴿ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ ، ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ .

النوع الثاني : أن تكون الأولى مفتوحة ، والثانية مضمومة ؛ وذلك موضع واحد ، وهو ﴿ جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا ﴾ في « قد أفلح المؤمنون » .

ومذهبه فيهما (٢) تسهيل الهمزة الثانية [فقط] .

النوع الثالث أن تكون الأولى مضمومة ، والثانية

---

(١) هذا النوع من الهمزات حال اختلاف حركات الهمزات الأولى عن الثانية .

(٢) ذكرت في المخطوط (أ) « فيها » وفي المخطوط (ب) « فيه » والمطبوع « فيهما » وهو الأقرب .

مكسورة ، نحو : ﴿ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنْ أَنَا۠ ﴾ و ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ ، و ﴿ ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلْقِيَ ﴾ . وله فيه وجهان : تسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها واوًا .

النوع الرابع : أن تكون الأولى مكسورة ، والثانية مفتوحة ، نحو : ﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ﴾ ، ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا ﴾ ، ﴿ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ ﴾ . وله فيه وجه واحد وهو إبدال الثانية ياء .

النوع الخامس : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو : ﴿ لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم ﴾ [و ﴿ تَشَآءُۖ أَنتَ ﴾] و ﴿ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ ﴾ وله فيه وجه واحد (١) - أيضًا - وهو إبدال الثانية واوًا (٢) .

---

(١) ذكرت في المخطوط [أ] وله فيهما وجهان ومخطوط [ب] كما ثبتناه فهو الصحيح .

(٢) ترسم الأوجه الخمس هكذا

الهمزة الأولى	الثانية	القاعدة
مفتوحة	مكسورة	تسهيل الثانية
مفتوحة	مضمومة	تسهيل الثانية
مكسورة	مفتوحة	إبدال ياء

ثم ليعلم أن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكون إلا حالة الوصل ؛ فإذا ابتدأت تعين الهمز .

بَابُ الهَمْزِ المُفْرَد

وَإِنْ يَأْتِ هَمْزٌ فَاءَ فِعْلٍ مُسَكَّنًا
سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاء بِمَا قَبْلُ أُبْدِلا

وَيُبْدَلُ في « بِئْرٍ » وَفي « بِئْسَ » عَيْنُهُ
وَفي « الذِّئْبِ » أَيْضًا ثُمَّ فَا كَـ « مُؤَجَّلا »

المعنى : أنه قرأ بإبدال كل همز ساكن حرفَ مد بحركة ما قبله حيث كان فاءَ الكلمة نحو : ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ، ﴿ وَيُؤْمِن ﴾ ، و﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ ، و﴿ مَأْمُونٍ ﴾ ، و﴿ مَأْمَنَهُ ﴾ ، و﴿ تُؤْفَكُونَ ﴾ ، و﴿ فَأْتُوا ﴾ ، ﴿ وَأْتُوا ﴾ ، و﴿ الَّذِى اؤْتُمِنَ ﴾ ، و ﴿ الْمَلِكُ ائْتُونِي ﴾ ، و﴿ لِقَاءَنَا ائْتِ ﴾ وما أشبه ذلك سوى ما كان من (الإيواء)[1] نحو : ﴿ مَأْوَاهُمْ ﴾ ، و﴿ الْمَأْوَى ﴾ ، ﴿ وَتُؤْوِي ﴾ .

= مضمومة — مفتوحة — إبدال واو
مضمومة — مكسورة — التسهيل والإبدال

(١) يقصد « بالإيواء » ما وقع في القرآن من اشتقاق كلمة الإيواء ، ولقد ذُكرَ =

وقرأ بإبدال الهمز الساكن إذا كان عينًا في ثلاث كلمات وهي : ﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ ﴾ في الحج ، و﴿ بِئْسَ ﴾ حيث وقع ، و﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ في المواضع الثلاثة بيوسف .

وقرأ بإبدال الهمز المفتوح بعد ضمة واوًا إذا كان فاءللكلمة ، نحو : ﴿ مُّؤَجَّلًا ﴾ ، و﴿ يُؤَاخِذُكُم ﴾ ، و﴿ يُؤَاخِذُهُم ﴾ (١) ، و﴿ تُؤَاخِذْنَآ ﴾ ، و﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ ، و ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ ، و﴿ تُؤَدُّواْ ﴾ ، و﴿ مُؤَذِّنٌۢ ﴾ ، ﴿ وَٱلْمُؤَلَّفَةِ ﴾ ، و﴿ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ﴾ (٢) .

= في القرآن في سبع كلمات : « المأوى » و « مأواه » و « مأواهم » و « فآواكم » « فأو » و « تؤى » و « تؤيه » .

التيسير لأبي عمرو الداني (٣٨) ، والوافي في شرح الشاطبية للشيخ القاضي (٨١) ط دار السلام .

(١) ذكر في المخطوط [أ] « ويؤخذهم ويؤاخذنا ويؤد ويؤده ويؤذوا » ، وفي [ب] كما ثبتناه .

(٢) يخرج من هذه القاعدة كلمات : « بسؤال » في قوله ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ﴾ [ص: ٢٤] لأنها عين الكلمة ، وكلمة « فؤاد » في قوله تعالى ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ [القصص: ١٠] لأنها عين الكلمة أيضًا . إبراز المعاني لأبي شامة (١٤٩) ط الحلبي ، وسراج القارئ لابن القاصح (٧٦) ط الحلبي ، المبهج للبغدادي (١٤٧) ط الصحابة .

بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزِ إلى السَّاكِنِ قَبْله

وَحَرِّكْ بِشَكْلِ الْهَمْزِ سَاكِنًا اخِرًا [١]
سوَى حَرْفِ مَدٍّ وَاحْذِفِ الْهَمْزَ مُسْهِلا

وَبَدْءٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ أوْلَى وَإنْ بِهِ
بَدَأْتَ كَالأُوْلَى ثَلّثَنْهُ وَأَهْمِلا

سِوَى قَصْرِهِ إنْ تَبْتَدِئْهُ بِدُونِهِ
وَفي عَادًا الأُولَى بِإِدْغَامِهِ تَلا

المعنى : أنه إذا كان آخر الكلمة ساكنًا غير حرف مد ولين ، وأتى بعده همز قطع أول الكلمة الأخرى – قرئ بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ، وحذف الهمز نحو : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ ، و ﴿ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ ﴾ [٢] ، و ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ، و ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ ، ﴿ وَقَالَتْ

---

(١) في المطبوع : وحرك لورش كل ساكن آخر .

(٢) لاحظ أن ورشًا يقرأ بسكون الكاف في « أكل » مع نقل حركة الهمزة إلى الياء فتكون قراءتها « ذَوَاتَيِ اكْلٍ » . الإرشادات الجلية في القراءات السبع (٣٨٠) ط مكتبة الكليات الأزهرية .

أُولَٰئِهُمْ ﴾، و « مٓ أحسب »، و ﴿ خَلَوْاْ إِلَىٰ ﴾، و ﴿ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ ﴾، ﴿ مِنْ أَنصَارٍ ۝٢٧٠ إِن تُبْدُواْ ﴾، و ﴿ قَدِيرٌ ۝٢٨٤ ءَامَنَ ﴾، و ﴿ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ﴾، و ﴿ هُزُوًا أُوْلَٰٓئِكَ ﴾، و ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾.

ومثل ذلك لام التعريف وإن اتصلت رسمًا - نحو: ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾، و ﴿ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾، و ﴿ ٱلْأَعْرَابِ ﴾، و ﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾، و ﴿ ٱلْـَٰٔنَ ﴾، و ﴿ وَٱلْأُولَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾

ثم لك في ذلك عند الابتداء وجهان:

فإما أن يقتدي بالأصل فتأتي بهمزة الوصل - وهو الأولى - فتقول: « الارض »، « الانسان ».

وإما أن تقتدي بالعارض فتبتدئ باللام فتقول: « لَرْض - لانسان » (١).

---

(١) تقول: أَلَرْض، أَلِنسان، كما تبدأ بها في صورة عدم النقل لأجل سكون اللام، فاللام بعد النقل إليها تعد ساكنة فتبقى همزة الوصل على حالها، أما إذا كنت معتدًّا بالعارض أي منزلًا حركة النقل فلا تبدأ بهمزة الوصل إذ لا حاجة إليها لأنها كانت موجودة من أجل سكون اللام ومع زوال سكونها بحركة النقل العارض فاستغني عنها، فتقول: لَرْض، لِنسَان، والأَوْلَى المذهب الأول كما قال المؤلف. =

وإذا ابتدأت بهمزة الوصل في نحو : « الاولى ، والاخرة » كان لك ثلاثة البدل .

فإذا ابتدأت باللام فالقصر لا غير .

وكذا يجوز كل من الوجهين ، أعني : الابتداء بالهمز ، وباللام في : ﴿ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ ﴾ لكل القراء .

تنبيه :

إذا كان قبل لام التعريف حرف مد حذف لالتقاء الساكنين ، أو ساكن حرك كذلك ، ثم إن قرأت بالنقل أبقيت الكلمة على ما كانت عليه قبل النقل من حذف المد ، وتحريك الساكن عملاً بالأصل نحو : ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾ ، و ﴿ قَالُوا الْآنَ ﴾ ، و ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ ، و ﴿ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ ﴾ ، و ﴿ يَسْتَمِعِ الْآنَ ﴾ ولا يجوز

= قال صاحب إتحاف البرية :

وفي نحو لان ابدأ بهمز مثلثا
فإن تبتدئ باللام فالقصر اعملا

انظر جامع البيان لأبي عمرو الداني في القراءات السبع ، ط دار الكتب العلمية (٢٧٠) ، والعقد النضيد في شرح القصيد للسمين الحلبي أبو العباس بن يوسف (٧٥٦هـ) ط مكتبة ابن تيمية (٢/٢٣٠) .

إثبات المد ، ولا الإسكان إلا عربية .

وقرأ [أيضًا] ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ في النجم بإدغام التنوين في اللام - أي بعد نقل حركة الهمز إلى اللام كما مر . اهـ .

« وَرِدْءًا » بِنَقْلٍ [١] ثُمَّ وَجْهَانِ جَاءَ فِـي
« كِتَابِيَهِ انِّي » وَالسُّكُونُ تَـفَـضَّلا
وَمَنْ يَرْوِ فِيهِ النَّقْلَ أَدْغَمَ « مالِيَهْ »
وَيَسْكُتُ فِيهِ مَنْ بِالاسْكَانِ قَدْ تلا

المعنى : أنه قرأ ﴿ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ في القصص بنقل حركة الهمز إلى الدال وله في : ﴿ كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّي ﴾ في الحاقة وجهان : النقل ، وتركه - وهو الأصح - فإذا وصلت إلى : ﴿ مَالِيَهْۜ ۝٢٨ هَلَكَ ﴾ تعين له إدغام الهاء في الهاء على وجه النقل . وتعين له السكت على الهاء من : ﴿ مَالِيَهْۜ ﴾ على وجه الإسكان .

ثم [اعلم] أنه يجوز كل من الإدغام والسكت لغير حمزة [٢]

---

(١) في [أ] يَنْقل وهي في [ب] كما ثبتناها.

(٢) هو: حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي التيمي ، وكنيته أبو عمارة ، وهو الإمام الحبر شيخ القراء . معرفة الثقات (١/ ٣٢٢).

ويعقوب (١) ، فإنهما قرآ : مالِيَ هلك بحذف الهاء حالة الوصل [فافهم] .

بَابُ الإِدْغَامِ الصَّغيرِ

وَقَدْ أدْغَمُوا في « الضَّادِ والظَّاءِ » دَالَ قَدْ

وَفي الظّاءِ تَاءٌ لِلمُؤَنَّثِ أُدْخلا (٢)

المعنى : أنه قرأ الشيخ بإدغام دال « قد » في الضاد والظاء المعجمتين ، نحو :

﴿ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ ، و نحو ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ﴾ .
وبإدغام تاء التأنيث الساكنة في الظاء المعجمة ووقع في ثلاثة مواضع : ﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا ﴾ ، و ﴿ حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ ﴾ كلاهما في الأنعام ، و ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ في الأنبياء .

---

(١) هو : يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي البصري (ت ٢٠٥هـ) . تقريب التهذيب (٣٧٥/٢) .

(٢) ذكر في المخطوط (أ)

وقد أدغموا في الضاد والصاد دال قد

والصحيح ما أثبتناه كما في المخطوط [ب] .

ووافق في إظهار دال « قد » في باقي حروفها الستة ، وهي : الجيم ، والذال ، والشين ، وحروف الصفير وهي : الصاد ، والزاي ، والسين (١) .

وفي إظهار تاء التأنيث في باقي حروف الخمسة ، وهي الثاء ، والجيم ، وحروف الصفير (٢) .

[وفي إظهار ذال « إذ » عند حروفها الستة ، وهي : التاء ،

---

(١) الحروف التي تدغم في دال « قد » ثمانية أحرف ، قال الشاطبي :

وقـد سـحـبـت ذيـلا ضـفـا ظـل زرنـب

جَـلـتـه صـبـاه شـائـقـا ومـعـلـلًا

فبعد إدغام ورش في حرفين – الضاد والظاء – تبقى الأحرف الستة الباقية . إتحاف البررة بالمتون العشرة للضباع . ط . دار السلام .

(٢) وجدت في المخطوط [أ] التاء والجيم وحروف الصفير ولكن هي الثاء والجيم وحروف الصفير .

قال الشاطبي :

وأبـدت سنًـا ثـغـر صـفـت زرق ظـلـمـة

جـمـعـن ورودًا بـارد عـطـر الـطـلا

فحال إدغام ورش في الظاء يبقى خمسة أحرف : الثاء والجيم وحروف الصفير . النفحات الإلهية (١٧٦) .

والجيم ، والدال ، وحروف الصفير] [١]

وفي إظهار لام « بل » عند حروفها السبعة ، وهي : التاء ، والزاي ، والسين ، والضاد ، والطاء ، والظاء ، والنون . وفي إظهار لام « هل » عند التاء والثاء ، والنون . [اهـ] .

فائدة :

اتفق القراء على إدغام ذال « إذ » في الذال ، والظاء . وعلى إدغام دال « قد » في التاء ، والدال . وعلى إدغام تاء التأنيث في التاء ، والدال ، والطاء ، وعلى إدغام « هل ، وبل » في اللام ، والراء [٢] .

---

(١) قال الشاطبي :

نعم إذ تمشت زينب صال دلها
سمي جمال واصل من توصلا

فإظهارها أجرى دوام نسيمها ، والأمثلة :
﴿ إِذْ تَمْشِيٓ ﴾ ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ ﴾ ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ ﴾ ﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ ﴾ . إتحاف البررة بالمتون العشرة للضباع ط دار السلام ، وشرح الفارسي على الشاطبية ط مكتبة الرشد (١/٣٣٣) .

(٢) مثل ﴿ إِذ ذَّهَبَ ﴾ و ﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾ و ﴿ فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ ﴾ و ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾ و ﴿ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ ﴾ و ﴿ فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ ﴾ و ﴿ قَالَت طَّآئِفَةٌ ﴾ . المرجع السابق (١/٣٤٤ ، ٣٤٥) .

بَابُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخارِجُهَا

وياسين أدْغِمْ ، ثُمَّ في « نون » خُلْفُهُ
وَبَابَ اتِّخَاذٍ أدْغِمَنَّ لِيسْهُلا
وَعَنْهُ لَدَى الأعْرَافِ « يَلْهثْ » فَأظْهِرنْ
كَذَلِكَ في « ارْكَبْ » وَهْوَ في هُودَ أُنْزِلا

المعنى : أنه قرأ ﴿ يسٓ ۝١ وَالْقُرْءَانِ ﴾ بالإدغام وجهًا واحدًا . وكذا ﴿ نٓۚ وَالْقَلَمِ ﴾ في أحد وجهيه . وبإدغام : ﴿ اتَّخَذْتُمُ ﴾ و ﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ و ﴿ اتَّخَذْتُ ﴾ حيث وقع فردًا أو جمعًا .

وقرأ بإظهار الثاء عند الذال من ﴿ يَلْهَثْۚ ذَّٰلِكَ ﴾ في الأعراف .

وبإظهار الباء عند الميم من : ﴿ يَٰبُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا ﴾ في هود . اهـ .

ووافق في إظهار الباء المجزومة عند الفاء من نحو : ﴿ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ﴾ . وفي إظهار اللام المجزومة عند الذال [نحو] : ﴿مَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾ حيث وقع [١] . وفي إظهار الراء المجزومة

---

(١) ورد ذلك في ستة مواضع ، قاله أبو شامة في إبراز المعاني وتبعه السمين=

عند اللام من : ﴿ يَغْفِرْ لَكُم ﴾ . والفاء المجزومة عند الباء من : ﴿ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ ﴾ في سبأ . والذال عند التاء من ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ في طه و ﴿ عُذْتُ ﴾ في غافر والدخان . والثاء عند التاء من ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ في الأعراف والزخرف . ومن ﴿ لَبِثْتُمْ ﴾ ، و ﴿ لَبِثْتُ ﴾ حيث وقع . والدال عند الثاء من : ﴿ يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ معًا فى آل عمران .

ووافق – أيضًا – في إدغام : ﴿ طسٓمٓ ﴾ في الشعراء والقصص .

=الحلبي في العقد وهي :

– ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ﴾ [البقرة: ٢٣١] .

– ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ ﴾ [آل عمران: ٢٨] .

– ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا ﴾ [النساء: ٣٠] ، ﴿ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [النساء: ١١٤] .

– ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٨] .

– ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [المنافقون: ٩] .

العقد النضيد في شرح القصيد (١٢٠٢/٢) ، وإبراز المعاني لأبي شامة ط مصطفى الحلبي (١٩٦) ، سراج القارئ لابن القاصح ط مصطفى الحلبي (٩٩) .

بَابُ الإِمَالة وَالتّقْليلِ

وَقلِّلْ ذَوَاتِ الْيَاءِ عِنْدَ تَوسُّطٍ
لهَمزٍ ، وَعنْد المَدِّ وجهْان جُمِّلاَ

وفي بَدَلٍ معْ فَتحِ ذي الْيَاءِ فاقصُرن
ومُدَّ وإن قلَّلْتَ وسِّطْ وطَوِّلا

المعنى : التقليل : هو الإمالة الصغرى ، فإن الإمالة نوعان : كبرى وصغرى ، فالكبرى : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة . وهي المرادة عند الإطلاق . والصغرى : أن تلفظ بالحرف بين الفتحة والإمالة (١) .

ولا يكون كل منهما إلا في ذوات الياء .

ويعنون بذوات الياء : الألفات المتطرفة المنقلبة عن ياء .

---

(١) أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء قليلًا . وذلك بأن يؤتى بالحرف بين الفتح المتوسط وبين الإمالة الشديدة ، والاصطلاح المشهور في الإمالة الصغرى هو « بين اللفظين » كما قال الضباع في الإرشاد .

إرشاد المريد إلى مقصود القصيد (١١٨) ، ومعجم مصطلحات علم القراءات القرآنية ط دار السلام (٩٦) .

وتكون في الأسماء والأفعال .

فالأسماء نحو : ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و ﴿ وَٱلْأُنثَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْوُثْقَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْأَوْفَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْقُصْوَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلسُّفْلَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْعُلْيَا ﴾ و ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ و﴿ عُقْبَى ﴾ و ﴿ طُوبَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْمُثْلَىٰ ﴾ و﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ ﴾ و﴿ زُلْفَىٰ ﴾ و﴿ ٱلرُّجْعَىٰ ﴾ و« سُقْيَاهَا » و ﴿ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ و﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ و(دعوى) ﴿ نَجْوَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْقَتْلَى ﴾ و﴿ مَّرْضَىٰ ﴾ و﴿ شَتَّىٰ ﴾ و ﴿ صَرْعَىٰ ﴾ و ﴿ بِطَغْوَىٰهَآ ﴾ و ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ و﴿ عِيسَى ﴾ و« سِيمَا » و ﴿ إِحْدَى ﴾ و﴿ ضِيزَىٰ ﴾ و ﴿ خَطَـٰيَـٰكُمْ ﴾ و﴿ يَتَـٰمَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْحَوَايَآ ﴾ و﴿ ٱلْأَيَـٰمَىٰ ﴾ و ﴿ كُسَالَىٰ ﴾ و ﴿ فُرَٰدَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ و﴿ مَثْوَى ﴾ و﴿ مَثْنَىٰ ﴾ و﴿ وَمَحْيَاىَ ﴾ و ﴿ مَحْيَاهُمْ ﴾ و﴿ ٱلْمَرْعَىٰ ﴾ و﴿ مُرْسَىٰهَا ﴾ و﴿ تُقَىٰةً ﴾ و﴿ تُقَاتِهِۦ ﴾ و﴿ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ و ﴿ أَنَّىٰ ﴾ - التي بمعنى كيف - وتأتي في القرآن قبل خمسة أحرف يجمعها قولك : « شَلَيْتُه » ، إلا قوله تعالى : ﴿ أَنَّا لَا نَسْمَعُ ﴾ في الزخرف ، وكذا ﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ مَتَىٰ ﴾ و﴿ يَـٰٓأَسَفَىٰ ﴾ و ﴿ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ ﴾ و﴿ يَـٰحَسْرَتَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْهَوَىٰ ﴾ ، و﴿ ٱلزِّنَىٰٓ ﴾

و ﴿ ٱلْعَمَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ و ﴿ أَعْمَىٰ ﴾ و ﴿ أَهْدَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْأَقْصَا ﴾ و ﴿ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ و ﴿ أَزْكَىٰ ﴾ و ﴿ أَرْبَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْأَتْقَى ﴾ و ﴿ ٱلْأَشْقَى ﴾ وما أشبه ذلك .

الأفعال نحو : ﴿ أَحْيَا ﴾ و ﴿ ٱسْتَوَىٰ ﴾ و ﴿ تُسَوَّىٰ ﴾ و ﴿ ٱسْتَسْقَىٰ ﴾ و ﴿ ٱسْتَعْلَىٰ ﴾ و ﴿ ٱسْتَغْنَىٰ ﴾ و ﴿ تَعَـٰلَىٰ ﴾ و ﴿ ٱبْتَلَىٰ ﴾ و ﴿ أَوْحَىٰ ﴾ و ﴿ طَغَىٰ ﴾ و ﴿ تَزَكَّىٰ ﴾ و ﴿ يَتَزَكَّىٰ ﴾ و ﴿ زَكَّىٰهَا ﴾ و ﴿ أَتَىٰ ﴾ و ﴿ عَسَى ﴾ و ﴿ هَوَىٰ ﴾ و ﴿ غَوَىٰ ﴾ و ﴿ بَغَىٰ ﴾ ، ﴿ وَمَضَىٰ ﴾ و ﴿ قَضَىٰ ﴾ ﴿ يُدْعَىٰ ﴾ و ﴿ يُتْلَىٰ ﴾ و ﴿ يُجْزَىٰ ﴾ و ﴿ يَقْضِى ﴾ و ﴿ أَنجَىٰهُمْ ﴾ و ﴿ نَجَّىٰهُمْ ﴾ و ﴿ تَرْضَىٰ ﴾ و ﴿ نَادَىٰ ﴾ .

وهكذا كل اسم ثني بياء ، وكل فعل رددته إليك ، وظهرت فيه الياء . تقول : موسيان ، وعيسيان ، وأحييت ، وسويت - فلا إمالة في ﴿ ٱلصَّفَا ﴾ و ﴿ شَفَا ﴾ و ﴿ عَصَاهُ ﴾ و ﴿ سَنَا بَرْقِهِۦ ﴾ و ﴿ أَبَآ أَحَدٍ ﴾ لتثنيتها بالواو ، تقول : صفوان ، وشفوان ، وعصوان ، وسنوان ، [وأبوان] .

وكذا لا إمالة في ﴿ خَلَا ﴾ و ﴿ دَعَا ﴾ و ﴿ عَفَا ﴾ و ﴿ بَدَا ﴾ و ﴿ دَنَا ﴾ و ﴿ نَجَا ﴾ و (عَلَا) ؛ لأنك إذا رددتها

لنفسك قلت : خلوت ، ودعوت ، وعفوت ، وبدوت ، ودنوت ، ونجوت ، وعلوت .

ثم اعلم أنه له في ذوات الياء وجهين : الفتح ، ثم بين بين [١] .

وإذا أتى مع ذي الياء بدل كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ ﴾ ، كان له أربعة أوجه :

قصر البدل مع الفتح .

والتوسط مع التقليل .

والمد مع الوجهين [٢] .

---

(١) يقصد بـ « بين بين » التقليل . انظر المراجع السابقة ، والتقليل بين الفتح كحفص وبين الإمالة كحمزة والكسائي ، أي هو النطق بكيفية بين الفتح والإمالة ؛ ولورش الخلاف في ذوات الياء إلا ما وقع رأس آية من الإحدى عشرة سورة في طه والنجم والمعارج والنازعات والأعلى والضحى وعبس والقيامة وإقرأ والليل .

(٢) تكون رسمتها هكذا :

بدل	ذوات الياء
٢ حركة	فتح
٤ حركات	تقليل
٦ حركات	فتح وتقليل

فإذا تقدم ذو الياء ، وتأخر البدل كما في قوله تعالى : ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ ﴾ كان له أربعة أوجه أيضًا :

الفتح مع القصر ، والمد .

ثم التقليل مع التوسيط ، والمد (١) . [اهـ] .

بقي ما لو أتى مع ذي الياء عارض كـ﴿ مَـَٔابِ ﴾ امتنع وجه القصر على وجه التقليل .

وبهذا تعلم أن في [نحو] قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ مَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ ، عشرة أوجه :

تثليث العارض على الفتح .

ومده وتوسيطه على التقليل (٢) .

---

(١) تكون هكذا :

ذوات الياء	البدل
فتح	٢ و ٦ حركات
تقليل	٤ و ٦ حركات

ولا يلتفت لكلام ابن القاصح ؛ فالصحيح أربعة أوجه من الشاطبية كما ذكره الصفاقسي في غيث النفع (١٠٧) .

(٢) ترسم هكذا :

ويأتي مع كل هذه الخمسة السكون المجرد ، والروم .

لكن تجويزهم الروم على التوسط والفتح فيه نظر ؛ لأن الروم بمنزلة الوصل ولا توسيط في البدل على الفتح ، فتأمل .

فإن أتى معهما بدل كما في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ ، أتيت بالفتح مع قصر البدل ، وثلاثة العارض ومع مدهما ، ثم تأتي بالتقليل مع توسيط البدل ، ومد العارض وتوسيطه ، ومع مدهما ، فهذه سبعة أوجه [1] .

=

ذوات الياء	بدل عارض
فتح	٦ و ٤ و ٢ حركات
تقليل	٦ و ٤

التحفة المرضية من طريق الشاطبية للشيخ محمد إبراهيم سالم (١/١٠٠) .

(١) ذكرت في المخطوط [أ] « أتيت بالفتح مع ثلاثة البدل وثلاثة العارض » فكلمة ثلاثة خطأ والصحيح « قصر » وهي كما في المخطوط [ب]

ذوات الياء	بدل	بدل عارض
فتح	٢ حركة	٦ و ٤ و ٢ حركات
فتح	٦ حركات	٦ حركات
تقليل	٤ حركات	٦ ، ٤ حركات
تقليل	٦ حركات	٦ حركات

=

فإن كان العارض يتأتى فيه الروم كما في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴾ أتيت بقصر البدل مع الفتح ، وثلاثة العارض مع السكون المجرد ، ثم قصره مع الروم ، ثم تأتي بتوسيط البدل مع التقليل ومد العارض وتوسيطه مع السكون المجرد فيهما ، ثم توسيطه مع الروم ، ثم تأتي بمد البدل مع الفتح والتقليل ومد العارض ، مع السكون المجرد والروم فيهما . فهذه أحد عشر وجهًا [1] .

= وهي مرتبة هكذا في غيث النفع والتحفة .
غيث النفع للصفاقسي ط مصطفى الحلبي (٣٢٠) ، والتحفة المرضية لمحمد إبراهيم سالم (٧٠٩/٢) .

(١) ترسم هكذا :

بدل	ذوات الياء	بدل عارض فيه روم
٢ حركة	فتح	٦ و ٤ و ٢ مع السكون المجرد
٢ حركة	فتح	قصر مع الروم
٤ حركات	تقليل	٦ و ٤ حركات مع السكون المجرد
٤ حركات	تقليل	٤ حركات مع الروم
٦ حركات	فتح	مد مع السكون المجرد ومد مع الروم
٦ حركات	تقليل	مد مع السكون المجرد ومد مع الروم

غيث النفع للصفاقسي (٢٦٤) ط مصطفى الحلبي .

فإذا أتى معهما لين كما في قوله تعالى : ﴿فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُوا۟ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [1] ، أتيت بالفتح مع توسيط اللين ، وقصر البدل وثلاثة العارض ، ثم مدهما ، ثم مد الثلاثة ، ثم تأتي بالتقليل مع توسيط اللين والبدل ومد العارض ، وتوسيطه ، ثم مد البدل والعارض ، ثم مد الثلاثة . فهذه تسعة أوجه .

وقد نظمت ذلك ضامًّا إليه طريقة اليمني فقلت :

---

(١) ترسم هكذا :

ذوات الياء	لين	بدل	بدل عارض
فتح	٤ حركات	٢ حركة	٦ و ٤ و ٢ حركات
فتح	٤ حركات	٦ حركات	٦ حركات
فتح	٦ حركات	٦ حركات	٦ حركات
تقليل	٤ حركات	٤ حركات	٦ و ٤ حركات
تقليل	٤ حركات	٦ حركات	٦ حركات
تقليل	٦ حركات	٦ حركات	٦ حركات

انظر التحفة المرضية (٩٦٦) .

تسع أتت في ما أغني لورشهمُو
خمس على الفتح فيها في النظام ترى

توسيط لين ومعه القصر في بدل
كذاك في عارض تثليثه ظهرا

والمد في بدل مع عارض ذكروا
وفي الثلاثة جاء المد مشتهرا

وأوجه أربع مع بينَ بينَ وهي
في اللين والبدل التوسيط قد صدرا

كذاك مد وتوسيط بعارضه
ومد ذين ومد في الثلاث جرى

تلك الطريق لسلطان ولليمني
فيه ثمان وعشر عدها حصرا

وجهان مع عشرة في الفتح واردة
تثليث عارض إن آيات قد قصرا

وإن توسط أطل ووسط ومدهما
وكلها مع وجهي لين اعتبرا
وإن تقلل فستٌّ وسطت بدلا
وعارضًا مُد وسط اتبع الأثرا [(١)]
ومد في عارض إن تمددنْ بدلا
وأُجر مع وجهي اللين الذي ذكرا [(٢)]

---

(١) ذكر هذا البيت والذي بعده هكذا في المخطوط [أ] :
وإن تقلل فست وسطت بدلًا
وأجر مع وجهي اللين الذي ذكرا
وعارض مد وسط تتبع الأثرا
ومد في عارض أن تمددن بدلًا

وما أثبتناه ما في المخطوط [ب] .

(٢) هذه هي الطريقة التي فيها ثمانية عشر وجهًا ، اثنا عشر وجهًا على الفتح وستة على التقليل ، وترسم هكذا :

ذوات الياء	لين	بدل	بدل عارض
فتح	٤ حركات	٢ حركة	٦ و ٤ و ٢ حركات=

وإذا قرأت قوله تعالى : ﴿ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا ﴾ ، تأتي بقصر الواو والهمز مع الفتح ، ثم تأتي بقصر الواو مع توسيط الهمز ، مع التقليل ثم بتوسيطهما مع التقليل [١] فيها ثم تأتي بقصر الواو مع مد الهمز ، والفتح ، والتقليل .

وإذا قرأت قوله تعالى : ﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا ﴾ تأتي بالفتح مع قصر [٢] الواو والهمز ، ثم بقصر الواو مع مد الهمز ، ثم تأتي بالتقليل مع قصر الواو وتوسيط

=

فتح	٤ حركات	٤ حركات	٦ و ٤ حركات
فتح	٤ حركات	٦ حركات	٦ حركات
فتح	٦ حركات	٢ حركة	٦ و ٤ و ٢ حركات
فتح	٦ حركات	٤ حركات	٦ و ٤ حركات
فتح	٦ حركات	٦ حركات	٦ حركات
تقليل	٤ حركات	٤ حركات	٦ و ٤ حركات
تقليل	٤ حركات	٦ حركات	٦ حركات
تقليل	٦ حركات	٤ حركات	٦ و ٤ حركات
تقليل	٦ حركات	٦ حركات	٦ حركات

(١) لم يذكر في المخطوط [ب] : ثم توسيطهما مع التقليل فيها ثم تأتي بقصر الواو مع مد الهمز والفتح والتقليل ، وهي كما ثبتناها في المخطوط [أ] .

(٢) لم يُذكر في المخطوط [أ] كلمة « القصر » وهي في مخطوط [ب] .

الهمز ، ثم توسيطهما ، ثم بقصر الواو مع مد الهمز .

وإذا قرأت قوله تعالى : ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ﴾ تأتي بقصر ﴿ ءَادَمَ ﴾ مع قصر الواو والهمز والفتح ، ثم تأتي بتوسيط ﴿ ءَادَمَ ﴾ مع قصر الواو وتوسيط الهمز ، ثم توسيطهما والتقليل فيهما [1] ، ثم تأتي بمد ﴿ ءَادَمَ ﴾ مع قصر الواو ومد الهمز ، والفتح ، والتقليل .

وإذا قرأت قوله تعالى : ﴿ فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴾ ، تأتي بقصر الواو والهمز و ﴿ ءَادَمَ ﴾ مع الفتح ، ثم تأتي بقصر الواو مع توسيط الهمز ، ثم تأتي بتوسيطهما مع التقليل وتوسيط (آدم) فيهما ، ثم تأتي بقصر الواو مع مد الهمز و (آدم) مع الفتح والتقليل .

ففي كل من هذه الآيات خمسة أوجه . اهـ .

---

(١) انظر غيث النفع للصفاقسي ط مصطفى الحلبي (٢٢٢) ، والتحفة المرضية لمحمد إبراهيم سالم (٢٧٩) ط دار البيان العربي .

لَدَى زَكَى حَتَّى إِلَى وَعَلَى الرِّبَا

وَمَرْضَاتِ مِشْكَاةٍ كَحَفْصٍ وَأَوْكِلا

اعلم أن كل ما رسم بالياء جازت إمالته سوى خمس كلمات ؛ فإنها رسمت بالياء ولم تمل عند واحد من القراء ، وهي : ﴿ لَدَا ﴾ و ﴿ مَا زَكَىٰ ﴾ و﴿ حَتَّىٰ ﴾ و ﴿ إِلَىٰ ﴾ و﴿ عَلَىٰ ﴾ الجارَّتين .

وأن كل ما أماله حمزة والكسائي [١] أي من ذوات الياء والواو قلله ورش ، غير أربع كلمات فإنه فتحهن ، وهي ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ و﴿ مَرْضَاتِ ﴾ كيف وقعا - و ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ في النور ، و﴿ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ في الإسراء . فيتعين له الفتح في الكلمات التسع ، وهذا معنى التشبيه بحفص .

وَفِي أَلِفَاتٍ بَعْدَ را قلِّلَنْ وَقُلْ

أَرَاكَهُمُو فِيهِ اخْتِلَافٌ تَوَصَّلا

---

(١) هو: علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان ، مولى أسد ، وهو من الكوفة ثم استوطن بغداد ، وكنيته أبو الحسن ولقبه الكسائي. الأنساب (٥/ ٦٥) وغاية النهاية (١/٢٣٩) .

المعنى : [أنه] قلل كل ألف متطرفة بعد راء وجهًا واحدًا ، نحو : ﴿ بُشْرَىٰ ﴾ و (كُبْرَى) و ﴿ أُخْرَىٰ ﴾ و ﴿ شُورَىٰ ﴾ و ﴿ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ و ﴿ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلشِّعْرَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلثَّرَىٰ ﴾ و ﴿ أَسْرَىٰ ﴾ و (أسارى) و ﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ ، و ﴿ أَفْتَرَىٰ ﴾ و (اشترى) و ﴿ تَـرَىٰ ﴾ و ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ وما أشبه ذلك .

واختلف عنه في : ﴿ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا ﴾ ، في الأنفال فله [فيه] الفتح ، وبين بين [١] .

وَما قَبْلَ رَاءٍ ذَاتِ كَسْرٍ تَطَرَّفَتْ
كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ الابْرَارِ قَلِّلا

---

(١) قال الداني في جامعه : واختلف أهل الأداء من المصريين عن أبي يعقوب عنه في قوله في الأنفال [٤٣] ﴿ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ ﴾ فروى بعضهم أنه أخلص الفتح للراء وما بعدها فيه ، وعلى ذلك عامة أصحاب ابن هلال وأصحاب أبي الحسن النحاس . وبذلك أقرأني أبو الفتح عن قراءته ، وروى آخرون عنه أنه قرأ الرا وما بعدها بين اللفظين ، وبذلك أقرأني ابن خاقان وابن غلبون عن قراءتهما وهو القياس .

جامع البيان في القراءات السبع المشهورة للداني (٣١٢) ط دار الكتب العلمية ، والتبصرة للإمام مكي بن أبي طالب ط الدار السلفية (٣٨٩) ، والقراءات العشر من الشاطبية والدرة للحصري (١٢٧) ط مكتبة السنة .

وَمَعْ كافِرِينَ الْكافِرينَ بِيَائِهِ
وَفي الْجَارِ جَبَّارِينَ وَجْهَانِ بُجِّلا

وفي الجْارِ مَعْ ذِي اليَاءِ فَافْتَحْهُمَا مَعًا
وقَلِّلْهُما أو قُلْ بِأَربَعةٍ عُلا

وَعَنْ بَعضِ الوَجْهَانِ في الْجَارِ فَاعتبر
عَلَى فتْحِ ذِي الْيَا ثُمَّ قَلِّلهُمَا علا

تَوَسُّطِ لِينٍ ثُمَّ مَدٍّ افْتَحَنْهُما
الجْارِ قَلِّلْ وَحْدَهُ ثُمَّ قَلِّلا

لِذِى اليَاءِ دُونَ الجَارِ والأَوَّلِينْ قُلْ
بمُوسَى وجَبَّارِينَ كُن مُتَأَمِّلا

المعنى : أنه قلل كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة .
كـ ﴿ أَبۡصَٰرِهِمۡ ﴾ ، و ﴿ ٱلدَّارُ ﴾ ، و ﴿ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴾ ، و ﴿ ٱلۡأَشۡرَارِ ﴾ ، و ﴿ ٱلۡقَرَارُ ﴾ ، و ﴿ قَرَارٍ ﴾ و ﴿ ٱلۡفُجَّارَ ﴾ و ﴿ ٱلنَّارَ ﴾ ، و ﴿ هَارٍ ﴾ ، و ﴿ بِقِنطَارٍ ﴾ ، و ﴿ جَبَّارٍ ﴾ ، و ﴿ كُفَّارٌ ﴾ ، و ﴿ سَحَّارٍ ﴾ ، و ﴿ بِٱلۡأَسۡحَارِ ﴾ ، و ﴿ صَبَّارٍ ﴾ ، و ﴿ أَنصَارٍ ﴾ ، و ﴿ ٱلۡبَوَارِ ﴾ ،

و ﴿ بِدِينَارٍ ﴾ ، و ﴿ ٱلْقَهَّارُ ﴾ ، و ﴿ ٱلْحِمَارِ ﴾ و ﴿ وَمِنْ أَوْزَارِ ﴾ ، و ﴿ ٱلْغَفَّٰرُ ﴾ ، و ﴿ دِيَٰرِهِمْ ﴾ ، و ﴿ أَسْفَارِنَا ﴾ ، و ﴿ فِى ٱلْغَارِ ﴾ ، و ﴿ ٱلْأَخْبَارِ ﴾ ، و ﴿ مِّنْ أَقْطَارِهَا ﴾ ، و ﴿ وَأَوْبَارِهَا ﴾ ، و ﴿ وَأَشْعَارِهَآ ﴾ ، و ﴿ حِمَارِكَ ﴾ (١) ، و ﴿ ءَاثَٰرِهِم ﴾ و ﴿ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ﴾ ، و ﴿ بِمِقْدَارٍ ﴾ و ﴿ خَتَّارٍ ﴾ وما أشبه ذلك .

فائدة :

﴿ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ و ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ ﴾ و ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ . لا إمالة له فيها أصلًا (٢). وقرأ أيضًا : ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ و ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ حيث وقعا بياء ، بالتقليل وجهًا واحدًا .

واختلف عنه في : ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾ معًا في النساء . و ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ في المائدة والشعراء . فله فيهما الفتح ، والتقليل .

واختلف في كيفية جمعهما مع ذي الياء، والمنقول في

---

(١) ذكرت في المخطوط [أ] حمارتها وما أثبتناه هو ما في المخطوط [ب] .

(٢) لا إمالة في هذه الكلمات لأن الراء ليست متطرفة وإنما متوسطة بالياء التي حذفت من هذه الكلمات ؛ فأصلها « تماري والجواري » فلا إمالة لأي أحد من القراء فيها . وقال الصفاقسي : لا إمالة فيه لأن الراء ليست طرفًا لتوسطها بالياء المحذوفة للجازم . غيث النفع للصفاقسي (٢٧٩) .

قوله تعالى : ﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ﴾ - ثلاث روايات :

[الرواية] الأولى : فتح ذي الياء مع فتح (الجار) ، ثم تقليلهما معًا .

الرواية الثانية : فتح ذي الياء مع فتح (الجار) وتقليله . ثم تقليل ذي الياء مع فتح (الجار) وتقليله كذلك . فإذا ابتدأت من قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ﴾ زادت الأوجه باعتبار وجهي اللين مع كل من هذه الأوجه المذكورة .

الرواية الثالثة : توسيط اللين مع فتح ذي الياء و (الجار) . ثم تقليل (الجار) وحده . ثم تقليلهما معًا . ثم مد اللين مع فتح ذي الياء و (الجار) . ثم تقليل (الجار) وحده . ثم تقليل ذي الياء مع فتح (الجار) .

وفي قوله تعالى : ﴿ قَالُوا۟ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾ الروايتان الأوليان :

فعلى الأولى : تأتي بفتح « موسى » ، و (جبارين) معًا ، وتقليلهما كذلك .

وعلى الثانية : تأتي بفتح « موسى » مع فتح (جبارين) وتقليله . ثم بتقليل « موسى » مع : فتح (جبارين) وتقليله أيضًا .

وَقلِّلْ رُءُوَس ٱلآيِ في سُورَةِ الضُّحَى
مَعَ اللَّيلِ وَاقْرَأْ وَالمعَارِجِ ثُمَّ لا
وَسَبِّحْ وَفي وَالنَّازِعَاتِ وَتَحْتَهَا
مَعَ النَّجْمِ طه غَيْرَ مَا (هَا) بِهِ انْقُلا

المعنى : أنه قرأ بتقليل أواخر الآي في هذه السور العشر (١) وجهًا واحدًا . إلا ما كان فيه (ها) ، يعني ضمير الغائبة ، فيأتي له فيه الفتح ، والتقليل . وذلك عشر في النازعات ، وهي

(١) قال الشاطبي :

....

بطه وآي النجم كي تتعدلا

وفي الشمس والأعلى وفي الليل والضحى
وفي اقرأ وفي والنازعات تميلا

ومن تحتها ثم القيامة ثم في الـ
معارج يا منهال أفلحت منهلا

فالمتأمل بعد المقارنة بأبيات الناظم والشاطبي لا يجد سورة « الشمس » وذلك لأن أواخر آياتها تأتي فيها « ها » ولورش في ذلك الخلاف كما سيذكر .
متن الشاطبية للإمام الشاطبي (٧٤ ، ٧٥) ط دار السلام .

من قوله تعالى : ﴿ بَنَىٰهَا ﴾ إلى آخر السورة إلا قوله تعالى : ﴿ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴾ فليس [له] فيه إلا التقليل كسائر ذوات الراء .

ومثل هذه العشر : فواصل ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ الخمسة عشر .

فائدة :

جملة ما ورد في السور العشر من ذوات الياء غير الفواصل : تسع وثلاثون كلمة لا بد للقارئ من معرفتها ليعرف أن غيرها فاصلة :

ففي سورة طه منها تسع عشرة كلمة :

﴿ أَتَىٰكَ ﴾ ، و ﴿ أَتَىٰهَا ﴾ ، و ﴿ لِتُجْزَىٰ ﴾ ، و ﴿ هَوَىٰهُ ﴾ ، و ﴿ فَأَلْقَىٰهَا ﴾ ، و ﴿ أَعْطَىٰ ﴾ ، و ﴿ فَتَوَلَّىٰ ﴾ ، و ﴿ مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ ﴾ ، و ﴿ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ ﴾ ، و ﴿ خَطَٰيَٰنَا ﴾ ، و ﴿ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ ﴾ ، و ﴿ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ ﴾ ، و ﴿ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ ، و ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ﴾ ، و ﴿ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ ﴾ ، و ﴿ وَعَصَىٰٓ ﴾ ، و ﴿ ٱجْتَبَٰهُ ﴾ ، و ﴿ هُدًى ﴾ و ﴿ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ ﴾ .

وفي النجم ثمان :

﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ ﴾ و ﴿ إِذْ يَغْشَى ﴾ ، و ﴿ تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ ﴾ ،

و ﴿ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا ﴾ ، و ﴿ وَأَعْطَىٰ ﴾ ، و ﴿ يُجْزَىٰهُ ﴾ ، و ﴿ أَغْنَىٰ ﴾ ، و ﴿ فَغَشَّىٰهَا ﴾ .

وفي المعارج :

﴿ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ﴾ لا غير .

وفي القيامة أربع :

﴿ بَلَىٰ ﴾ ، و﴿ أَلْقَىٰ ﴾ ، و ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ ﴾ ، و ﴿ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ ﴾ .

وفي النازعات أربع أيضًا :

﴿ أَتَىٰكَ ﴾ ، و ﴿ إِذْ نَادَىٰهُ ﴾ ، و﴿ مَن طَغَىٰ ﴾ ، و ﴿ وَنَهَى ﴾ .

وفي سبح : ﴿ ٱلَّذِى يَصْلَى ﴾ لا غير .

وفي الليل : ﴿ أَعْطَىٰ ﴾ ، و ﴿ يَصْلَىٰهَا ﴾

ففي جميع هذه الكلمات : الفتح ، والتقليل .

وقد نظمت هذه الكلمات فقلت :

أتاك أتاها ثم موسى بأربع

لدى ويلكم إما أنَ اسر ومع إلى

هواه فألقاها تولى بفا هُدا
ي أعطى خطايانا تعالى اجتبى اعتلا

كذلك ألقى ثم أعمى وقد عصى
لتجزى وأن يقضى بطه قد أنزلا

وقد جاء في النجم أوحى الذي بعن [١]
ومن بعد إذ يغشى وتهوى على الولا

وعمن تولى مع وأعطى كذاك
ثم يجزاه أغنى مع فغَّشى تكملا

وسال ابتغى فيها وأولى معًا خلت
عن الفا ، وألقى في القيامة مع بلى

وفي النزع ناداه أتاك ومن طغى
نهى الذي يصلى بسبح تنزلا

---

(١) ذكر في المخطوط [ب] بفا . وما في المخطوط [أ] ما أثبتناه .

وأعطى ويصلاها بو الليل قد أتى
فذي من ذوات الياء ليست فواصلا
وحَرْفَيَ رَأى قَلِّلْ قُبَيْلَ مُحَرَّكٍ
وما بَعْدَهُ التَّسْكِينُ في الوَقف قُلِّلاَ

المعنى : أنه قرأ بتقليل الراء والهمز من ﴿ رَءَا ﴾ حيث وقع قبل محرك نحو : ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ و ﴿ رَءَآ أَيْدِيَهُمْ ﴾ و ﴿ رَأَىٰٓ ۞ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ ﴾ و ﴿ رَءَاكَ ﴾ و ﴿ رَءَاهُ ﴾ و ﴿ رَءَاهَا ﴾ .

فإن أتى بعده ساكن نحو : ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ و ﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ [١] و ﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ ﴾ . قرأ بفتح الحرفين وصلًا ، وتقليلهما وقفًا . اهـ [فافهم ترشد] [٢] .

وتَوْرَاةَ مَعْ (رَا) في الفَواتِحِ (حَا) و (هَا)
و (يَا) (كافَ) قَلِّلْ ثُمَّ (هَا) تَحْتُ مَيِّلا

---

(١) [القمر ورأى الشمس] في المخطوط [ب] ، وفي [أ] والمطبوع [رأى الشمس والقمر] وهو ما أثبتناه .

(٢) ما بين المعكوفين في المخطوط [أ] دون [ب] .

المعنى : أنه قرأ بتقليل لفظ (التوراة) حيث وقع .

وقرأ [أيضًا] بتقليل راء فواتح [١] السور الست . وبتقليل الحاء من (حمٓ) من السور السبع . والهاء والياء من فاتحة مريم . وبإمالة الهاء من (طه) إمالة كبرى .

وليس في القرآن إمالة كبرى غيرها .

ونحوُ : هُدًى لِلْمُتَّقِينَ القُرَى التي
هُدَى اللَّه ، عَنهُ قِفْ بما قَد تَأَصَّلا

اعلم أن الموقوف عليه : إما أن يكون منوّنًا ، أو غير منون وبعده ساكن .

ويوقف على كل بحسب ما تقتضيه القواعد .

فإن كان المنون من ذوات الراء . ومن فواصل السور المذكورة ، وقف عليه بالتقليل وجهًا واحدًا .

وإن كان من غيرهما وقف عليه بالفتح ، والتقليل . وذلك خمس عشرة كلمة : ﴿ مُفْتَرًى ﴾ ، و ﴿ قُرًى ﴾ ، و ﴿ هُدًى ﴾ ،

---

(١) في المخطوط [أ ، ب] بتقليل راء في الفواتح ، أى : فواتح السور الست ، وفي المطبوع ما أثبتناه .

و ﴿ مُسَمًّى ﴾ ، و ﴿ سُوًى ﴾ ، و ﴿ سُدًى ﴾ ، و ﴿ ضُحًى ﴾ ، و﴿ فَتًى ﴾ ، و ﴿ عَمًى ﴾ ، و﴿ غُزًّى ﴾ [١] ، و﴿ أَذًى ﴾ ، و ﴿ مُصَفًّى ﴾ ، و ﴿ مَثْوًى ﴾ ، و﴿ مُصَلًّى ﴾ ، و﴿ مَوْلًى ﴾ .

وإن كان غير المنون من ذوات الراء وقف عليه بالتقليل لا غير ، نحو : ﴿ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى ﴾ و ﴿ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾ و ﴿ نَرَى ٱللَّهَ ﴾ و ﴿ وَسَيَرَى ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ ﴾ وما أشبه ذلك .

وإن كان من ذوات الياء غير الرائيات نحو : ﴿ هُدَى ٱللَّهِ ﴾ و ﴿ مُوسَى ٱلْهُدَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾ و ﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ و ﴿ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى ﴾ و ﴿ أَحْيَا ٱلنَّاسَ ﴾ و﴿ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ و ﴿ تَرَآءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ وقف عليه بالفتح والتقليل وكذا ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ على « خلاف فيه » .

باب الراءات

ورَقِّقْ لَهُ الرَّا بعدَ يَاءٍ مُسَكَّنٍ
وعَنْ كَسْرَةٍ مِنْ كِلمَةٍ مُتَقَبِّلا

---

(١) كررت كلمة (القرى) في المخطوط (أ) ، والكلمة التي لم تذكر هي (غُزًّى) وهي مثبتة في المخطوط [ب] كما أثبتناها .

المعنى : أنه قرأ بترقيق كل راءٍ - مفتوحة أو مضمومة - إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة نحو : ﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ ، و ﴿ مُّنِيرًا ﴾ ، و ﴿ وَحَرِيرًا ﴾ ، ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ و ﴿ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾ ، و﴿ فَنَاظِرَةٌ ﴾ ، و ﴿ نَّاضِرَةٌ ﴾ ، و ﴿ فَنَظِرَةٌ ﴾ ، و ﴿ حَصِرَتْ ﴾ .

فإن كانت الياء أو الكسرة منفصلة نحو : ﴿ فِي رَيْبٍ ﴾ ، وفي ﴿ رَقٍّ ﴾ ، و ﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾ ، و ﴿ بِرَسُولِهِۦ ﴾ فلا ترقيق . وكذا إذا كانت الياء متحركة ، نحو : ﴿ ٱلْخِيَرَةُ ﴾ .

وَلم يَرَ بَعْدَ الكَسْرِ فَصْلًا مُسَكَّنًا
سِوى الصَّادِ طَاءٍ ثُمَّ قَافٍ تَكَمَّلا

المعنى : أنه إذا حال بين الكسرة والراء ساكن نحو : ﴿ إِجْرَامِى ﴾ ، و ﴿ كِبْرَهُۥ ﴾ ، ﴿ وَإِخْرَاجُ ﴾ لم يمنع مِن ترقيق الراء إلا إذا كان صادًا ، أو طاء ، أو قافًا نحو : ﴿ إِصْرًا ﴾ ، و ﴿ مِصْرًا ﴾ ، و ﴿ فِطْرَتَ ﴾ ، و ﴿ قِطْرًا ﴾ ، و ﴿ وَقْرًا ﴾ (١) .

---

(١) « إصرًا » بالبقرة و « إصرهم » بالأعراف و « مصرًا » منونة بالبقرة وغير منونة بيوسف والزخرف ويونس ، جمعها بهذا الترتيب البنا في كتابه إتحاف=

وَذَا عُجْمَةٍ ثُمَّ المُكَرَّرَ مَع إِرَمْ

فَفخمْ وَبِالتَّرقِيقِ في شرَر تلا

المعنى : أنه فخم الراء في الاسم الأعجمي، وذلك : ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ و﴿ إِسْرَاءِيلَ ﴾ و﴿ عِمْرَانَ ﴾ ولم يكن في القرآن غير هذه الثلاثة .

وفخمها [أيضًا] إذا تكررت [الراء] نحو : ﴿ ضِرَارًا ﴾ ، و ﴿ مِدْرَارًا ﴾ و ﴿ إِسْرَارًا ﴾ ، و ﴿ فِرَارًا ﴾ ﴿ ٱلْفِرَارُ ﴾ .

وفخمها كذلك في قوله تعالى : ﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾ في الفجر .

وقرأ بترقيق الراء الأولى من قوله تعالى : ﴿ بِشَرَرٍ ﴾ في المرسلات ويتعين ترقيق الثانية حال الوقف لترقيق الأولى .

وَوَجهَانِ في ذِكْرًا وسِتْرًا وحِجْرًا امْـ

ـرًا ايضًا ووِزْرًا ثُمَّ صِهْرًا تُقُبِّلا

= فضلاء البشر ، وابن الجزري في النشر.

إتحاف فضلاء البشر للبنا ط عالم الكتب (٢٩٠/١) والنشر في القراءات العشر لابن الجزري (٧٣/٢) ط دار الصحابة.

وحَيْرَانَ ايضًا ثُمَّ عِنْدَ تَوَسُّطٍ

لِهَمْزٍ فَلا تَرْقِيقَ في ذِكْرًا اعْتَلا

المعنى : الوجهان هما : التفخيم ، والترقيق . أي يأتي كل منهما في الكلمات السبع ، إلا أنه يمتنع ترقيق ﴿ ذِكْرًا ﴾ وبابه على توسيط البدل .

قال في (غيث النفع) :

إذا جا كآت مع كذكرا فخمسة

تجوز وتوسيطًا وترقيقًا احظلا [١]

أي امنع .

وما حَرْفُ الاسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَفِيهِ لا

تُرَقِّقْ ، وفِرْقِ فِيهِ خُلْفٌ تَجَمَّلا

المعنى : أنه فخم الراء إذا أتى [بعدها] [٢] حرف الاستعلاء ،

---

(١) غيث النفع للصفاقسي (١٥٥) ط مصطفى الحلبي .

(٢) هذا ما في المخطوط [ب] وأما ما في [أ] كلمة « بعد » ، وهذا يغير المعنى لإفادته أن الراء هي التي أتت بعد حرف استعلاء لا حرف الاستعلاء الذي أتى بعدها ، والصحيح ما في [ب] والمطبوع .

نحو: ﴿ صِرَٰطَ ﴾ ، و﴿ إِعْرَاضًا ﴾ ، و ﴿ إِعْرَاضُهُمْ ﴾ ، و﴿ فِرْقَةٍ ﴾ ، ﴿ فِرَاقُ بَيْنِي ﴾ ، و ﴿ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴾ .

واختلف في ﴿ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ﴾ في الشعراء، ففيه الترقيق والتفخيم لكل القراء والأحسن الترقيق .

خاتمة في الوقف على الراء لكلهم :

قال [١] في (فتح المجيد) : لا تخلو - يعني الراء - من أن تكون : مضمومة ، أو مفتوحة ، أو مكسورة .

فإن انضمت ، أو انفتحت ، وكان ما قبلها مضمومًا أو مفتوحًا ؛ وقف عليها بالتفخيم [٢] . مثال المضموم في الوقف : ﴿ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ . ومثال المفتوح في الوقف : ﴿ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ .

وإن كانت الراء مضمومة ، أو مفتوحة ، وكان قبلها كسرة ، رققت ، نحو : ﴿ مُّسْتَقِرٌّ ﴾ و ﴿ قُدِرَ ﴾ .

وإن كانت مكسورة ، وما قبلها مكسور ، وقف عليها

---

(١) يقصد العلامة محمد بن حسن بن محمد السمنودي الأزهري (١٠٩٩ - ١١٩٩هـ) راجع (١٨) .

(٢) فتح المجيد للسمنودي (٥١) .

بالترقيق ، نحو : ﴿ بِقَدَرٍ ﴾ ، و ﴿ سَحَرٍ ﴾ .

وإن ضم ما قبلها . أو فتح . أو سكن، وهي مكسورة ؛ فخمت على الراجح ، كما في (النشر) . مثال المضموم ما قبلها : ﴿ بِٱلنُّذُرِ ﴾ ، و﴿ ٱلْعُمُرِ ﴾ . ومثال المفتوح ما قبلها : ﴿ ٱلْبَشَرِ ﴾ ، ﴿ وَٱلْقَمَرِ ﴾ . ومثال الساكن ما قبلها ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ و﴿ ٱلْقَدْرِ ﴾ ، ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾ و ﴿ بِٱلصَّبْرِ ﴾ .

وليس ﴿ نُذُرِ ﴾ من قبيل المضموم . و﴿ يَسْرِ ﴾ من قبيل الساكن ؛ إذ الراء متوسطة فيهما ؛ لأن أصلهما : نُذُرِي . ويَسْري - بالياء - وحكمهما الترقيق على ما اختاره ابن الجزري رحمه اللّه تعالى .

وأما الراء في ﴿ مِصْرَ ﴾ ، و ﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ فإنها مفخمة في الأول ، مرققة في الثاني - بلا خلاف - في الوصل . وأما في الوقف فاختار ابن الجزري في (النشر) التفخيم في الأول . والترقيق في الثاني كما في الوصل [1] .

---

(١) قال ابن الجزري : رأيان لأهل الأداء في ذلك ، فعلى التفخيم نص الإمام أبو عبد اللّه بن شريح وغيره وهو قياس مذهب ورش من طريق المصريين ، وعلى الترقيق نص الحافظ أبو عمرو الداني في كتاب الراءات وفي جامع البيان =

هذا إذا كان الوقف بغير الرَّوم ، أما إذا وقف به فالحكم كالوصل تفخيمًا وترقيقًا انتهت عبارته . وقد قلت :

والراجح التفخيم في لِلْبشر
والفجْر أيضًا وكذا بالنُّذر

وفي إذا يسر اختيار الجزري
ترقيقه وهكذا ونُذر

ومصْرَ فيه اختار أن يفخما
وعكسه في القِطر عنه فاعلما

وذاك كله بحال وقْفِنا
والرَّوْم كالوصل على ما بيَّنا (١)

= وغيره ، وهو الأشبه بمذهب الجماعة لكني أختار في (مصر) التفخيم ، وفي (قطر) الترقيق نظرًا للوصل وعملًا بالأصل . النشر للقراءات العشر لابن الجزري (٨٢/٢) ط دار الصحابة .

(١) سقطت هذه الأبيات الأربعة من المخطوط [أ ، ب] وهو في المطبوع .

باب اللامات

وَعِنْدَ (١) سُكُونِ الصَّادِ أَوْ طَائِهَا وظَا
أَوِ الفتْحِ غَلِّظْ فتْحَ لاَمٍ كَيُوصَلا
وفي طَالَ مَعْ يَصَّالحَا معْ (٢) فِصَالاً اخْـ
ـتِلاَفٌ كما في الوقْفِ يَسْكُنُ فاعْقِلا
وقَدْ فَضَّلُوا التَّفْخِيمَ واعْلَمْ بأَنَّهُ
إذَا مَا أُمِيلَ الحَرْفُ رُقِّقَ مُسْجَلا

المعنى : أنه كان يغلظ اللام المفتوحة إذا وقعت بعد صاد ، أو طاء ، أو ظاء - ساكنة أو مفتوحة - نحو : ﴿ يُوصَلَ ﴾ ، و﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، و﴿ إِصْلَٰحًا ﴾ ، و﴿ ٱلطَّلَٰقَ ﴾ ، و﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ ﴾ ، و﴿ طَلَبًا ﴾ ، ﴿ وَٱنطَلَقَ ﴾ ، و﴿ مُّعَطَّلَةٍ ﴾ ، و﴿ فَٱطَّلَعَ ﴾ ، و﴿ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ ، و﴿ فَظَلَّتْ ﴾ و﴿ ظَلَّ ﴾ ، و﴿ وَظَلَّلْنَا ﴾ ، و﴿ فَيَظْلَلْنَ ﴾ .

---

(١) (وعند) : هكذا في المخطوط [أ] وفي [ب] وبعد .
(٢) سقطت كلمة « مع » من المخطوط [أ] .

وليحذر القارئ من تفخيم اللام الثانية من : (فيظللن . وظللنا) .

واختلف عنه في ثلاث كلمات ، وهي : (طال) في ثلاثة مواضع : ﴿ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ﴾ في طه ، و ﴿ طَالَ عَلَيْهِمُ ﴾ في الأنبياء والحديد . و ﴿ يُصْلِحَا ﴾ في النساء . و ﴿ فِصَالًا ﴾ في البقرة . والأصح التفخيم .

وكذا يقال فيما يسكن وقفًا نحو : ﴿ يُوصَلَ ﴾ ، و ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ ﴾ ، و﴿ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ﴾ ، و ﴿ وَبَطَلَ ﴾ ، و ﴿ ظَلَّ ﴾ .

[تنبيه : إذا فخمنا (طال) وصلًا ففي الوقف عليه وجهان . ابن غازي] .

ثم اعلم أن الحرف إذا أُميل تعين ترقيقه [مطلقًا] سواء كان لامًا أو راء [نحو : ﴿ مُصَلًّى ﴾] اهـ .

باب ياءات الإضافة

وَيفْتَحُ عِنْدَ الْهَمْزِ غَيْرَ ذَرُونِيَ اذْ
كُرُونِي وَتَفْتِنِّي أَلا ادْعُونِ مُجْتَلا

وَأَرْنِـي وَتَرْحَمْنِـي اتَّبِعْنِـي بِمَرْيَـمٍ
يُصَدِّقْنِ أَنْظِرْنِـي وَاخَّرْتَنِـي إلى

وَذُرِّيتـي تَـدْعُـونَنِـي وَبِـغَـيْـبَـةٍ
كذَاكَ بِعَهْدِ أُوفِ آتُونِ يجُتلا

المعنى : أنه قرأ بفتح كل [١] ياء متكلم إذا كان بعدها همز قطع سواء كان مفتوحًا أو مكسورًا أو مضمومًا . نحو : ﴿ إِنِّيَ أَعْلَمُ ﴾ ، و ﴿ أَنِّيَ أَخْلُقُ ﴾ ، ﴿ مِنِّيَ إِلَّا ﴾ و ﴿ مِنِّيَ إِنَّكَ ﴾ ، و ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾ ، و ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ .

واستثنى من ذلك مواضع فأسكنها ، وهي :

﴿ ذَرُونِيَ أَقْتُلْ ﴾ في غافر ، و ﴿ فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ ﴾ في البقرة ، و ﴿ تَفْتِنِّيَ أَلَا ﴾ في التوبة ، و ﴿ ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ ﴾ في غافر . و ﴿ أَرِنِيَ أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾ في الأعراف ، ﴿ وَتَرْحَمْنِيَ أَكُن ﴾ في هود ، و ﴿ فَاتَّبِعْنِيَ أَهْدِكَ ﴾ في مريم ، و ﴿ يُصَدِّقُنِيَ إِنِّيَ ﴾ في القصص ، و ﴿ أَنظِرْنِيَ إِلَىٰ ﴾ في

---

(١) سقطت كلمة « كل » من مخطوط (أ) ، وذُكرت في [ب] .

الأعراف والحجر وصٓ ، و ﴿ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ ﴾ في المنافقين ، و ﴿ ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي ﴾ في الأحقاف ، ﴿ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ ، و ﴿ تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾ كلاهما في غافر (١) ، و ﴿ يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾ في يوسف ، و ﴿ بِعَهْدِيٓ أُوفِ ﴾ في البقرة ، و ﴿ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ ﴾ في الكهف [فافهم . اهـ] .

وَيَفتَحُ مَعْ عُرْفٍ وَقَومِي وَنَفَسي ذِكْـ

ـرِ بَعْدِي بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَافْهمْ مُحَصِّلا

المعنى : أنه فتح ياء المتكلم إذا كان بعدها همز وصل مصحوبًا بلام التعريف (٢) نحو : ﴿عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ و ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِى ﴾ .

وفتحها - أيضًا - إذا أتى بعدها همز وصل غير مصحوب باللام في أربعة مواضع : ﴿ لِنَفْسِى ٱذْهَبْ ﴾ في طه ، وفيها ﴿ ذِكْرِى ۝٤٢ ٱذْهَبَآ ﴾ ، وفي الفرقان ﴿ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ ﴾ وفي

---

(١) ذكر في المخطوط [أ] ﴿ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَىٰ ﴾ بيوسف ، وفي [ب] : ﴿ يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾ وهي الصحيحة وهو ما أثبتناه .

(٢) سقطت كلمة « التعريف » من المخطوطة [أ] وهي في [ب] وهي كما أثبتناها ليتضح المعنى .

الصف ﴿ بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ ﴾

وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فتحَ يَاءِ مَمَاتِي زِدْ
وَمَعْ يُؤْمِنُوا بي تُؤْمِنُوا لِي كَذَا تَلا

وَلِي نَعْجَةٌ سَكِّنْ وَبَيْتِيَ مُؤْمِنًا
وَلِي لا أَرَى مَا كَانَ لِي مَعْ مَعِي خَلا

بِظُلَّةِ الثَّانِـي وَمَـحْيَايَ خُـلْفُهُ
بِهِ يَاعِبَادِى اثْبِتَ وَأَسْكِنْهُ مُسْجَلا

المعنى : أنه وافق حفصًا إذا أتى بعد الياء حرف من حروف الهجاء غير الهمز . إلا أنه فتح الياء من قوله تعالى : ﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ ﴾ في الأنعام ، وكذا ﴿ وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ﴾ في الدخان ، ﴿ وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ ﴾ في البقرة .

وأسكنها من قوله تعالى : ﴿ وَلِيَ نَعۡجَةٌ ﴾ في صٓ ، ﴿ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنًا ﴾ في نوح ، و﴿ مَالِيَ لَآ أَرَى ﴾ في النمل ، ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم ﴾ في إبراهيم ، و ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمٍ ﴾ في صٓ . وكذا ﴿ مَعِيَ ﴾ حيث وقع . إلا الموضع الثاني في الشعراء ،

وهو ﴿ وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ . فإنه فتحه .

واختلف عنه في ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ في الأنعام، فله فيه الفتح والإسكان .

وقرأ بإثبات الياء الساكنة وصلًا ووقفًا في قوله تعالى : ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ﴾ في الزخرف .

بَاب يَاءاتِ الزَّوَائِدِ

وَسَبْعٌ أَتَى مَعْ أَرْبَعِينَ ثُبُوتُهَا
بِوَصْلٍ هِيَ الدَّاعِي دَعَانِي تَقَبَّلا

وَفي اتَّبَعْنِى فِي آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ تَسْـ
ـأَلْنِّ الَّذِي فِي هُودَ مَعْ يَوْمَ يَأْتِ لا

وَأَخَّرتَنِي سُبْحَانَ وَالْمُهْتَدِي بِهَا
مَعَ الْكَهْفِ نَبْغِي أَنْ تُعَلِّمَنِي عَلا

وَيُؤْتِيَنِي أيْضًا وَيَهْدِيَنِي بِهَا
تُمِدُّونَنِي الْبَادِي وَتَتَّبِعَنْ جَلا

وَأَكْرَمَنِي بِالْوَادِ يَسْرِي أَهَانَنِي
تَلاقِي التَّنَادِي كَالْجَوَابِ تَهَلَّلاَ

إِلَى الدَّاعِ يَدْعُ الدَّاعِ فَاعْتزِلُونِ مَعْ
نَذِيرِي نَكِيرِي سِتَّةٌ (١) نُذُرِي تَلا

وَمَعْ تَرْجُمُونِي يُنْقِذُونِ يُكَذِّبُو
ن قَالَ وَتُرْدِينِ الْجَوَارِي تَمَثَّلا

وَعِيدِ الْمُنَادِي ثُمَّ عَنْهُ دُعَاءِ خُذْ
وَآتَانِ نَمْلِ وَافْتَحَا وَقِفَا بِلا

المعنى : إنها سميت هذه الياءات : زوائد ؛ لكونها زائدة على خط المصحف وجملتها ثنتان وستون ياء كما في (الحرز) (٢) أثبت منها سبعًا وأربعين حالة الوصل ، وهي :

---

(١) كتبت في المخطوط [أ ، ب] « ثم قل » وفي المطبوع « ست »، وكلاهما صحيح .

(٢) قال الفاسي في اللآلئ : سميت زوائدًا لزيادتها في القرآن على الكتابة ، وإلى هذا المعنى أشار لما ذكره في هذا البيت ، وإنما سميت زوائدًا اعتبارًا من زادها من القراء ولمن لم يزدها فليس عنده بزوائد .
شرح الفاسي على الشاطبية المسمى بالآلئ الفريدة (١/٥٦٤) ط مكتبة الرشد .

﴿ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ ﴾ و ﴿ إِذَا دَعَانِۖ ﴾ كلاهما في البقرة و﴿ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل ﴾ في آل عمران و ﴿ تَسْـَٔلْنِ ﴾ في هود وفيها ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ وفي الإسراء ﴿ أَخَّرْتَنِ ﴾ وفيها وفي الكهف ﴿ ٱلْمُهْتَدِۖ ﴾ و ﴿ نَبْغِۚ ﴾ و ﴿ تُعَلِّمَنِ ﴾ و﴿ يُؤْتِيَنِ ﴾ . و ﴿ يَهْدِيَنِ ﴾ أربع في الكهف و ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ في النمل ، ﴿ وَٱلْبَادِۚ ﴾ في الحج ، و﴿ تَتَّبِعَنِۖ ﴾ في طه . و ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ ، و ﴿ بِٱلْوَادِ ﴾ ، و﴿ يَسْرِ ﴾ ، و﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ في الفجر الأربعة ، و﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ ، و﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ كلاهما في غافر ، و﴿ كَٱلْجَوَابِ ﴾ في سبأ ، و ﴿ إِلَى ٱلدَّاعِۖ ﴾ ، و﴿ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ كلاهما في اقتربت الساعة ، و﴿ فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ في الدخان ، و﴿ نَذِيرِ ﴾ في الملك ، و﴿ نَكِيرِ ﴾ في الحج وسبأ وفاطر والملك ، و ﴿ وَنُذُرِ ﴾ الست في اقتربت ، و ﴿ تَرْجُمُونِ ﴾ في الدخان ، و﴿ يُنقِذُونِ ﴾ في يس ، و﴿ يُكَذِّبُونِ ﴾ في القصص ، و ﴿ لَتُرْدِينِ ﴾ في الصافات ، و ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ في الشورى . و﴿ وَعِيدِ ﴾ وهو في ثلاثة مواضع : موضع في إبراهيم ، وموضعان في ق ، و﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ فيها وأيضًا ، و ﴿ دُعَآءِ ﴾ في إبراهيم ، وكذا ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ في النمل .

ولكن يفتح الياء وصلًا ، ويقف عليه بالحذف وجهًا واحدًا

خلافًا لحفص في وجهه الثاني وهو الإثبات .

وسأذكر لك آخر كل سورة ما فيها من ياءات الإضافة والزوائد ، تتميمًا للفائدة .

وإلى هنا انتهى الكلام على الأصول .

باب فرش (١) الحروف

سُورَة أم الْقُرآنِ ، وَالْبَقَرَة

وَمالِكِ فَاقْصُرْ ضُم مِيمَ الْجَمِيعِ صِلْ
إذَا كَانَ هَمْزُ الْقَطْعِ مِنْ بَعْدُ مُنْزَلا

---

(١) كلمة « فرش » هي الكلمات التي لا تخضع لقاعدة ، فالأحكام التي ذكرت قبل ذلك كما علمت أنها تقاس ويذكر لك مثال فستطيع أن تأتي بنظائره وتقيس عليه ، أما الفرش فيختلف ؛ لأنها كلمات نقلت هكذا رواية ودراية ولا تخضع لقواعد .

وقال ابن الجزري :

وبعد إتمام الأصول نشرع
في الفرش والله إليه نضرع

وسبب التسمية : أن المصنفين يوردون هذه الكلمات منثورة ومفروشة في السور حسب الترتيب المصحفي ، وقال النويري : واصطلح أكثر القراء على تسمية =

المعنى : أنه قرأ : (مَلِكِ) بالقصر .

وقرأ بضم ميم الجمع ، وصلتها بواو ، وإشباع المد حيث أتى بعدها همز قطع نحو : ﴿ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ ﴾ اهـ .

الموافق [فيه :]

﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ و ﴿ صِرَٰطَ ﴾ بالصاد الخالصة في جميع القرآن . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ و ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ و ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء فيهن .

وَمَا يَخْدَعُونَ اقْرأ كَالاوَّل قُلْ يُكَذْ
ذِبُونَ وَيَغْفِرْ قُلْ بِيَاءِ مُجَهَّلا

المعنى : أنه قرأ ﴿ وَمَا يَخَٰدِعُونَ ﴾ بضم الياء وفتح الخاء ، وألف بعدها وكسر الدال . وهذا معنى التشبيه بالحرف الأول .

﴿ يُكَذِّبُونَ ﴾ بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال – كلفظ البيت – ﴿ يُغْفَرْ ﴾ بياء التذكير المضمومة وفتح الفاء ،

= المسائل المذكورة بأعيانها فرشًا لانتشارها.

شرح طيبة النشر في القراءات العشر للنويري (٢/٢٥٤) ط الصحابة ، ومعجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (٢٦٢) ط دار السلام.

مبنيًّا للمجهول : [اهـ]

الموافق فيه :

﴿ قِيلَ ﴾ و ﴿ وَغِيضَ ﴾ و ﴿ وَحِيلَ ﴾ و ﴿ وَسِيقَ ﴾ و ﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾ بإخلاص الكسر .

و ﴿ هُوَ ﴾ و ﴿ هِيَ ﴾ بضم الهاء في الأول وكسرها في الثاني ، حيث أتى قبلهما واو أو فاء ، أو لام . ومثل الأول : و ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ في القصص .

و ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ بتشديد اللام .

و ﴿ ءَادَمُ ﴾ بالرفع .

و ﴿ كَلِمَـٰتٍ ﴾ بالكسر .

و ﴿ وَلَا يُقْبَلُ ﴾ بالتذكير .

و ﴿ وَٰعَدْنَا ﴾ هنا وفي الأعراف بالمد وطه .

و ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ و ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ و ﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾ و ﴿ وَيَنصُرُكُمْ ﴾ و ﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾ بإتمام الحركة في الجميع .

﴿ عَلَيْهِـمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ بكسر الهاء ، وضم الميم من غير صلة . وهكذا كل ميم جمع بعدها ساكن وقبلها هاء وقبل الهاء ياء

ساكنة أو كسرة نحو : ﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾ و ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ ، و ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ ﴾ ، و ﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ .

وبِالْهَمْزِ في بابِ النَّبي مَعْ نُبُوَّةٍ
وفي هُزوًا أيضًا كَذَا كُفُؤًا تَلا

المعنى : أنه قرأ ﴿ ٱلنَّبِيُّ ﴾ ، و ﴿ ٱلنَّبِيِّينَ ﴾ ، و ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾ ، و ﴿ ٱلْأَنْبِيَآءَ ﴾ حيث وقع - فردًا أو جمعًا - ، وكذا ﴿ ٱلنُّبُوَّةَ ﴾ بالهمز ، وبمد ما قبله مدًّا مشبعًا (١) .

وله في همز ﴿ ٱلنَّبِيِّينَ ﴾ و ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾ . ثلاثة البدل .

وقرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ - حيث أتى - و ﴿ كُفُوًا ﴾ في الإخلاص ، بالهمز . ووافق : في ضم الزاي والفاء .

ويَحذِفُ في الصَّابِين والصَابُونَ هَمْزَهُ
وتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ فِيهِ تَثَقَّلا

---

(١) لأنه أصبح من قبيل المد المتصل وما بعد الهمز أصبح مد بدل يجوز فيه القصر أو التوسط أو المد المشبع .

التجريد لبغية المريد في القراءات السبع (١٥٢) ط الصحابة .

المعنى أنه قرأ ﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ هنا وفي الحج ، و ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ في المائدة بحذف الهمز في الثلاثة ، وبضم الباء في ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ ، كما يفهم من لفظ البيت .

وقرأ أيضًا : ﴿ تَظَّٰهَرُونَ ﴾ بتشديد الظاء [١] . اهـ .

الموافق فيه :

﴿ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾ الأول ، بتاء الخطاب .

خَطِيئَتُهُ اجْمَعْ تَعْمَلُون بُعَيْدَهَا
بِغَيْبٍ ومِيكَائِلْ وتَسْأَلْ تَنَقَّلَا

المعنى : أنه قرأ ﴿ خَطِيٓـَٰٔتُهُۥ ﴾ بمد الهمزة على الجمع . وله فيه ثلاثة وجه البدل [٢] .

وقرأ ﴿ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ بياء الغيب .

و ﴿ وَمِيكَٰٓئِلَ ﴾ [٣] بالهمز قبل اللام وحذف الياء ،

---

(١) كتبت بتشديد الطاء في [أ] وفي [ب] كما أثبتناها .

(٢) لما جمعت الكلمة صار لورش ألف بعد الهمز وهذا الألف أصبح مد بدل ويراعى حين وصله بكلمة « بلى » عند فتحها القصر والإشباع وحال تقليلها التوسط والإشباع . التحفة المرضية للشيخ محمد إبراهيم سالم (١/ ٢٤) .

(٣) أصبحت مد متصل مشبع .

كلفظ البيت .

و ﴿ وَلَا تُسْئَلُ ﴾ [١] بفتح التاء وجزم اللام - كلفظ البيت - اهـ .

الموافق فيه :

﴿ لَا تَعْبُدُونَ ﴾ بالخطاب .

﴿ حُسْنًا ﴾ بالضم والإسكان .

﴿ أُسَرَىٰ ﴾ كفُعالى بضم أوله وهو من ذوات الراء .

﴿ تُفَدُوهُمْ ﴾ بضم التاء ، وفتح الفاء ، وألف بعدها .

﴿ يُنَزِّلَ ﴾ ، و ﴿ وَنُنَزِّلُ ﴾ ، و ﴿ تَنَزَّلُ ﴾ ، و ﴿ مُنَزِّلُهَا ﴾ بالتشديد . واتفقوا على التشديد في ﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ ﴾ بالحجر .

[﴿ وَلِمَ ﴾ ، و ﴿ فِيمَ ﴾ [٢] ، و ﴿ بِمَ ﴾ ، و ﴿ عَمَّ ﴾ ، و ﴿ مِمَّ ﴾ بلا هاء سكت في الوقف .]

﴿ لِّجِبْرِيلَ ﴾ حيث أتى بكسر الجيم والراء ، وياء ساكنة

---

(١) لا يقف لورش قبلها فالكلام موصول ولا يجوز الوقف على كلمة « نذيرًا » ، وأما من خالف نافع فيقف على « نذيرًا » وقف كافٍ . المنار للأشموني (٦٧) .

(٢) ذكر في المخطوط [أ] كلمة « قيما » ، وفي مخطوط [ب] والمطبوع كما أثبتناها.

بعدها ، من غير همز .

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ ﴾ هنا ، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ﴾ في الأنفال ، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ فيها أيضًا ، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ ﴾ في يونس ؛ بالتشديد ، والنصب في الجميع .

﴿ نَنسَخْ ﴾ بفتح النون الأولى والسين .

﴿ نُنسِهَا ﴾ بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز .

﴿ عَلِيمٌ ١١٥ وَقَالُوا ﴾ بإثبات الواو قبل القاف .

﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ بالرفع حيث أتى .

واتفقوا على رفع موضع الأنعام . والحرف الثاني في آل عمران .

﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [1] بالياء خلافًا لابن عامر .

وواتَّخِذُوا ماضٍ وأَوْصَى وغَيْبُ أَمْ

تَقُولُوا لِئَلَّا في الثَّلاَثَةِ أُبْدِلا

---

(١) الذي يلاحظ يجد أن الهاء بعدها ميم دون الياء وخصوصًا في البقرة ولكن يجد علامة الصله (ـ) فهذه بمثابة الياء وأبدل هشام الياء من إبراهيم ألفًا ويلزمه فتح الهاء في ثلاثة وثلاثين موضعًا وذلك في رسم المصحف ودلالات الرسم كما وضحها الشيخ محمد الزرقاني في مناهل العرفان . مناهل العرفان للزرقاني (١/٢٩٠) ، والمتحف في رسم المصحف (٢٦) .

المعنى : أنه قرأ ﴿ وَٱتَّخَذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ (١) بفتح الخاء بصيغة الماضي .

﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ ﴾ (٢) بهمزة مفتوحة بين الواوين وإسكان الواو الثانية . وتخفيف الصاد - كلفظ البيت - وهو من ذوات الياء .

﴿ أَمْ تَقُولُونَ ﴾ بياء الغيبة .

﴿ لِئَلَّا ﴾ (٣) هنا ، وفي النساء ، وفي الحديد ، بإبدال الهمزة ياء . اهـ

الموافق فيه :

﴿ أَرِنَا ﴾ و﴿ أَرِنِي ﴾ بإتمام الحركة .

﴿ رَءُوفٌ ﴾ بمد الهمزة حيث وقع (٤) .

---

(١) على قراءة ورش يقف على كلمة « وأمنا » ويبدأ بكلمة « واتخذوا » وهذا الوقف لا يكون إلا لمن فتح الخاء ويجعلها بصيغة الماضي . الإيضاح لابن الأنباري (٢٧٧) ط دار الحديث .

(٢) تكون هكذا « وأوصى » تحبير التيسير لابن الجزري (٩٣) .

(٣) تكون هكذا « لِيَلَّا » .

(٤) « رؤوف » فيها بدل عارض تقف عليها بالإشباع والتوسط والقصر ومنهم من قرأها بالقصر (لَرَؤُف) على وزن فَعُل وهي لغة بني أسد . الجامع لأحكام القرآن (١/١٥٨).

﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ ﴾ بياء الغيبة .

﴿ مُوَلِّيهَا ﴾ بكسر اللام .

﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ، و﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ ﴾ بتاء الخطاب .

﴿ تَطَوَّعَ ﴾ في الحرفين بالتاء المثناة الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين .

وخاطِبْ تَرَى خُطُوَاتِ تسَكِّنْ جَميعَهَا
قُلِ ادْعُوا انْظُرُوا ماذا اضْمُمِ السَّاكِنَ أوَّلا

كَذا قالَتِ اخْرُجْ لكِنِ انْظُرْ أَنِ اقْتُلُوا
أَنِ احْكُمْ أَنِ اشكُرْ مَعْ أَنِ اغْدُوا اعْبُدُوا تَلا

مَنِ اضْطُرَّ أيضًا مَعْ أَوِ ادْعُوا انْقُصِ اخْرُجُوا
قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْلَمْ مَعْ عَذَابٍ قَدِ انْجَلا

مَعَ ارْكُضْ مُنِيبٍ رَحْمَةٍ وخبيثةٍ
قُبَيلَ ادْخُلُوهَا وادْخُلوا اجْتُثَّتِ اعْتَلا

فَتِيلًا ومَحْظُورًا ومَسْحُورًا اسْتَمِعْ
كَذا بَعْضِ انْظُرْ بَعْدَهُنَّ تَنَزَّلا

مُبِينِ عُيُونِ خُذْهُ مَعْ مُتَشَابِهِ

قُبَيْلَ اقْتُلُوا ثُمَّ ادْخُلُوهَا انْظُرُوا إلى

المعنى : أنه قرأ ﴿ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ﴾ بتاء الخطاب .

﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ بإسكان الطاء حيث أتى .

وقرأ بضم أول الساكنين حيث كان ثالث الفعل بعده مضمومًا ضمةً لازمة ، وابتدأ بضم همزة الوصل ، وذلك : ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ﴾ و ﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ ﴾ ، و ﴿ وَقَالَتِ ٱخْرُجْ ﴾ ، ﴿ وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ ﴾ ، و ﴿ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ ﴾ ، ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم ﴾ ، و ﴿ أَنِ ٱشْكُرْ ﴾ ، و ﴿ أَنِ ٱغْدُواْ ﴾ ، و ﴿ أَنِ ٱعْبُدُواْ ﴾ و ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ ، و ﴿ أَوِ ٱدْعُواْ ﴾ ، و ﴿ أَوِ ٱنقُصْ ﴾ ، و ﴿ أَوِ ٱخْرُجُواْ ﴾ ، و ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ ، و ﴿ وَعَذَابٍ ۝٤١ ٱرْكُضْ ﴾ ، و ﴿ مُّنِيبٍ ۝٣٣ ٱدْخُلُوهَا ﴾ ، و ﴿ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ ﴾ ، و ﴿ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ ﴾ ، و ﴿ فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرْ ﴾ ، و ﴿ مَحْظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرْ ﴾ ، و ﴿ مَّسْحُورًا ۝٤٧ ٱنظُرْ ﴾ [١] ، و ﴿ بَأْسَ بَعْضٍ ٱنظُرْ ﴾ ، و ﴿ مُّبِينٍ ۝٨ ٱقْتُلُواْ ﴾ ، و ﴿ وَعُيُونٍ ۝٤٥ ٱدْخُلُوهَا ﴾ ، و ﴿ مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓاْ ﴾ .

---

(١) ذكرت في أبيات الناظم (مسحور انظر) ولم يوضحها في الأمثلة في المخطوطة [أ ، ب] وهي مذكورة في المطبوع .

وأما قوله تعالى : ﴿ أَنِ ٱمْشُواْ وَٱصْبِرُواْ ﴾ فبالكسر – اتفاقًا – لأن الضمة في ثالث الفعل عارضة ، ولذلك يبتدأ فيه بكسر همزة الوصل .

وفي البِرَّ أَنْ فارْفَعْ ولكِن خَفِّفنْ
وبَعْدُ بِرَفْعٍ فيهما فِدْيَةٌ فَلا
تُنَوِّنْ طَعَامُ اخْفِضْ مَسَاكِينَ فاجْمَعَنْ
وَمِنْ بَعْدُ سِينُ السِّلْمِ بِالفَتْحِ نُقلا

المعنى : أنه قرأ : ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ ﴾ برفع الراء .

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ ﴾ في الموضعين بتخفيف النون ، وتكسر للتخلص من الثقاء الساكنين ورفع الراء [١] .

﴿ فِدْيَةٌ ﴾ بحذف التنوين .

﴿ طَعَامُ ﴾ بالخفض .

﴿ مِسْكِينٍ ﴾ بفتح السين ، وألف بعدها ، وفتح النون – من غير تنوين – على الجمع .

---

(١) لاحظ ترقيق حرف الراء لأنه مكسور ما قبله . التحفة المرضية من طريق الشاطبية للشيخ/ محمد إبراهيم سالم (١/٥٥) .

﴿ فِي ٱلسِّلْمِ ﴾ بفتح السين [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ مُوصٍ ﴾ ، ﴿ وَلِتُكْمِلُواْ ﴾ بالتخفيف فيهما .

﴿ بُيُوتٍ ﴾ ، و ﴿ ٱلْبُيُوتَ ﴾ و ﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾ ، ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ ، و ﴿ ٱلْعُيُونِ ﴾ ، و ﴿ جُيُوبِهِنَّ ﴾ . و ﴿ شُيُوخًا ﴾ بالضم في أوائلهن .

﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ ﴾ ، ﴿ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ ﴾ ، ﴿ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ ﴾ بالمد في الثلاثة .

﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ﴾ بالنصب وحذف التنوين فيهما .

﴿ مَرْضَاتِ ﴾ وقفًا بالتاء المجرورة - حيث جاء - اتباعًا للرسم . وكذا كل هاء تأنيث رسمت بالتاء المجرورة وذلك :

﴿ رَحْمَتَ ﴾ في سبع مواضع : ﴿ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ هنا . وفي الأعراف : ﴿ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ ، وفي هود : ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُ ﴾ ، وفي مريم : ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ ﴾ ، وفي الروم : ﴿ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ ، وفي الزخرف : ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ ، وفيها : ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ ﴾ .

و ﴿ نِعْمَتَ ﴾ في أحد عشر موضعًا : ﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ هنا ، وفي آل عمران ﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ ﴾ ، وفي المائدة ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ ﴾ ، وفي إبراهيم ، و ﴿ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾ ، و فيها ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ ، وفي النحل ﴿ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ ، ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ ، ﴿ وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ ، و في لقمان ﴿ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم ﴾ ، وفي فاطر ﴿ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ ، و ﴿ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾ في الطور .

و ﴿ ٱمْرَأَتُ ﴾ في سبعة مواضع : ﴿ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾ في آل عمران . و ﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾ معًا في يوسف ، و ﴿ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾ ، في القصص والتحريم . و ﴿ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ ﴾ ، ﴿ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ كلاهما في التحريم (١) .

و ﴿ سُنَّتَ ﴾ في خمسة مواضع : ﴿ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ في الأنفال ، وثلاثة في فاطر ﴿ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ ، وفي غافر

---

(١) كتبت جميع (امرأت) بالتاء المربوطة في كلا المخطوطتين (أ ، ب) .

﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي ﴾ .

وكذا ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ ﴾ في هود .

و ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ في الأعراف .

و ﴿ هَيْهَاتَ ﴾ معًا في المؤمنون .

و ﴿ حَدَآئِقَ ذَاتَ ﴾ في النمل .

و ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي ﴾ في القصص .

و ﴿ وَّلَاتَ حِينَ ﴾ في ص .

و ﴿ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾ في النجم .

و ﴿ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ في الواقعة .

و ﴿ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ معًا في قد سمع .

و ﴿ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ﴾ في التحريم .

و ﴿ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ في الدخان [١] .

و ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ حيت أتى . اهـ .

﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ في هود – حيث أتى – و ﴿ تُرْجَعُونَ

---

(١) كتبت « شجرة » بالسين في المخطوط [أ] وهي صحيحة في المخطوط [ب] .

فِيهِ ﴾ - هنا - ، ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ ﴾ في هود ، ﴿ وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ في المؤمنون . بضم حرف المضارعة وفتح الجيم .

يَقُولَ بِرَفْعٍ مَعْ وَصِيَّةْ وَفيهما
يضَاعِفَهُ أَيْضًا وَقدْرُ اسْكِنن كلا

المعنى : أنه قرأ ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ﴾ بالرفع ، وكذا ﴿ وَصِيَّةٌ ﴾ ، وكذا ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾ ، هنا وفي الحديد .

﴿ قَدَرُهُۥ ﴾ - معًا - بإسكان الدال . اهـ .

الموافق فيه :

﴿ إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾ بالباء الموحدة .

﴿ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾ بنصب الواو .

﴿ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ بإسكان الطاء وضم الهاء خفيفتين .

﴿ أَن يَخَافَآ ﴾ بفتح الياء .

﴿ لَا تُضَآرَّ ﴾ بفتح الراء [وتشديدها] .

﴿ مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ ، ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾ في الروم بمد الهمز فيها .

﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ معًا ، هنا وفي موضع الأحزاب ، بفتح التاء

وقصر الميم .

﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾ – وما جاء منه – بالمد والتخفيف .

ويَبْصُطْ بِصَادٍ مَعْهُ[1] في الخَلْق بَصْطَةً
عَسَيْتُم بِكَسْرِ السِّين حَيْثُ تَنزَّلا

المعنى : أنه قرأ ﴿ وَيَبۡصُۜطُ ﴾ هنا . و ﴿ فِي ٱلۡخَلۡقِ بَصۜۡطَةٗ ﴾ في الأعراف بالصاد فيهما .

﴿ عَسَيۡتُمۡ ﴾ بكسر السين – هنا وفي القتال [2] .

وَغُرْفَةً افْتَحْ غَيْنَهُ وَدِفَاعُ قُلْ
مَعًا وَأَنَا امْدُدْ إنْ أَتَتْ هَمْزَةٌ وِلا

بِضَمَّةٍ أوْ فَتْح وَنُنْشِزُهَا بِرَا
وَأُكْلٌ وَأُذْنٌ سَكِّنَا كَيْفَ أَقْبَلا

---

(١) سقطت « معه » من المطبوع وهو في المخطوط (أ ، ب) .

(٢) القتال : اسم من أسماء سورة « محمد »ﷺ . تفسير النسفي المسمى بمدارك التنزيل وحقائق التأويل (٥٢٧/٢) ط المكتبة العصرية ، وتنوير المقباس من تفسير ابن عباس (٥٠٧) ط دار الفكر .

المعنى : أنه قرأ ﴿ غَرْفَةَۢ ﴾ بفتح الغين .

« دفاع اللَّه » هنا وفي الحج بكسر الدال وفتح الفاء ممدودة ، كلفظ البيت .

﴿ أَنَا۠ ﴾ بمد النون مدًّا مشبعًا - حالة الوصل - حيث جاء بعده همزة مضمومة أو مفتوحة . وذلك في اثني عشر موضعًا [١] :

﴿ أَنَا۠ أُحۡيِۦ ﴾ هنا ، و ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ في الأنعام ، و ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ في الأعراف ، و ﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم ﴾ في يوسف ، وفيها : ﴿ أَنَا۠ أَخُوكَ ﴾ ، وفي الكهف ﴿ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ ﴾ ، وفيها ﴿ أَنَا۠ أَقَلَّ ﴾ ، وفي النمل ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ ﴾ معًا ، وفي غافر ﴿ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ ﴾ ، وفي الزخرف ﴿ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ﴾ [٢] وفي الامتحان ﴿ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ ﴾ .

أما الوقف فهو بالمد لكل القراء كيف وقع [٣] .

---

(١) لأنه أصبح من قبيل المد المنفصل ولورش فيه المد المشبع ، المفردات السبع للداني (٥٠) .

(٢) ذكر في المخطوط (أ) « أنا أول العابدين » ، وهي في [ب] « فأنا أول العابدين » كما أثبتناها .

(٣) المد يكون طبيعيًا - حركتين - لوجود الصفر المستطيل على حرف المد : وهو زيادة وقفًا لا وصلًا . معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (٢٤٢) ط دار السلام .

﴿ نُنشِزُهَا ﴾ بالراء .

و ﴿ أُكُلٍ ﴾ كيف وقع بإسكان الكاف وهو في سبعة مواضع :

﴿ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ﴾ هنا ، و ﴿ أُكُلُهُۥ ﴾ في الأنعام ، و ﴿ فِى ٱلْأُكُلِ ﴾ في الرعد وفيها ﴿ أُكُلُهَا دَآئِمٌ ﴾ ، وفي إبراهيم ﴿ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا ﴾ ، وفي الكهف ﴿ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾ . وفي سبأ ﴿ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾ .

و ﴿ أُذُنٌ ﴾ بإسكان الذال كيف وقع . وهو في ستة مواضع :

﴿ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ ﴾ كلاهما في المائدة ، و ﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ ﴾ كلاهما في التوبة ، و ﴿ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ﴾ في لقمان ، و ﴿ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴾ في الحاقة [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ﴾ ، هنا و ﴿ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴾ في إبراهيم ، ﴿ لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴾ في الطور ، بالرفع والتنوين .

و ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ ، و ﴿ ٱقْتَدِهْ ﴾ ، و ﴿ مَالِيَهْ ﴾ . و ﴿ سُلْطَٰنِيَهْ ﴾ ، و ﴿ مَا هِيَهْ ﴾ بالهاء الساكنة في الحالين في السبعة .

﴿ قَالَ أَعْلَمُ ﴾ بقطع الهمزة والرفع .

﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ بضم الصاد .

﴿ جُزْءًا ﴾ هنا وفي الزخرف و ﴿ جُـزْءٌ ﴾ في الحجر بإسكان الزاي في الثلاثة .

مَعًا رَبْوَةٍ فاضْمُمْ نُكَفِّرْ بِنُونِهِ
مَعَ الْجَزْمِ وَاكْسِرْ سِينَ يَحْسِبُ يا فُلا

جَمِيعًا وَضُمَّ السِّينَ مَيْسَرَةٍ لَهُ
وصَادُ وأنْ تَصَدَّقُوا قَدْ تَثَقَّلا

المعنى : أنه قرأ ﴿ بِـرَبْوَةٍ ﴾ ، هنا وفي المؤمنون ، بضم الراء .

﴿ ويُكَفِّرُ عَنكم ﴾ بالنون والجزم (١) .

و ﴿ يَحْسَبُ ﴾ بكسر السين حيث أتى ، بالياء والتاء .

و ﴿ مَيْسَرَةٍ ﴾ بضم السين .

---

(١) ورش لا يقف على ﴿ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ لأنه يقرأ بالجزم ومعروف في الوقف والابتداء أنه لا يجوز فصل الشرط عن جواب الشرط ومعطوفاته وهنا كلمة « نكفر » بالجزم معطوفة على جواب الشرط ، فلا بد أن توصل بما قبلها . المكتفى لأبي عمرو الداني (٥٥) ط دار الصحابة.

﴿ وَأَن تَصَدَّقُواْ ﴾ بتشديد الصاد . [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ فَنِعِمَّا ﴾ هنا وفي النساء - بكسر النون وإتمام كسر العين .

﴿ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ ﴾ بإسكان الهمزة مقصورة وفتح الذال . ويبدل الهمز مدًّا على أصله .

﴿ أَن تَضِلَّ ﴾ بفتح الهمزة ويبدلهما ياءً حالة الوصل [١] ، على أصله - .

﴿ فَتُذَكِّرَ ﴾ [بتشديد الكاف وفتح الراء على أصله وترقيعها] [٢] .

تِجَارَةٌ ارْفَعْ فِي النِّسَاءِ وهاهُنَا
وحَاضِرَةٌ يَغْفِرْ وبَعْدُ اجْزِمَنْ كِلاَ

المعنى : قرأ ﴿ تِجَـٰرَةٌ ﴾ - هنا وفي النساء - بالرفع .

---

(١) حال الوصل بما قبلها « الشهداء » لوجود همزة مكسورة بعدها مفتوحة . القرءات العشر من الشاطبية والدرة للشيخ/ محمود خليل الحصري (٦٥) ط مكتبة السنة .

(٢) ما بين المعكوفتين هو ما في مخطوط (أ) ، وما في مخطوط (ب) [بالتشديد والنصب] وكلاهما يؤدي المعنى .

و ﴿ حَاضِرَةً ﴾ كذلك هنا بالرفع .

و ﴿ فَيَغْفِرُ ﴾ ، و ﴿ وَيُعَذِّبُ ﴾ بجزم الراء والباء [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ فَرِهَٰنٌ ﴾ بكسر الراء ، وفتح الهاء ممدودةً .

﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن ﴾ بإظهار الراء والباء .

﴿ وَكُتُبِهِۦ ﴾ بالجمع .

المضافات ثمان :

﴿ إِنِّيَ أَعْلَمُ ﴾ معًا ، و ﴿ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ، و ﴿ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ ، و ﴿ وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ ﴾ ، و ﴿ مِنِّيَ إِلَّا ﴾ ، و ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾ ، و ﴿ فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ فتح غير الأخير .

واتفق القراء على إسكان الياء في ﴿ بِعَهْدِيٓ أُوفِ ﴾ .

الزوائد ثلاث :

﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ ، ﴿ دَعَانِ ﴾ أثبتهما وصلًا .

﴿ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ حذفها في الحالين .

سورة آل عمران

يَرَوْنَهُمُو خاطِبْ وكَفلَّا خِفَّ واهْ
حِمزًا زَكرِيَّا حَيْثُ جَا وارْفَعَ اوَّلا

[المعنى أنه] : قرأ ﴿ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ ﴾ بتاء الخطاب .
﴿ وَكَفَلَهَا ﴾ بالتخفيف .
﴿ زَكَرِيَّآءَ ﴾ بالهمز حيث وقع . وقرأ برفع الموضع الأول [١] .

فائدة :

وقع زكريا في سبعة مواضع : ثلاثة منها بفتح الهمزة [وهي] : ﴿ وَزَكَرِيَّاءَ وَيَحْيَىٰ ﴾ [٢] في الأنعام . و ﴿ زَكَرِيَّاءَ إِذْ نَادَىٰ ﴾ في

---

(١) أصبحت « زكريا بالهمز » مد متصل مشبع لورش مع مراعاة تشديد الياء لأن تخفيفها لحن . غيث النفع للصفاقسي (١٧٥) ، والوافي (١٩٢) .

(٢) يراعى التسهيل في الهمزة الثانية عند الفتح في المواضع المذكورة في مريم والأنبياء ، والوجهان إذا كانت زكريا بهمزة مضمومة ففيها التسهيل والإبدال مثل ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ﴾ [مريم: ٧] . الوافي في شرح الشاطبية للقاضي (١٩٢) ط دار السلام ، والقراءات العشر من الشاطبية والدرة للحصري (٢٠٧) .

مريم والأنبياء (١) .

والأربعة الباقية بضمها . [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ رِضْوَانَ ﴾ ، حيث أتى ، بكسر الراء .

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ ﴾ بكسر الهمزة .

﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ ﴾ بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء من غير ألف .

﴿ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ ﴾ و ﴿ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ ﴾ و ﴿ بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ الكل بتشديد الياء .

﴿ وَضَعَتْ ﴾ بفتح العين وإسكان التاء .

﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ بالتأنيث .

﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ﴾ بفتح الهمزة .

---

(١) في الأنبياء « وزكريا » وفي سورة مريم « زكريا » ونظم العلامة - المصنف - المتولي :

وَزَكَرِيَا هَمْزَهُ ارْفَعْ مَعْ دَخَلْ
دَعَا وَيَا وَمَعْ تَخْفِيفِ كَفَلْ

المرجع السابق (١٩٢) .

فائدة :

لا فرق في الوصل والابتداء بين فتح وكسر ، في نحو قوله تعالى : ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ﴾ . ولا بين نصب ورفع ، في نحو قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ . ولا بين خفض ورفع في نحو قوله تعالى : ﴿ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ .

فإذا وقفت على قوله [تعالى] : ﴿وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ ﴾ ابتدأت :بـ ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ ﴾ بفتح الهمزة عند من قرأ بفتحها . وبكسرها عند من قرأ بكسرها

وإذا وقفت على قوله تعالى : ﴿ وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ ابتدأت : ﴿ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ﴾ بالنصب عند من قرأ به . وبالرفع عند من قرأ به .

وإذا وقفت على قوله تعالى : ﴿ عَطَآءً حِسَابًا ﴾ ابتدأت : ﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ بخفضها أى بخفض الباء عند من قرأ بخفضها . وبرفعها عند من قرأ برفعها .

ثم ليعلم أنه لا نزاع في هذه القاعدة بين القراء الأربعة عشر [1] –

---

(١) القراءات المتواترة عشرة : نافع وابن كثير وأبو عمرو البصري وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب الحضرمي وخلف العاشر ، =

فيما نعلم - إلا في ثلاث كلمات في رواية رويس [١] عن يعقوب ، وهي :

قوله تعالى : ﴿ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ٱلَّذِى ﴾ بإبراهيم . فإنه يصل [لفظ] الجلالة بالخفض . ويبتدئها بالرفع .

وقوله تعالى : ﴿ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ۝٢٤ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ ﴾ في عبس فإنه إذا وصل فتح الهمزة من ﴿ أَنَّا صَبَبْنَا ﴾ . وإذا ابتدأ كسرها .

وقوله تعالى : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٩١ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ﴾ بالمؤمنون . فإنه إذا وصل خفض الميم من ﴿ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ﴾ وجهًا واحدًا . وإذا ابتدأ رفعها في وجه من (الطيِّبة) [٢] .

﴿ ويُبَشِّرُ ﴾ معًا ، هنا ، وفي التوبة ، والإسراء والكهف ،

= والشواذ أربعة: الأعمش والبصري وابن محيصن واليزيدي . إتحاف فضلاء البشر للبنا (١/٧٥) ، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (٥٠٦) .

(١) وهو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس لقبه يعقوب وهو أحد الرواة عنه [ت ٢٣٨] غاية النهاية (٣/١٢٠١) ، وطبقات القراء (١/٢٣٥) .

(٢) الطيبة : نظم شعري للعلامة ابن الجزري ، علامة عصره ، يذكر فيها القراءات العشرة وطرقها وهي تعتبر أكثر تفصيلًا من الشاطبية ودرته وتسمى القراءات العشر الكبرى ولها شروح كثيرة مثل النويري وشرح ابن الجزري والهداية ، والهادي للدكتور محمد محيسن وغيرها . انظر إتحاف البررة في المتون العشرة للضباع (١٦٨) ط دار السلام ، ومناهل العرفان للزرقاني (١/٣٢٨) .

والشورى [١] . و﴿ نُبَشِّرُكَ ﴾ بالحجر ومريم . و﴿ لِتُبَشِّـرَ ﴾ بضم حرف المضارعة وفتح الباء وكسر الشين المشددة في الجميع .

و ﴿ يُعَلِّمُهُ ﴾ بالياء .

وَبِالكَسْرِ إِنِي أَخْلُقُ اقْرَأْ ، وَطَائِرًا
مَعًا ، وَنُوَفِّيهِم بِنُونٍ تَجَمَّلا

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ أَنِّيٓ أَخْلُقُ ﴾ بكسر الهمزة .

﴿ فَيَكُونُ طَيْرًا ﴾ هنا وفي المائدة : [فَتَكُون طَائِرًا] [٢] بالمد بعد الطاء [مدًّا] مشبعًا بعده همزة مكسورة من غير ياء .

﴿ فَيُوَفِّيهِمْ ﴾ بنون العظمة .

وَلَا أَلِفُ فِي (هَا) هَأَنْتُمْ جَمِيعِهِ
وَهَمْزَتَهُ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلا

المعنى : أنه قرأ ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ معًا - هنا وفي النساء والقتال - من غير ألف بعد الهاء .

وله في الهمزة وجهان : تسهيلها بين بين ، [وإبدالها مدًّا

(١) سقط اسم سورة والشورى من مخطوط [أ] وهو مثبت في مخطوط [ب] .
(٢) لم يُذكر الذي بين المعكوفتين في المخطوط [أ] وهو في [ب] مثبت .

مطولاً] [1] [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ ﴾ بهمزة واحدة [مخففة على الخبر] .

وَبِالرَّفْعِ لا يَأْمُرَكُمْ ، تَعْلَمُونَ قُلْ
وَبِالنونِ آتَيْنَاكُمُو بَعْدَ أَقْبلا

المعنى : أي اقرأ ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ ﴾ برفع الراء .

﴿ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام خفيفة ، كلفظ البيت .

﴿ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم ﴾ بنون مكان التاء وألف بعدها [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ لَمَآ ءاتيناكم ﴾ بفتح اللام .

---

(١) ما بين المعكوفتين هو ما في المخطوط [ب] وما في (أ) : مدها مدًّا مطولًا ، وله اسم آخر عند علماء القراءات وهو : المد الخفي في مثل : ها أنتم وأريت . وسمى خفيًّا لإخفاء الهمزة وإبدالها ألفًا ومقداره ثلاثة ألفات لأنه من أنواع المد اللازم الكلمي . معجم مصطلحات علم القراءات (٢٩٥) .

وَيبْغُونَ خَاطِبْ يُرْجَعُونَ وَيَجْمَعُو
نَ ما تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ كَذَا تَلا

قرأ هذه الأفعال الخمسة بالخطاب .

وَبالفَتْحِ حِجُّ الْبَيْتِ كَالْوَاو في مُسَوْ
وِمِينَ يَضِرْكُمْ وَاقْرَأَنْ سَارِعُوا إلى

قرأ ﴿ حِجُّ ٱلْبَيْتِ ﴾ بفتح الحاء .

﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ بفتح الواو .

﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ بكسر الضاد وجزم الراء خفيفة .

﴿ سارعوا ﴾ من غير واو قبل السين – كلفظ البيت في الكلمتين [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ مُنزَلِينَ ﴾ هنا ، و ﴿ مُنزِلُونَ ﴾ في العنكبوت بتخفيف الزاي فيهما .

﴿ ٱلْقَرْحُ ﴾ معًا و ﴿ قَرْحٌ ﴾ بفتح القاف في الثلاثة .

﴿ وَكَأَيِّن ﴾ ، حيث وقع ، بفتح الهمزة بعدها ياء مكسورة مشددة

من غير مد . والوقف عليه بالنون ، لغير أبي عمرو [١] ويعقوب .

وقاتَلَ ضُمّ اقْصُرْ وبِالكسر تَاؤُهُ
ومِتُّم مَعًا فاكْسِرْ يُغَلَّ فَجَهِّلا

قرأ : ﴿ قَـٰتَلَ مَعَـهُۥ ﴾ بضم القاف مقصورة بكسر التاء .
﴿ مُتُّمْ ﴾ معًا هنا بكسر الميم . ووافق في كسرها في باقي القرآن .
﴿ أَن يَغُلَّ ﴾ بضم الياء وفتح الغين مبنيًا للمجهول[٢] اهـ .

الموافق فيه :

﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾ ، و ﴿ رُعْبًا ﴾ حيث وقع بإسكان العين .
﴿ يَغْشَىٰ ﴾ بالتذكير وهو من ذوات الياء .

---

(١) هو : زبّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث ابن جلهمة ، المازني البصري النحوي . غاية النهاية لابن الجزري (١/١٢٧) .

(٢) على معنى : أن ليس لأحد أن يُغلّه أي يخونه في الغنيمة ، ذكره ابن عطية في المحور وقال : هذا المعنى لجمهور أهل العلم ، وفتح الياء وضم الغين قالها أبو داود في حديثه وقال : نزلت في القطيفة الحمراء التي فقدت يوم بدر فقال الناس : لعل رسول الله ﷺ أخذها ، فأنزل الله ﷻ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ المحرر الوجيز لابن عطية ط دار ابن حزم (٣٧٨) ، والقراءات الواردة في السنة للشيخ أحمد عيسى المعصراوي (٦٢) ط دار السلام .

﴿ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾ بنصب اللام .

﴿ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ ﴾ ، ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ ﴾ ، ﴿ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ ﴾ (الثلاثة هنا) وفي الأنعام : ﴿ قَتَلُوٓاْ أَوْلَٰدَهُمْ ﴾ . وفي الحج : ﴿ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ ﴾ بالتخفيف في الكل .

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ الأول بالخطاب . والثاني والثالث بياء الغيب وهو على أصله في [كسر] السين .

﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ بفتح الهمزة .

ويَحْزُنُ ضُمَّ اكسْرِ سِوَى الأنبِيا وغِبْ
لَدَى فَرِحٍ لا يَحْسَبَنَّ مُحَصِّلا

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ يَحْزُنكَ ﴾ [1] بضم الياء وكسر الزاي في الجميع . إلا موضع الأنبياء فقرأه بالفتح والضم – كقراءة غير أبي جعفر [2] – .

﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ بياء الغيبة وهو على أصله في

(١) كتبت في المخطوط [أ ، ب] « يحزن » وفي المطبوع : « يحزنك » .

(٢) هو : يزيد بن القعقاع المخزومي المدني وكنيته أبو جعفر ، من التابعين ، (ت ١٣٢هـ) . تقريب التهذيب (٣٦٩/٢) .

كسر السين [اهـ] .

الموافق :

﴿ يَمِيزَ ﴾ هنا وفي الأنفال بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء الثانية خفيفة .

﴿ سَنَكْتُبُ ﴾ بالنون مفتوحة وضم التاء .

﴿ وَقَتْلَهُمُ ﴾ بالنصب .

﴿ وَنَقُولُ ذُوقُوا ﴾ بالنون .

﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ بالخطاب .

﴿ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَٰبِ ﴾ بحذف الباء الجارة فيهما .

﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُ ﴾ ، ﴿ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ بالخطاب فيهما .

﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم ﴾ بالخطاب وفتح الباء ، وهو على أصله في كسر السين .

﴿ وَقَٰتَلُوا وَقُتِلُوا ﴾ بتقديم المبني للفاعل على المبني للمفعول . ومثله ﴿ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ في براءة .

المضافات ست :

﴿ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴾ ، و ﴿ مِنِّيَ إِنَّكَ ﴾ ، ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾ ،

﴿ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ﴾ ، ﴿ أَنِّيٓ أَخْلُقُ ﴾ ، ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ﴾ فتحهن .

وفيها زائدتان :

﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾ أثبتها وصلًا .

﴿ وَخَافُونِ ﴾ حذفها في الحالين .

سورة النساء

وتَسَّاءلونَ اشدُدْ وقُلْ قِيَمًا هُنَا
وواحِدَةٌ فَارْفَعْ ويُوصِي اكْسِرِ اقْبَلا

[المعنى : أنه] قرأ : ﴿ تَسَّآءَلُونَ ﴾ بتشديد السين .

﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا ﴾ بقصر الياء .

﴿ وَٰحِدَةٌ فَلَهَا ﴾ برفع التاء .

﴿ يُوصِي بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾ بكسر الصاد [اهـ] .

المواقف فيه :

﴿ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾ بالنصب .

﴿ وَسَيَصْلَوْنَ ﴾ بفتح الياء .

﴿ فَلِأُمِّهِ ﴾ معًا ، هنا و ﴿ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا ﴾ في القصص ، ﴿ فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ في الزخرف ، بضم الهمزة في الكل .

﴿ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾ في النحل ، والنور . والزمر ، والنجم – بضم الهمزة وفتح الميم في الجميع .

﴿ يُوصِي بِهَآ أَوْ دَيْنٍۗ ﴾ بكسر الصاد [كما سبق] .

وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلاقِ وَفَوْقُ مَعْ

نُكَفِّرْ يُعَذِّبْ مَعْه فِي الفَتْحِ نُزِّلا

قرأ : ﴿ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ ﴾ [(١)] و ﴿ يُدْخِلْهُ نَارًا ﴾ هنا ، و ﴿ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ ﴾ في الطلاق ، و ﴿ يُكَفِّرْ عَنْهُ ﴾ ، ﴿ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ ﴾ كلاهما في التغابن ، و ﴿ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ ﴾ ، ﴿ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا ﴾ كلاهما في الفتح ، بالنون في السبعة [(٢)] . [اهـ] .

الموافق فيه :

---

(١) كتبت في المخطوط [أ ، ب] جميع الياءات بالنون كما يقرأ على روايته ولكن رسمت في هذا الكتاب .. كرسم رواية حفص .

(٢) أي قرأ جميع ما سبق بالنون في السبعة مواضع المذكورة . تحبير التيسير لأبي عمرو الداني (١٠٩) ، والقراءات العشر من الشاطبية والدرة للحصري (٢١٣ ، ٢١٤) .

﴿ وَٱلَّذَانِ ﴾ ، ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾ و ﴿ هَٰذَٰنِ ﴾ ، ﴿ هَٰتَيْنِ ﴾ و ﴿ فَذَٰنِكَ ﴾ بتخفيف النون في الجميع .

﴿ كَرْهًا ﴾ ، هنا وفي التوبة - بفتح الكاف .

﴿ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ - هنا وفي الأحزاب والطلاق - بكسر الياء فيهما انتهى .

أَحَلَّ فسمِّهِ عَاقَدَتْ فَتْحُ مُدْخَلًا

مَعَ الحَجِّ ثمْ الرَّفْعُ في حَسَنِة عَلا

قرأ ﴿ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ ﴾ بفتح الهمزة والحاء . مسمًّى للفاعل .

﴿ عَقَدَتْ ﴾ بمد العين ، كلفظ البيت .

﴿ مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ [هنا] و ﴿ مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ ﴾ ، في الحج - بفتح الميم [فيهما] .

﴿ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا ﴾ برفع التاء [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ ﴾ و ﴿ مُحْصَنَٰتٍ ﴾ بفتح الصاد حيث وقع . واتفق (١) القراء على فتحها في الموضع الأول .

---

(١) في المخطوط [أ] : « اتفقوا » ، وفي [ب] : « اتفقت » ، وفي المطبوع : « واتفق » .

﴿ أُحْصِنَّ ﴾ بضم الهمزة وكسر الصاد .

﴿ بِٱلْبُخْلِ ﴾ ، هنا وفي الحديد ، بالضم والإسكان [١] .

تُسَوَّى افْتَحِ اشْدُدْ لم يَكُنْ يِاالسَّلامِ لَسْـ

ـتَ فاقْصُرْ وغيرُ انِصب ويَصَّالحَا انْجَلا

قرأ ﴿ تُسَوَّىٰ ﴾ بفتح التاء وتشديد السين وهو من ذوات الياء .

﴿ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ ﴾ بياء ، على التذكير .

﴿ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ ﴾ بقصر اللام .

﴿ غَيْرُ أُوْلِي ﴾ بنصب الراء .

﴿ أَن يُصْلِحَا ﴾ [٢] بفتح الياء والصاد واللام وتشديد الصاد [اهـ] .

الموافق فيه :

---

(١) يقصد بضم الباء الموحدة وإسكان الخاء ، بعكس من قال فيها بالفتح البَخَل وهما حمزة والكسائي ، قال الشاطبي : سكون البخل والضم شمِلًا . وهي لغتان وقيل : هذه بمعنى - البُخل بالضم - : بخل بقنيَّات نفسه وغيره وهو أكثر البخل ذمًا ، وأما الفتح (البخَل) هي إمساك المقتنيات مما لا يحقه حبسها عنه ومقابلة الجود . مفردات ألفاظ القرآن للأصفهاني (٤٨) ط المكتبة التوفيقية .

(٢) لاحظ هناك ألف مد بعد الصاد فتكون يَصَّالحَا . تحبير التيسير لابن الجزري (١١٢) .

﴿ لَٰمَسۡتُمُ ﴾ ، هنا و ﴿ لَٰمَسۡتُمُ ﴾ في المائدة ، بمد اللام .

﴿ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنۡهُمۡۚ ﴾ بالرفع .

﴿ وَلَا تُظۡلَمُونَ ﴾ بالخطاب [١] .

﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾ بإظهار التاء .

﴿ أَصۡدَقُ ﴾ و ﴿ يَصۡدِفُونَ ﴾ ، ﴿ وَتَصۡدِيَةًۚ ﴾ ، و ﴿ تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ ﴾ ، و ﴿ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ ﴾ ، و ﴿ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ ﴾ ، و ﴿ يُصۡدِرَ ﴾ بترك الإشمام في الكل [٢] .

﴿ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ [٣] معًا - هنا وفي موضع الحجرات - من البيان .

﴿ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا ﴾ بالنون .

﴿ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾ ، هنا وفي مريم وغافر وفيها

---

(١) لاحظ تفخيم اللام .

(٢) الإشمام : لغة قيس وهو إدخال الصاد في الزاي وكيفية النطق لا بد أن تكون مشافهة ولكن للتقريب هي : نطق العوام بحرف الظاء ، وله أربع هيآت . إبراز المعاني لأبي شامة (٧١ ، ٧٢) ط مصطفى الحلبي ، وسراج القارئ المبتدي لابن القاصح (٢٢) ، وإرشاد المريد إلى مقصود القصيد للضباع (٣٧) ط الصحابة .

(٣) كرواية حفص أما من خالفه - حمزة والكسائي - فيقولون بالثاء بدلًا من الباء الموحدة مصححة .

﴿ سَيَدْخُلُونَ ﴾ . وفي فاطر ﴿ يَدْخُلُونَهَا ﴾ ، بفتح الياء وضم الخاء في الجميع .

﴿ تَلْوُۥنَ ﴾ بواوين مضمومة فساكنة وسكون اللام قبلها .

﴿ نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ﴾ بفتح النون والزاي .

﴿ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ﴾ بفتح الهمزة والزاي (١) .

تتمة :

قوله تعالى : ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ ، هنا ، و ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ ﴾ في الكهف ، و ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ في الفرقان . و ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ في سأل - يجوز الوقف على « ما » وعلى اللام لكل القراء في الكلمات الأربع . وكذا يجوز الوقف على (أيًّا) و (ما) من قوله تعالى : ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾ لكل القراء أيضًا انتهى .

وقَدْ نَزَّلَ اضمُمْ واكِسر الدَّركِ فافتَحنْ
وُنؤْتِيهِمُو نُونٌ تَعَدُّوا افتَحِ اثقلا

أي قرأ : ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾ بضم النون وكسر الزاي .

---

(١) ذكرت في المخطوط [أ] « نَزَّل على رسول » « والذي نزل من قبل » بفتح النون والزاي وفي [ب] « والذي أنزل من قبل » وهو ما أثبتناه .

﴿ فِي ٱلدَّرَكِ ٱلۡأَسۡفَلِ ﴾ بفتح الراء .

﴿ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ ﴾ بالنون .

﴿ لَا تَعۡدُواْ ﴾ بفتح العين وتشديد الدال [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا ﴾ بالنون .

و ﴿ دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾ هنا وفي الإسراء ، و ﴿ ٱلزَّبُورِ ﴾ في الأنبياء - بفتح الزاي في الثلاثة .

تتمة :

قوله تعالى : ﴿ وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ ﴾ هنا ، ﴿ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ ﴾ في المائدة ، و ﴿ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ ﴾ في الأنعام ، و ﴿ نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ في يونس ، و ﴿ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [1] في طه والنازعات ، و ﴿ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ ﴾ في القصص ، و ﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ﴾ في الحج ، و ﴿ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ في الصافات ، و ﴿ تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ﴾ في اقتربت ، و ﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ ﴾ في الرحمن ، و ﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾ في التكوير و ﴿ يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ في يس - الوقف لكل القراء بحذف الياء في الجميع ، ما عدا يعقوب ، وافقه أبو جعفر على الأخير ،

---

(١) ذكرت في المخطوط [أ ، ب] « والواد المقدس طوى » .

وفتح الياء فيه حالة الوصل .

ووقف غير الكسائي ويعقوب على ﴿ وَادِ ٱلنَّمْلِ ﴾ بحذف الياء .

وليس فيها من ياءات الإضافة ، ولا الزوائد شيء .

سورة المائدة

قرأ موافقًا :

﴿ شَنَـَٔانُ ﴾ معًا بفتح النون .

﴿ أَن صَدُّوكُمْ ﴾ بفتح الهمزة .

﴿ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ﴾ بالنصب .

﴿ قَـٰسِيَةً ﴾ بالمد والتخفيف .

﴿ وَرُسُلُنَا ﴾ و ﴿ رُسُلُكُم ﴾ ، و ﴿ رُسُلُهُم ﴾ ، و ﴿ سُبُلَنَا ﴾ ، و ﴿ جُرُفٍ ﴾ ، و ﴿ عُرُبًا ﴾ (١) ، و ﴿ خُشُبٌ ﴾ بالضم .

﴿ ٱلسُّحْتَ ﴾ و ﴿ رُحْمًا ﴾ بالإسكان فيهما .

---

(١) كتبت في المخطوط [أ] عُرُفًا وهي في [ب] عُربا كما أثبتناها قال الشاطبي :

وعربا سكون الضم صحح فاعتلا

إتحاف البررة بالمتون العشرة للضباع (١٠٠) وإتحاف فضلاء البشر للبنا (٤٠٦) ط عالم الكتب .

﴿ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ ﴾ ، ﴿ وَٱلْأَنفَ ﴾ ، و ﴿ وَٱلْأُذُنَ ﴾ (١) ، و ﴿ وَٱلسِّنَّ ﴾ ، ﴿ وَٱلْجُرُوحَ ﴾ بالنصب في الخمس .

﴿ وَلْيَحْكُمْ ﴾ بإسكان اللام وجزم الميم .

﴿ يَبْغُونَ ﴾ بالغيب [اهـ] .

يَقُولُ بَلَا وَاوٍ وَمَنْ يَرْتَدِدْ أَتَي

رِسَالاتِهِ فاجْمَعْ كالأنعَامِ مُثِّلا

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ (٢) بغير واو قبل الياء (٣) . ووافق في رفع اللام .

و ﴿ مَن يَرْتَدَّ ﴾ بدالين مكسورة فمجزومة (٤) .

---

(١) لاحظ نقل حركة الهمزة إلى اللام وسكون الذال فتقال : « والْأُذْنَ بالْأُذْن » . غاية الاختصار في قراءات العشرة لأبي العلاء الحَسن بن أحمد (٤٧/١) .

(٢) كتبت في المخطوطتين [أ ، ب] دون الواو على روايته وانظر المصاحف (١٤٧/١) ، حجة القراءات (٢٢٩/١) .

(٣) ذكرت في المخطوطتين (أ ، ب) : بغير واو قبل القاف وهي في المطبوع : قبل الياء كما أثبتناها لأن الواو في « ويقول » بعدها الياء وليس القاف وهو في مصاحف أهل مكة والمدينة والشام وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ، غاية الاختصار في قراءات العشرة (٤٧١) .

(٤) ذكر في المخطوط [أ] بدالين مكسورة فمكسورة وهي في [ب]=

﴿ رِسَالَتَهُۥ ﴾ ، هنا وفي الأنعام ، بمد اللام وكسر التاء والهاء ، على الجمع فيهما . [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ﴾ بالنصب .

﴿ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ بفتح الباء ونصب التاء .

﴿ أَلَّا تَكُونَ ﴾ بالنصب .

﴿ عَقَّدتُّمُ ﴾ بالقصر والتشديد فيها .

جَزَاءُ وَكَفَّارَةْ بِلاَ نُونٍ فِيهِما
وَبَعْدَهُمَا اخْفِضْ وَاستَحَقَّ فَجَهِّلا

قرأ ﴿ فَجَزَآءٌ ﴾ بحذف التنوين . ﴿ مِّثْلُ ﴾ بالخفض .

﴿ أَوْ كَفَّٰرَةٌ ﴾ بحذف التنوين . ﴿ طَعَامُ ﴾ بالخفض .

﴿ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ﴾ بضم التاء وكسر الحاء مبنيًا للمجهول . ويبتدئ بضم الهمزة أى بضم همزة الوصل على هذه القراءة [اهـ] .

= مكسورة فمجزومة كما أثبتناها وهي كما قال البنا : بفك الإدغام على الأصل لأجل الجزم ، وعليها الرسم المدني والشامي والإمام . إتحاف فضلاء البشر للبنا (٥٣٨) ط عالم الكتب .

الموافق فيه :

﴿ قِيَـٰمًا ﴾ بالمد .

﴿ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ ﴾ بإسكان الواو خفيفة وفتح اللام والياء .

﴿ سِحْرٌ ﴾ - هنا وفي هود والصف - بكسر السين مقصورة وإسكان الحاء .

﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ ﴾ بالغيب .

﴿ رَبُّكَ ﴾ بالرفع .

وَيَوْمُ بِنَصْب مِثْلَ فِتْنَتَهُمْ وَفِي
نُكَذِّبُ نَكُونَ ارفَعَ وَيُكْذِبُ أُصِّلا

قرأ ﴿ هَٰذَا يَوْمُ ﴾ بنصب الميم . وهذا آخر المائدة .

مضافاتها ست :

﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ ، ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ ، ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ ، ﴿ فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُ ﴾ ، ﴿ وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ ﴾ ، ﴿ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقُولَ ﴾ فتحهن .

وفيها زائدة :

﴿ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ ﴾ حذفها [في الحالين] .

سورة الأنعام

تمام شرح البيت :

قرأ ﴿ فِتْنَتُهُمْ ﴾ بالنصب .

﴿ وَلَا نُكَذِّبَ ﴾ ، ﴿ وَنَكُونَ ﴾ برفع الفعلين .

﴿ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ بإسكان الكاف وتخفيف الذال ، كلفظ البيت [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ يُصْرَفْ ﴾ بالضم والفتح .

﴿ لَمْ تَكُنْ ﴾ بالتأنيث .

﴿ رَبِّنَا ﴾ بخفض الباء .

﴿ وَلَلدَّارُ ﴾ بلام التعريف .

﴿ ٱلْآخِرَةُ ﴾ (١) بالرفع .

﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ – هنا وفي الأعراف ، ويوسف ، والقصص – بالخطاب في الكل .

---

(١) لاحظ النقل مع ثلاثة البدل وترقيق حرف الراء .

أرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ سَهِّلْ أوَ أبْدِلا
وَهمزَ فَأنَّ اكْسِرْ سَبِيلُ انصِبُوا وِلا

قرأ ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ ﴾ و﴿ أَرَءَيْتَكُمْ ﴾ . و﴿ أَفَرَءَيْتُم ﴾ ، و﴿ أَفَرَءَيْتَ ﴾ - حيث وقع مصحوبًا بالاستفهام - بتسهيل الهمزة الثانية [1] وإبدالها مدًّا مطولًا .

﴿ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [2] بكسر الهمزة .

﴿ سَبِيلُ ﴾ بالنصب . [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ فَتَحْنَا ﴾ - هنا ، وفي الأعراف ، واقتربت ، و﴿ فُتِحَتْ ﴾ في سورة الأنبياء - بالتخفيف في الجميع .

---

(١) سقطت كلمة (الثانية) من المخطوط [أ] وفي [ب] سقطت « الهمزة الثانية » وكلاهما في المطبوع ، وإبدال الهمزة الثانية يسمى المد الخفي وسمي بذلك لإخفاء الهمزة وإبدالها ألفًا ومقداره ثلاثة ألفات ، وهو المعزو إلى المصريين . معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (٢٩٥) ، وسراج القارئ المبتدي لابن القاصح (١٨١) ط مصطفى الحلبي ، مختصر بلوغ الأمنية للضباع (١٨١) .

(٢) لم تذكر الآية في المخطوط (أ) وذكرت في [ب] .

﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾ - هنا وفي الكهف - بفتح الغين والدال وألف بعدها ، من غير واو [١] .

﴿ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ ﴾ بفتح الهمزة .

﴿ وَلِتَسْتَبِينَ ﴾ بالتاء الفوقية .

﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ بضم القاف والصاد المهملة المضمومة المشددة .

﴿ تَوَفَّتْهُ ﴾ و ﴿ ٱسْتَهْوَتْهُ ﴾ بالتأنيث .

﴿ وَخُفْيَةً ﴾ ، هنا وفي الأعراف - بضم الخاء [اهـ] .

وأَنْجَيْتَنا نُنْجِيكُمُو بَعْدُ خَفِّفَنْ
كنُونٍ أتَى مِنْ قَبْلِ (في اللَّه) مُنْزَلا

قرأ : ﴿ لَّئِنْ أَنجَىٰنَا ﴾ بياء ساكنة فتاء مفتوحة .

﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم ﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم .

﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِى ٱللَّهِ ﴾ بتخفيف النون [٢] [اهـ] .

---

(١) قرأ ابن عامر بضم الغين وسكون الدال وبعدها واو مفتوحة أما الباقون ومنهم ورش قرأ بفتح الغين والدال وألف يرسم على الواو . إتحاف فضلاء البشر للبنا (٢/١٢) .

(٢) لاحظ سقوط المد اللازم في الواو بسبب زوال السبب وهو التشديد .

الموافق فيه :

﴿ يُنسِيَنَّكَ ﴾ [1] بإسكان النون [اهـ] .

وَفي دَرَجَاتٍ لاَ تُنَوِّنْ كَيُوسُفٍ

وَجاعِلُ فاقْرَأ وَاخْفِضِ اللَّيْلَ مُكْمِلا

قرأ : ﴿ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ﴾ - هنا وفي يوسف - بحذف التنوين .

﴿ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ ﴾ بألف بعد الجيم ، وكسر العين ورفع اللام .

﴿ ٱلَّيۡلَ ﴾ بالخفض . [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ وَٱلۡيَسَعَ ﴾ - هنا ، وفي ص - بإسكان اللام خفيفة وفتح الياء [2] .

---

(١) يقصد : تشديد النون الثانية أما النون الأولى فهي ساكنة مع كسر السين ، أما ابن عامر ففتح النون الأولى فهي ساكنة وشدد السين بالكسر مع التشديد في النون الثانية « يُنَسِّيَنَّكَ » ، وهي قراءة ابن عباس وذكرها الشوكاني في فتح القدير ، فتح القدير . للشوكاني (٣٢/٢) ، والمستنير في تخريج القراءات المتواترة ط دار الجيل (١٥٨) .

(٢) حمزة والكسائي وخلف قرؤوا بتشديد اللام مفتوحة وسكون الياء ، وقال =

﴿ تَجْعَلُونَهُۥ ﴾ ، ﴿ تُبْدُونَهَا ﴾ ، ﴿ وَتُخْفُونَ ﴾ ، ﴿ وَلِتُنذِرَ ﴾ بالخطاب في الأربعة .

﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ بالنصب .

﴿ مُسْتَقَرٌّ ﴾ بفتح القاف .

﴿ ثَمَرِهِۦٓ ﴾ هنا - معًا ، وفي موضع يس - بفتح الثاء والميم في الثلاثة .

وَفِي خَرَّقُوا شَدِّدْ وَاكَسِرْ وَفَتْحَةٌ
لَدَى قُبُلًا مَعْ كَهْفِهِ كلماتُ لا

تُوَحِّدْ كَطَولِ يُونُسٍ وَهُنَا افْتَحَنْ
يُضِلُّونَ مَعْ ذِي يُونُسٍ مُنْزَلٌ تَلا

قرأ ﴿ وَخَرَقُواْ لَهُۥ ﴾ بتشديد الراء .

﴿ قُبُلًا ﴾ - هنا وفي الكهف - بكسر القاف وفتح الباء فيهما .

=ابن جبير : هو ابن أخطوب بن العجوز ومن قرأ بالتشديد فهو أعجمي ، وكذا من قرأ بالتخفيف ، وقيل : عربي منقول من الفعل وسع يسع . الإتقان في علوم القرآن (٣٥٦/٢) ط الحديث .

﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ هنا ، وفي موضعي يونس . وموضع غافر [١] - بالجمع .
ووقف عليه بالهاء من قرأ بالإفراد - هنا - الكسائي ، ويعقوب .
وفي موضعي يونس وموضع غافر : ابن كثير [٢] ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب .

وأما من قرأ بالجمع فيما اختلف في جمعه وإفراده فلا يقف إلا بالتاء مطلقًا .

﴿ يُضِلُّونَ ﴾ [هنا] ، و ﴿ لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ ﴾ في يونس بفتح الياء فيهما .

﴿ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي ، كلفظ البيت ، [اهـ] .

---

(١) ذكر في المخطوط [أ] موضعي غافر وهو موضع واحد ﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ وهي في [ب] موضع غافر صحيحة ، والوقف على رأس الآية (النار) لازم في مصحف باكستان وذكر السيوطي في الإتقان والزركشي قبله لا يجوز وصل الآية بما بعدها لفساد المعنى . الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١/٢٦١) ، والبرهان في علوم القرآن للزركشي (١/٢٤٦) ط دار الحديث .

(٢) هو : عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروز بن هرمز وكنيته أبو معبد وهو المكي ، توفي سنة عشرين ومائة بمكة . تهذيب الأسماء (١/٢٦٥) .

الموافق فيه :

﴿ دَرَسْتَ ﴾ [(١)] بحذف الألف وإسكان السين وفتح التاء .

﴿ أَنَّهَآ ﴾ بفتح الهمزة .

﴿ فَصَّلَ لَكُم ﴾ بفتح الفاء والصاد . ﴿ حَرَّمَ ﴾ بفتح الحاء والراء [اهـ] .

وَفِي مَيِّتًا شَدِّدْ وفي حُجُرَاتِها
وَفِي المَيِّتَةْ أيضًا بِيَاسِينَ ثَقِّلا

قرأ : ﴿ أَوَ مَن كَانَ مَيِّتًا ﴾ - هنا ، وفي الحجرات ﴿ أَخِيهِ مَيِّتًا ﴾ وفي يس ﴿ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيِّتَةُ ﴾ بتشديد الياء مكسورة في الثلاثة . اهـ .

الموافق فيه :

﴿ ضَيِّقًا ﴾ - هنا ، وفي الفرقان - بتشديد الياء مكسورة فيهما [اهـ] .

---

(١) دَرَسْت على وزن قَرَأْتَ .. ، وابن عامر قرأ بفتح كل من الدال والراء والسين وسكون التاء على وزن ضَرَبَت والباقون بألف بعد الدال على وزن قَاتَلْتَ « دَارسْت » سراج القارئ المبتدي لابن القاصح (٤٢٣) ط دار سعد الدين .

وَرَا حَرَجًا بِالْكَسْرِ نَحْشُرُ نُونُهُ
كَفُرْقَانَ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ حَصِّلا

وَفي سَبَأٍ ومَع نَقُولُ وَقَيِّمًا
وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ جَاءَ مُثَقَّلا

قرأ : ﴿ حَرَجًا ﴾ بكسر الراء .

﴿ نَحْشُرُهُمْ ﴾ هنا وفي الفرقان ، والثاني بيونس ، وفي سبأ ﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾ ، ﴿ ثُمَّ يَقُولُ ﴾ - بالنون في الخمسة .

﴿ دِينًا قِيَمًا ﴾ بفتح القاف و كسر الياء مشددة ، كلفظ البيت .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بتشديد الذال حيث وقع [1] بتاء واحدة . اهـ .

الموافق فيه :

﴿ يَصَّعَّدُ ﴾ بتشديد الصاد مقصورة مع تشديد العين [2] .

﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ بالغيب .

﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ و ﴿ مَكَانَتِهِمْ ﴾ حيث أتى - بقصر النون .

---

(١) سقطت كلمة « وقع » من المخطوط [أ] وهي مثبتة في [ب] .

(٢) سقطت « يصعد » مع حكمها من المخطوط [أ ، ب] وهي في المطبوع لأن ورش يوافق حفص فيها . التيسير لأبي عمرو الداني (١٢٠) .

﴿ بِزَعۡمِهِمۡ ﴾ بفتح الزاي في الحرفين .

﴿ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ ﴾ بفتح الزاي والياء . ﴿ قَتۡلَ ﴾ بالنصب .

﴿ أَوۡلَٰدِهِمۡ ﴾ بالخفض . ﴿ شُرَكَآؤُهُمۡ ﴾ بالرفع .

﴿ وَإِن يَكُن ﴾ بالتذكير .

﴿ مَيۡتَةً ﴾ بالنصب . ومثله ﴿ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً ﴾ [اهـ] .

حَصَاد بِكَسْرٍ نبِّئوا قَصْرَهُ اهْمِلا
إذَا مَا بُعَيدَ اثْنَينِ قُلْ قَدْ تَسَهَّلا

قرأ : ﴿ حَصَادِهِۦ ﴾ بكسر الحاء .

وله في قوله تعالى : ﴿ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي بِعِلۡمٍ ﴾ (١) . خمسة أوجه : إبدال همزة الوصل في ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ مع تثليث ﴿ نَبِّـُٔونِي ﴾ . ثم التسهيل : مع التوسط . والمد في ﴿ نَبِّـُٔونِي ﴾ ويمتنع قصره (٢) [لكن صور السيد هاشم الستة الحاصلة من

(١) لم تكتب الآية في المخطوط [أ] و [ب] وهي في المطبوع .

(٢) لم يعلق عليها الصفاقسي بل أجاز الستة الحاصلة من الضرب لأنه قال : بالوجهين ، والوجهان صحيحان - الإبدال والتسهيل في الذكرين - وقد قرئت بهما (ونبؤني) من باب البدل كآمن انتهى . فمعنى كلامه إجازة الستة الحاصلة من=

ضرب وجهي ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ في ثلاثة ﴿ نَبِّـُٔونِي ﴾ . والله أعلم اهـ] .

المواقف فيه :

﴿ ٱلْمَعْزِ ﴾ بإسكان العين .

﴿ وَأَنَّ هَٰذَا ﴾ بفتح الهمزة والنون مشددة .

﴿ أَن تَأْتِيَهُمُ ﴾ [١] هنا وفي النحل - بالتأنيث فيهما .

﴿ فَرَّقُواْ ﴾ هنا وفي الروم - بالقصر والتشديد فيهما [اهـ] .

المضافات ثمان :

﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾ . ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ . ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰكَ ﴾ [٢] ،

= الضرب ، كما لم يعلق عليها الضباع في مختصر بلوغ الأمنية وسكت عنها أيضًا .
لكن شيخنا محمد إبراهيم سالم ذكر الخمسة أوجه فقط في التحفة والله أعلم . غيث النفع للصفاقسي (٢١٩) ط مصطفى الحلبي ، مختصر بلوغ الأمنية للضباع (٦٦ ، ٦٧) ط مصطفى الحلبي ، التحفة المرضية للشيخ محمد إبراهيم سالم (٢٦٨/١) .

(١) لاحظ إبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها « ألف » لقول الشاطبي :

إذا سكنت فاء من الفعل همزة
فورش يريها حرف مد مبدلا

إتحاف البررة بالمتون العشرة (١٨) .

(٢) لاحظ التقليل قولًا واحدًا في « أرئك » ، وله فتح الياء فيلغي المد المنفصل لزوال =

﴿ وَجْهِيَ لِلَّذِي ﴾ . ﴿ رَبِّيَ إِلَى ﴾ . ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ فتحهن .

﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ [1] أسكنها في الحالين .

﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ بالفتح والإسكان مع إشباع المد ، وله مع كلٍّ : الفتح والتقليل . فهي أربعة أوجه .

وفيها زائدة :

﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ حذفها في الحالين ، وهو من ذوات الياء .

سورة الأعراف - إلى هود

قرأ موافقًا :

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بغير ياء قبل التاء . والذال مشددة ، على أصله .

﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ - هنا ، وفي موضع الروم الأول ، وفي موضع الزخرف - و ﴿ لَا يُخْرَجُونَ ﴾ [في الجاثية] بالضم والفتح .

وَفي ولِبَاسُ انْصِبْ وَخالِصَةً بِرَفْـ

ـعِهِ نُشُرًا بالنُّونِ والضَّمَّ مُسْجَلا

= السبب . التحفة المرضية (٢٥٢) .

(١) سقطت (صراطي مستقيما) بحكمها من المخطوط [أ ، ب] وهي في المطبوع .

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ بنصب السين .

﴿ خَالِصَةً ﴾ بالرفع .

﴿ بُشْرًا ﴾ – هنا ، وفي الفرقان ، والنمل – بالنون مضمومة وضم الشين [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴾ بالخطاب .

﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ ﴾ بالتأنيث والتشديد .

﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ بإثبات الواو قبل الميم .

﴿ نَعَمْ ﴾ – حيث وقع – بفتح العين (١) .

﴿ أَن لَّعْنَةُ ﴾ بتخفيف النون ساكنة ورفع التاء .

﴿ يُغْشِي ﴾ – هنا ، وفي الرعد – بإسكان الغين وتخفيف الشين .

﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ ﴾ بنصب الأربعة ، والأخير منصوب بالكسرة (٢) .

---

(١) سقطت من المخطوطة [أ] بفتح العين ، وهي مثبتة في المخطوطة [ب] .

(٢) سقطت « بالكسرة » من المخطوط [أ] وهي في [ب] ، ومسخرات =

﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾ بالرفع حيث وقع .

﴿ أُبَلِّغُكُمْ ﴾ هنا ، وفي الأحقاف - بفتح الباء وتشديد اللام .

﴿ مُفْسِدِينَ ۝ قَالَ ٱلْمَلَأُ ﴾ بغير واو قبل القاف .

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ بهمزة واحدة مكسورة ، على الخبر فيهما [اهـ] .

وأوْ أمِنَ الإسْكَانُ ثمَّ علَى فَقُلْ
علَيَّ تَلَقَّفْ أينَ حَلَّ فَثَقِّلَا

قرأ : ﴿ أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ ﴾ بإسكان الواو [1] ، وهو على أصله بالنقل .

﴿ حَقِيقٌ عَلَيَّ ﴾ بياء مفتوحة مشددة .

﴿ تَلَقَّفُ ﴾ - هنا ، وفي طه ، والشعراء - بفتح اللام

= منصوبة بالكسرة لكونها حال وهي جمع مؤنث سالم ينصب بالكسرة . إعراب القرآن لمحيي الدين درويش (٥٦٤/٢) ، وكشف المشكلات وإيضاح المعضلات (٢٨٠) .

(١) يسكن حرف الواو ولاحظ أن أو بعدها ألف فتنقل حركة الهمزة إليها مرة أخرى وتلغى الهمزة فتصبح « أَوَمِنَ أَهْلُ » . التحفة المرضية لمحمد إبراهيم سالم (٢٩٧/١) .

وتشديد القاف [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ بِكُلِّ سَٰحِرٍ ﴾ - هنا ، وفي يونس - بتقديم الألف على الحاء [وكسر الحاء] خفيفة انتهى .

ءَآمَنْتُمُ اسْتَفْهِمْ كَطَه وَظُلَّةٍ
سَنَقْتُلُ قُلْ مَعْ يَقْتُلُونَ مُحَصَّلا

قرأ : ﴿ ءَامَنتُم ﴾ - هنا ، وفي طه ، والشعراء - بزيادة همزة الاستفهام ، والثانية مسهلة ، على أصله ، ويجرى فيها ثلاثة البدل (١) .

﴿ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ ﴾ . [و ﴿ سَنُقَتِّلُ أبناءكم ﴾] بإسكان القاف وضم التاء فيهما - كلفظ البيت [اهـ] .

---

(١) « ءَأَآمنتم » أصلحها هكذا ولكن أبدل كل القراء الهمزة الثالثة حرف مد وسهل ورش الهمزة الثانية على أصله وقال الشاطبي :

وطـه وفي الأعـراف والـشـعـرا بـهـا
أمـنـتـم لـلـكـل ثـالـثـا ابـدلا

إتحاف البررة بالمتون العشرة للضباع (١٦) .

الموافق فيه :

﴿ يَعۡرِشُونَ ﴾ - هنا ، وفي النحل - بكسر الراء .

﴿ يَعۡكُفُونَ ﴾ بضم الكاف .

﴿ أَنجَيۡنَٰكُم ﴾ بالياء الساكنة والنون [1] .

﴿ دَكّٗا ﴾ بالقصر والتنوينَ من غير همز .

وَوَحِّدْ رِسَالَاتي وَنُغْفِرْ فَأَنِثًا
وَجَهِّلْ خَطِيئَاتِ ارْفَعَن لتَعْدِلا

كَمْعذِرَةً بِيسٍ وَذُرِّيةَ اجْمَعًا
كيَس ثَانِ الطُّورِ وَالتَّا اكْسِرِ اعْقِلا

قرأ : ﴿ بِرِسَٰلَٰتِي ﴾ بقصر اللام على التوحيد .

﴿ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ ﴾ بتاء التأنيث المضمومة وفتح الفاء مبنيًا للمجهول .

﴿ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ ﴾ برفع التاء . وكذا ﴿ مَعۡذِرَةً ﴾

---

(١) أنجيناكم بالياء الساكنة والنون ، أما ابن عامر قال دون الياء والنون وألف بعد الجيم « أنجاكم » على وزن « أَغْنَاكُمْ » . تحبير التيسير لابن الجزرى (١٢٦) ط دار الصحابة .

﴿ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ ﴾ بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير همز .

﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ هنا ، وفي يس ، وفي الموضع الثاني في الطور وهو ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ - بمد الياء وكسر التاء على الجمع في الثلاثة [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ ﴾ ، هنا ، ﴿ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ في الكهف - بضم الراء وإسكان الشين .

﴿ حُلِيِّهِمْ ﴾ بضم الحاء .

﴿ ٱبْنَ أُمَّ ﴾ ، هنا ، و﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ في طه - بفتح الميم فيهما .

﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ بكسر الهمزة مقصورة [1] وإسكان الصاد مقصورة على التوحيد .

﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ﴾ بكسر الطاء وبالهمز ممدودًا قبل التاء .

---

(١) مقصورة هنا « أى بغير بدل » لأن ابن عامر قرأها « ءَاصْرَهُم » على وزن « ءَاثَارَهُمْ » أي بالجمع ، لما كانت الأعمال كثيرة كانت أثقالها متغايرة ، ومن وحّد الإصر فهو مفرد اسم جنس يراد به الجمع وقال البعض هي لغة . المحرر الوجيز لابن عطية (٧٥١) ط دار ابن حزم .

ويأتي فيه ثلاثة البدل ، على أصله .

﴿ أَن تَقُولُوٓاْ ﴾ و ﴿ أَوْ تَقُولُوٓاْ ﴾ بالخطاب فيهما .

﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ - هنا ، وفي النحل ، وفصلت - بضم الياء وكسر الحاء . [اهـ] .

يَذَرْهُمْ بِنُون شِرْكًا اقْرَأْ وَيَتْبَعُوا

وَيَتْبَعُهمْ فِي الظُّلَّةِ اعْلَمْهُ وَاعْمَلا

قرأ : ﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ بالنون . ووافق في رفع الراء .

﴿ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَآ ﴾ بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز ؛ كلفظ البيت .

﴿ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ﴾ باسكان التاء خفيفة وفتح الباء موحده . ومثله ﴿ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ في الشعراء [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ طَٰٓئِفٌ ﴾ بمد الطاء والهمز من غير ياء .

يَمُدُّونَ ضُمَّ اليَاءَ مَعْ كَسْرِ مِيمِهِ

وفي مُرْدِفِينَ الدَّالُ بِالفَتْحِ عُدِّلا

قرأ ﴿ يَمُدُّونَهُمْ ﴾ بضم الياء وكسر الميم . وهذا آخر الأعراف .

المضافات سبع :

﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ ﴾ ، ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ ، ﴿ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ ، ﴿ مِنۢ بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ ﴾ ، ﴿ عَذَابِيَ أُصِيبُ ﴾ فتحهن .

﴿ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ ، ﴿ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ ﴾ أسكنهما .

واتفقوا على إسكان ﴿ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ ﴾ هنا وفي الحجر وص . وكذا ﴿ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾ .

وفيها زائدة : حذفها في الحالين وهي ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ ﴾ .

سورة الأنفال

تمام شرح البيت :

قرأ ﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ بفتح الدال فيها . [اهـ] .

ويُغْشِيكُمُ خَفِّفْ وشَدِّدْ مُوَهِّنٌ
ونَوِّن وكَيْدِ انْصِبْ ومَنْ حَيِيَ اعْتَلا

قرأ : ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ ﴾ بإسكان الغين وتخفيف

الشين . ووافق في ضم الياء وكسر الشين .

﴿ مُوهِنُ ﴾ بفتح الواو ثم تشديد الهاء مع التنوين . ﴿ كَيْدِ ﴾ بالنصب .

﴿ مَنْ حَىَّ ﴾ بإظهار الياء الأولى مكسورة [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ ٱلنُّعَاسَ ﴾ بالنصب .

﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ بفتح الهمزة .

﴿ بِٱلْعُدْوَةِ ﴾ معًا بضم العين .

و ﴿ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ ﴾ بالتذكير [اهـ] .

وخَاطبَ فِيهَا تَحْسَبنَّ وَأَنِّثَنْ
تَكُنْ ثَانِيًا مَعْ ثَالِثٍ مُتَقَبِّلا

قرأ ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ بتاء الخطاب والسين مكسورة ، على أصله .

﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ ﴾ ، و﴿ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ ﴾ بتاء التأنيث (١) فيهما [اهـ] .

---

(١) ذكرت في المخطوط [أ] بتاء المخاطبة ، وهي في [ب] التاء الدالة على =

الموافق فيه :

﴿ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴾ بكسر الهمز .

﴿ لِلسَّلْمِ ﴾ هنا . وفي القتال بفتح السين .

وَضَعْفًا بِضَمِّ الضَّادِ فِيهَا كَرُومِهَا
وَمِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عُزَيْر تَنَقَّلا

قرأ ﴿ ضَعْفًا ﴾ - هنا وفي المواضع الثلاثة في الروم - بضم الضاد . وهذا آخر الأنفال [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ ﴾ بالتذكير ، ﴿ مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ ﴾ بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف .

﴿ وَلَـٰيَتِهِم ﴾ هنا ، و ﴿ ٱلْوَلَـٰيَةُ لِلَّهِ ﴾ في الكهف - بفتح الواو [1] [فيهما] .

= التأنيث المضارعة .

غيث النفع للصفاقسي (٢٣٥) ط مصطفى الحلبي ، والوافي في شرح الشاطبية للقاضي (٢٣٠) ط دار السلام .

(١) كتبت في المخطوط [أ] بضم الواو فيهما ، وهي في [ب] بفتح الواو فيهما . صحيحة .

وفيها مضافتان [١] : ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ﴾ ، ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ فتحهما .

وليس فيها من الزوائد شيء انتهى .

سورة براءة

قرأ موافقًا :

﴿ أَيْمَٰنَ لَهُمْ ﴾ بفتح الهمزة .

﴿ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ [الأول] بالجمع .

﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ بالتوحيد [اهـ] .

تمام شرح البيت :

قرأ ﴿ عُزَيْرٌ ﴾ بحذف التنوين منها بضمة واحدة انتهى .

يُضَاهُونَ ضُمَّ الْهَاءَ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ
وَأَبْدِلْ وَأَدْغِمْ فِي النَّسِيءُ فَيَثْقُلا

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ بضم الهاء من غير همز .

﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾ بإبدال الهمزة [ياء] ، وإدغام الياء الأولى في الثانية مع التشديد .

---

(١) مضافات . مصححه في [أ] .

يُضَلُّ بِفَتْحِ اليَاء مَعْ كَسْرِ ضَادِهِ
وَيَعْفُ بِيَا جَهْلٍ وتعَذِّبْ كَذَا تَلا

وَفي النُّونِ تَاءُ بَعْدَهُ ارْفَعْ وَقُرْبَةٌ
وعُقْبًا ونُكْرًا ضُمَّ ثانِيًا اسْجِلا

كَنُذْرًا وجَمْعٌ في صَلاَتِكْ كَهُودِهَا
وفي التَّاءِ كَسْرٌ هَاهُنَا قَدْ تُنُخِّلا

قرأ ﴿ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ ﴾ بفتح الياء وكسر الضاد .

﴿ إن نَعْفُ ﴾ بياء مضمومة مكان النون وفتح الفاء مبينًا للمجهول .

﴿ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً ﴾ بالتاء مكان النون وفتح الذال مبينًا للمجهول [أيضًا] .

﴿ طَآئِفَةً ﴾ بالرفع .

﴿ قُرْبَةٌ لَّهُمْ ﴾ هنا ، و ﴿ عُقْبًا ﴾ في الكهف ، و ﴿ نُّكْرًا ﴾ وهو موضعان في الكهف وموضع في الطلاق ، و ﴿ نُذْرًا ﴾ في المرسلات - بضم الحرف الثاني من كلٍّ وهو الراء ، والقاف ،

والكاف ، والذال .

﴿ إِنَّ صَلَوٰتَكَ ﴾ هنا ، و ﴿ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ ﴾ في هود . بالجمع فيهما . وكسر التاء هنا . [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ ﴾ بتاء التأنيث [١] .

﴿ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ﴾ برفع التاء .

﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴾ - هنا ، وفي الفتح - بفتح السين .

﴿ تَجْرِي تَحْتَهَا ﴾ بفتح التاء [٢] بلا زيادة (مِن) .

﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ [هنا] ، و ﴿ تُرْجِي ﴾ [٣] في الأحزاب - بترك الهمز .

---

(١) سقطت « التاء » من المخطوطة [أ] وهي في [ب] .

(٢) التاء الثانية من « تحتها » مثل حفص لأن ابن كثير يزيد « من » فيقول « تجري من تحتها » قال الداني في المفردات : بزيادة (من) وخفض التاء بها وكذلك هي في مصاحف المكيين . المفردات السبع للداني (١٥٣) ط الصحابة . كتاب المصاحف (١٥٤/١) .

(٣) سقطت « ترجي » من المخطوط [أ] وهي في [ب] مثبتة .

وعَنْهُ بلا واوِ الَّذِينَ وضُمَّ في

مَنَ اسَّسَ واكْسِرْ فيهمَا وارفَعِ الْوِلا (١)

قرأ : ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ﴾ بلا واو قبلا لذين .

﴿ أَفَمَنۡ أَسَّسَ ﴾ ، و ﴿ أَم مَّنۡ أَسَّسَ ﴾ بضم الهمزة وكسر السين الأولى فيهما .

﴿ بُنۡيَـٰنَهُۥ ﴾ ، بعدهما ، بالرفع انتهى .

تَـقـطَّعَ ضُمَّ التَّا يَـزيغُ فَأَنَّـثـنْ

وَسِحْرٌ وَنُونٌ فِـي يُفصِّلُ بُجِّلا

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ ﴾ بضم التاء .

﴿ يَزِيغُ ﴾ بتاء التأنيث . وهذا آخر براءة .

الموافق فيه :

﴿ أَوَلَا يَرَوۡنَ ﴾ بالغيب [اهـ] .

---

(١) كُتِبَ هذا البيت في مخطوط [أ] هكذا :

وَعَـنْـه بِـلَا وَاوِ الـذيـن وضـم في

مَـن أَسَّـسَ فيهـمـا واكـسـر الـولا

وفيها مضافتان :

﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ فتحها . ﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ أسكنها .

واتفقوا على إسكان ﴿ وَلَا تَفْتِنِّيٓ أَلَا ﴾ .

وليس فيها من الزوائد شيء .

سورة يونس

تمام شرح البيت .

قرأ : ﴿ سَٰحِرٌ ﴾ بكسر السين مقصورة وإسكان الحاء .

﴿ يُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ ﴾ بنون العظمة [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ ضِيَآءً ﴾ – هنا ، و [في] الأنبياء والقصص – بالإبدال .

﴿ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ ﴾ بضم القاف وكسر الضاد . وياء مفتوحة بعدها .

﴿ أَجَلُهُمْ ﴾ بالرفع .

﴿ وَلَآ أَدْرَىٰكُم ﴾ ، هنا ، و﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ بمد« لا » (١) .

---

(١) مد منفصل مشبع ست حركات لأن المكي بخلف عن البزي يحذف الألف ، وقال الداني في المفردات : بالقصر من غير ألف بعد اللام وكذلك في =

﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ - هنا ، وفي الروم ، وحرفي النحل - بالغيب .

﴿ يُسَيِّرُكُمْ ﴾ بالسين المهملة مفتوحة ، بعدها ياء مكسورة مشددة من غير نون .

مَتَاعَ بِرَفْعِ لاَ يَهِدِّي بِفَتْحِ هَا
وَجِيمُ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ تثَـقَّلا

قرأ ﴿ مَّتَـٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ برفع العين .

﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ ﴾ بفتح الهاء فتحة كاملة . ووافق في فتح الياء [1] .

﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ بفتح النون الثانية وتشديد الجيم [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ قِطَعًا ﴾ بفتح الطاء .

و ﴿ تَبْلُواْ ﴾ بتاء واحدة بعدها ياء موحدة .

﴿ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ بالغيب .

= القيامة « لا أقسم » . المفردات السبع (١٥٤) .

(١) فتح الهاء فتحة كاملة وفتح الياء وتشديد الدال ، انظر هامش المفردات لأبي عمرو الداني (٥٨) ط الصحابة .

﴿ يَعْزُبُ ﴾ - هنا وفي سبأ - بضم الزاي . و ﴿ وَلَآ أَصْغَرَ ﴾ ، ﴿ وَلَآ أَكْبَرَ ﴾ بنصب الراء فيهما .

﴿ بِهِ ٱلسِّحْرُ ﴾ [١] بوصل الهمزة من غير مد .

﴿ نَتَّبِعَآنِّ ﴾ بفتح التاء الثانية المشددة وكسر الباء وتشديد النون .

﴿ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ﴾ بفتح الهمزة .

المضافات خمس :

﴿ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ ﴾ ، ﴿ نَفْسِيَّ إِنْ أَتَّبِعُ ﴾ ، ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ ، ﴿ وَرَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ ، ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ فتحهن .

وليس فيها من الزوائد شيء .

---

(١) وصل الهمزة من غير مد في كلمة « السحر » أي سقوط مد الصلة الصغرى من (به) لالتقاء الساكنين بعدها - ألف وصل في السحر - عكس أبو عمرو البصري الذي يصل ها الصلة ويمد « السحر » مد مشبع ست حركات لزيادة همزة الاستفهام قبل همزة الوصل مثل (ءالذكرين - ءاللّه) فتُكتب عنده « به ءالسحر » ويكون للسوسي مد الصلة حركتين والدوري حركتين وتوسط . البدور الزاهرة للقاضي (٢٢٦) .

سورة هود

[المعنى أن الشيخ] قرأ موافقًا : ﴿ إِنِّي لَكُمْ ﴾ بكسر الهمزة .

وبِالفَتحِ والتَّخْفِيفِ في عَمِيَتْ قَرَا
وتَنْوِين مِن كلٍّ مَعًا عَنْهُ أُهْمِلا

قرأ : ﴿ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ ﴾ بفتح العين وتخفيف الميم .

واتفقوا على [هذه] الترجمة في قوله تعالى : ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ ﴾ في القصص .

وقرأ : ﴿ مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ هنا ، وفي المؤمنون - بحذف التنوين فيهما .

وَمَجْرِى بِضمِّ الميم يا بَنَّي لِكُلٍّ اكْـ
ـسِرَنْ تَسْأَلَنِّي قُل مَعَ الكَهْفِ ثُقِّلاَ

قرأ : ﴿ مُجْرِيهَا ﴾ بضم الميم ، والراء مقللة ، على أصله .

﴿ يَٰبُنَيِّ ﴾ بكسر الياء الثانية . ووقع في ستة مواضع : موضع هنا ، وفي يوسف ، والصافات ، وثلاثة في لقمان .

﴿ تَسْأَلْنِ ﴾ هنا وفي الكهف - بفتح اللام وتشديد النون

فيهما . ووافق في كسر النون هنا [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ ﴾ بفتح الميم ورفع اللام منونة .

﴿ غَيْرُ ﴾ بالرفع .

ويَوْمِئِذٍ مَعْ سَالَ بِالفَتْحِ وَارِدٌ
وفي النَّمل لا تَنْوِينَ في فَزَعٍ تَلا

قرأ : ﴿ يَوْمِئِذٍ ﴾ هنا ، وفي سأل - بفتح الميم فيهما . ووافق في وضع النمل وحذف التنوين من ﴿ فَزَعٍ ﴾ بها .

ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ نَوِّنْهُ كالَّذِي
بِوَالَّنْجمِ ثُمَّ الْعَنْكَبُوت تَنَزَّلا

قرأ : ﴿ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ ﴾ هنا ، وفي موضع الفرقان ، والنجم ، والعنكبوت - بالتنوين . ووقف عليه بالألف [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ لِّثَمُودَ ﴾ بفتح الدال وحذف التنوين .

﴿ قَالَ سَلَٰمٌ ﴾ - هنا وفي الذاريات - بفتح السين واللام

وألف بعدها .

وَسِيءَ وَسِيئَت أَشْمِمِ الْكَسْرَ ضَمَّةً
وَيَعْقُوبَ فَارْفَعْ هَاهُنَا مُتَعَقِّلا

قرأ : ﴿ سِيٓءَ ﴾ هنا وفي العنكبوت ، و ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾ في الملك - بإشمام كسر السين الضم .

﴿ يَعْقُوبَ ﴾ بالرفع .

وفاسْرِ أَنِ اسْرِ الْكُلُّ بِالْوَصْلِ هَمْزُهُ
وَفِي سُعِدُوا فَافْتَحْ وَإِنْ كُلًّا انْقُلا

بِخِفٍ وَلَمَّا لاَ تُشدِّدْ كَزُخْرُفٍ
وَيَس أَيْضًا ثُمَّ في الطَّارِقِ العُلا

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ فَأَسْرِ ﴾ ، هنا ، وفي الحجر ، والدخان ، و ﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾ في طهٓ . والشعراء - بوصل الهمزة في الكل ، وبكسر النون من ﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾ للتخلُّص .

ثم الوقف على ﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾ بترقيق الراء متعين عند من وصل الهمز ، ومرجح عند من قطعها فيه ، وفي ﴿ فَأَسْرِ ﴾ على كلتا القولين . كما في كنز المعانى .

﴿ سُعِدُواْ ﴾ بفتح السين .

﴿ وَإِنَّ كُلًّا ﴾ بتخفيف النون ساكنة [١] .

﴿ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ﴾ هنا ، وفي الزخرف ، ويس ﴿ لَّمَّا جَمِيعٌ ﴾ ، والطارق ﴿ لَّمَّا عَلَيْهَا ﴾ - بتخفيف الميم في الكل [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾ بنصب التاء .

﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ - هنا وفي النمل - بالخطاب .

المضافات ثمانية عشر :

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ثلاث ، ﴿ عَنِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ ، ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ معًا ، ﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ إِذًا ﴾ ، ﴿ نُصْحِيٓ إِنْ ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ أَعِظُكَ ﴾ . ﴿ إِنِّيٓ أَعُوذُ ﴾ ، ﴿ فَطَرَنِيٓ أَفَلَا ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ ﴾ ، ﴿ ضَيْفِيٓ أَلَيْسَ ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم ﴾ ، ﴿ تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ ، ﴿ شِقَاقِيٓ أَن ﴾ ، ﴿ أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ ﴾ فتحهن .

---

(١) تخفى النون لوجود الكاف بعدها من حروف الإخفاء . غيث النفع للصفاقسي (٢٥٣) ط مصطفى الحلبي .

الزوائد ثلاث :

﴿ تَسْئَلْنِ مَا ﴾ ، ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ ؛ أثبتهما [وصلًا] . ﴿ تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ﴾ حذفها في الحالين .

سورة يوسف

قرأ موافقًا :

﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ - حيث وقع - بكسر التاء فيها .

﴿ ءَايَٰتٌ ﴾ بالجمع [(١)] .

غَيَابَاتِ فَاجْمَعْ فِيهما يَرْتَعِ اكْسِرنْ

وَبُشْرَايَ فاقْرَأْ هَيْتَ بِالكسْرِ جُمِّلا

قرأ ﴿ غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ - في الموضعين - بالألف بعد الباء على الجمع ، ووقف عليه بالهاء عند من قرأ بالإفراد : ابن كثير ،

---

(١) سقطت (ءايت) بالجمع - من المخطوط [أ] ، [ب] وهي في المطبوع وابن كثير يقرأ بالإفراد : قال الشاطبي

ووحـد لـلـمـكـى آيـات الـولا

وقال أبو شامة : بالإفراد ، أى : آية عجيبة

إبراز المعاني لأبي شامة (٥٣١) .

وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب [١] .

﴿ يَرْتَعْ ﴾ بكسر العين .

﴿ يَـٰبُشْرَىٰ ﴾ بياء مفتوحة بعد الراء - والراء مقللة - على أصله .

﴿ هَيْتَ ﴾ بكسر الهاء [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ بالياء [٢] .

﴿ هَيْتَ ﴾ من غير همز وفتح التاء [٣] .

﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ حيث وقع بفتح اللام .

﴿ حَـٰشَ ﴾ في الموضعين من غير ألف بعد الشين . واتفقوا على حذفها في الوقف . [اهـ] .

---

(١) السبعة (٢٥٦) ، والحجة للفاسي (١١٤٦/٢) .

(٢) يوافق حفص في « الياء » أما كسر العين فهذا مخالف لحفص فإنه يسكنها للجزم . إبراز المعاني لأبي شامة (٥٣٣) .

(٣) يوافق حفص من غير همز إلا أنه يكسر الهاء : المرجع السابق (٥٣٣) .

وَفِـتْـيَـتِـهِ دَأْبًا وَحِـفْـظًا وَكُذِّبُوا
وبَعْدُ فَقُلْ نُنْجِي وكُنْ مُتَأَمِّلا

قرأ ﴿ لِفِتْيَـٰنِهِ ﴾ بحذف الألف وتاء مكان النون (١) .

﴿ دأْبًا ﴾ بإسكان الهمزة محققة (٢) .

﴿ خَيْرٌ حَـٰفِظًا ﴾ بكسر الحاء مقصورة وإسكان الفاء .

﴿ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ﴾ بتشديد الذال .

﴿ فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ ﴾ بزيادة نون ساكنة قبل الجيم ، وتخفيف الجيم . وإسكان الياء ، كلفظ البيت .

---

(١) كتبت في المخطوط [أ] ، [ب] « بقصر الياء وتاء مكان النون » والمعنى واحد وتنطق هكذا « لِفِتْيَتِه » وهي هكذا في المطبوع .

(٢) ولاحظ عدم إبدال الهمزة لأنها عين الكلمة وورش لا يبدل إلا فاء الكلمة ولاحظ أيضًا أن عندما نقول إبدال فاء الكلمة أنه لا توجد كلمة مبدوءة بحرف ساكن صحيح ولا مشدد فما دام فاء الكلمة ساكنة فلا بد أن يدخل على الكلمة حرف أو حرفان حتى تسكن الفاء مثل « يؤمنون » أصلها « ءامن » ، ولا يوجد لورش إبدال في عين الكلمة إلا في « بئر » و « ذئب » و « بئس » . سراج القارئ المبتدي (٧٥) ط مصطفى الحلبي .

الموافق فيه :

﴿ يَعۡصِرُونَ ﴾ بالغيب (١) .

﴿ حَيۡثُ يَشَآءُ ﴾ بالياء .

﴿ ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ ﴾ - وبابه - بالهمز محققًا بعد الياء .

﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ ﴾ بالاستفهام (٢) .

وَبِالْيَا وَفَتْحِ الحَاءِ نُوحي إلَيْهِمُو (٣)
كَذَا نُوحِي إلَيهِ تَنَقَّلاَ

قرأ : ﴿ نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم ﴾ هنا ، وفي النحل، والأنبياء ، و﴿ نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ ﴾ فيها - مَكَانَ النُّونِ يَاء ، وفتح الحاء في الكل. وهو من ذوات الياء في الكل . [اهـ] .

المضافات ثنتان وعشرون :

﴿ لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن ﴾ ، ﴿ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ ﴾ ، ﴿ رَبِّيٓۖ إِنِّي ﴾ ، ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ - وفيه ثلاثة

---

(١) يوافق حفص في الغيب ولكن يرقق الراء .

(٢) لاحظ التسهيل دون إدخال على أصله .

(٣) في المطبوع « إليهمو جميعًا » .

البدل في الوقف - ﴿إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ﴾ معًا ﴿لَّعَلِّيَ أَرْجِعُ﴾ ، ﴿نَفْسِيَ إِنَّ﴾ ، ﴿رَبِّيَ إِنَّهُۥ﴾ ، ﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾ ، ﴿إِنِّيَ أَنَا۠﴾ ، ﴿يَأْذَنَ لِيَ أَبِيَ أَوْ﴾ ، ﴿وَحُزْنِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾ ، ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ ، ﴿رَبِّيَ إِنَّهُۥ﴾ ، ﴿بِيَ إِذْ﴾ ، ﴿إِخْوَتِيَ إِنَّ﴾ ، ﴿سَبِيلِيَ أَدْعُوٓاْ﴾ فتحهن .

﴿يَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ﴾ بالإسكان للكل . وكذا ﴿وَتَدْعُونَنِيَ إِلَى﴾ و ﴿تَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ﴾ في سورة غافر .

الزوائد ثلاث :

﴿يَرْتَعْ﴾ ، ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ﴾ ، ﴿يَتَّقِ﴾ حذفهن .

سورة الرعد إلى [سورة] الكهف

وَزَرْعٌ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنْوَانٌ اوَّلا

بِخَفْضٍ وَتُسْقَى وتُوقِدُونَ بِتَاءٍ عَلا

قرأ : ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾ بخفض الأربعة (١) .

﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ﴾ ، ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ بالتاء الفوقية فيهما [اهـ] .

---

(١) كتبت في [أ] بخفض [الأرض] وهي صحيحة في [ب] الأربعة ، كما أثبتناها .

الموافق فيه :

﴿ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا ﴾ بالنون . [اهـ] .

وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نحْوُ أَإِذَا
أَإِنَّا فَفِي ثَانِيهِما مُخْبِرًا تَلا

سِوَى مَا أتى في النَّمْلِ وَالْعَنْكَبِ اعكسْ
وَصُدُّوا وَصُدَّ الطَّوْلُ فتْحُهُما انْجَلا

قرأ في كل موضع وقع فيه استفهام مكرر بالاستفهام في الأول ، والإخبار في الثاني إلا ما كان في النمل ، والعنكبوت ؛ فإنه قرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني فيهما ، عكس ما تقدم .

وجملة المواضع التي تكرر فيها الاستفهام أحد عشر موضعًا في تسع سور :

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا ﴾ هنا ، وفي الإسراء : ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا ﴾ في الموضعين ، وفي المؤمنون ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا ﴾ ، وفي النمل ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا ﴾ ، وفي العنكبوت ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَةَ مَا

سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢٨ أَئِنَّكُمْ ﴾ ، وفي السجدة ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا ﴾ ، وفي الصافات ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا ﴾ في الموضعين ، وفي الواقعة ﴿ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا ﴾ ، وفي النازعات ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ۝١٠ أَءِذَا كُنَّا ﴾ .

ولنذكر ما لباقي السبعة في هذه المواضع لتتم الفائدة ، فنقول :

أما قالون [١] : فهو كورش [٢] .

وأما ابن كثير ، وحفص : فإنهما قرآ بالاستفهام في الأول والثاني مطلقًا ، إلا في أول العنكبوت فإنهما قرآهما بالإخبار .

وأما ابن عامر [٣] فإنه قرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في

---

(١) هو : عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي ، مولى بني زهرة ، ويكنى « أبا موسى » غاية النهاية (١/٢٧٤) .

(٢) لاحظ أنهما اتفقا في الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني إلا موضع النمل والعنكبوت ولكن اختلفا في الإدخال؛ فقالون يسهل بالإدخال وورش يسهل دون إدخال ويسمى المد بالإدخال ؛ أو « مد الحجز » . النشر في القراءات العشر لابن الجزري (١/٢٩٠) ط الصحابة ، معجم مصطلحات علم القراءات (٢٩٤) ط دار السلام .

(٣) هو : عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر اليحصبي نسبة =

الثاني إلا في : النمل، والواقعة ، والنازعات ؛ فإنه قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني في النمل والنازعات ، وزاد نونًا في ﴿ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ في النمل ، وقرأ بالاستفهام في الأول والثاني في الواقعة .

وأما الكسائي : فإنه قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثانى مطلقًا ، إلا في العنكبوتِ فإنه قرأ بالاستفهام في الأول والثاني فيها . وزاد نونًا في ﴿ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ في النمل كابن عامر .

وأما الباقون - وهم : أبو عمرو ، وشعبة [1] ، وحمزة فقرؤا بالاستفهام في الأول والثاني مطلقًا .

فعلم مما تقرر أنه لا إخبار في الثاني من العنكبوت ، والأول من الواقعة والنازعات اتفاقًا .

وقرأ الشيخ ورش : ﴿ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ هنا ، ﴿ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ في غافر - بفتح الصاد فيهما . [اهـ] .

=إلى يحصب بن دهمان وكنيته أبو عمران ، توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثماني عشرة ومائة . غاية النهاية (١/١٨٨) .

(١) هو شعبة بن عياش بن سالم الحناط الأسدي النهشلي الكوفي وكنيته أبو بكر ولد سنة (٩٥هـ) ، وتوفي (١٩٣هـ) غاية النهاية (١/١٤٤) .

الموافق فيه :

﴿ هَادٍ ﴾ ، و ﴿ وَالٍ ﴾ ، و ﴿ وَاقٍ ﴾ ، و ﴿ بَاقٍ ﴾ بغير ياء في الوقف في الجميع .

﴿ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ﴾ بالتأنيث قبل السين . [اهـ] .

وفي الكافِرِ الإِفْرَادُ يُثْبِتُ شَدِّدنْ

وبِالرَّفْعِ في اللَّه الذي اقْرَأْ مُعَوِّلا

قرأ : ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ ﴾ بفتح الكاف ، وألف بعدها ، وكسر الفاء مقصورة خفيفة .

و﴿ وَيُثْبِتُ ﴾ بفتح الثاء وتشديد الباء . وهذا آخر الرعد .

وفيها زائدة : ﴿ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ حذفها في الحالين .

وليس فيها من المضافات شيء أبدا .

سورة إبراهيم

تمام شرح البيت :

قرأ : ﴿ ٱللَّهِ ٱلَّذِى ﴾ برفع الهاء وصلًا وابتداء [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ بلا ألف بعد الخاء وفتح اللام والقاف .

﴿ وَٱلْأَرْضَ ﴾ بالنصب .

ومثله ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ ﴾ في النور .

وفيها وفي الشُّورَى الرِّياحُ بِجَمْعِهِ

تَنَزَّلُ وارْفَعْ بَعْدُ كالقَدْرِ مُثَّقَلا

قرأ ﴿ ٱلرِّيحُ ﴾ هنا وفي الشورى بفتح الياء وألف بعدها على الجمع ، وهذا آخر إبراهيم .

الموافق فيه :

﴿ لِّيُضِلُّواْ عَن ﴾ هنا ، و ﴿ لِيُضِلَّ عَن ﴾ في الحج ، ولقمان ، وتنزيل [1] - بضم الياء في الأربعة .

﴿ أَفْـِٔدَةً ﴾ بدون ياء .

﴿ لِتَزُولَ ﴾ بكسر اللام الأولى ونصب الثانية .

المضافات ثلاث :

﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ أسكنها . ﴿ لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ ،

(١) أي سورة الزمر .

﴿ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ ﴾ فتحهما .

وفيها من الزوائد ثلاث :

﴿ وَعِيدِ ﴾ أثبتها وصلًا . ﴿ أَشۡرَكۡتُمُونِ ﴾ حذفها في الحالين . ﴿ دُعَآءِ ﴾ أثبتها وصلًا مع ثلاثة البدل .

سورة الحجر

قرأ موافقًا :

﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ﴾ بتخفيف الباء .

تمام شرح البيت :

قرأ ﴿ مَا نُنَزِّلُ ﴾ بتاء مفتوحة مكان النون الأولى وفتح الزاي .

﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ بالرفع ، وهذا معنى التشبيه بما في سورة القدر [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ سُكِّرَتۡ ﴾ بتشديد الكاف [اهـ] .

وَيُرْوَى بِكَسْرِ النُّونِ عَنْهُ تُبَشِّرُو
نَ ثُمَّ النُّجُومُ انْصِبْ لَهُ وَاكْسِرِ الْوِلا

قرأ : ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونِ ﴾ بكسر النون خفيفة . وهذا آخر الحجر .

الموافق فيه :

﴿ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ ﴾ ، هنا ، و ﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ ﴾ ، و ﴿ مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ ﴾ [كلاهما] في العنكبوت - بالتشديد . وكذا ﴿ قَدَّرْنَآ ﴾ ، هنا ، وفي النمل ، والواقعة .

﴿ يَقْنَطُ ﴾ هنا ، و ﴿ يَقْنَطُونَ ﴾ في الروم ، و ﴿ تَقْنَطُواْ ﴾ في تنزيل . بفتح النون في الثلاثة .

المضافات أربع :

﴿ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ ﴾ ﴿ أَنِّيٓ أَنَا ﴾ . ﴿ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمْ ﴾ ﴿ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ﴾ فتحهن .

وليس فيها من الزوائد شيء .

سورة النحل

قرأ موافقًا :

﴿ يُنۢبِتُ لَكُم ﴾ بالياء .

﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ﴾ بنصبهما .

تمام شرح البيت [السابق ذكره] .

قرأ الشيخ ﴿ وَٱلنُّجُومُ ﴾ بالنصب [في الميم] . ﴿ مُسَخَّرَٰتٌۢ ﴾ بالكسر [في التاء . اهـ .]

وتَدْعُونَ خاطِبْ ثمَّ كَسْرٌ بِنُونِ الْـ

لَتي قَبْلَ فِيهِمْ ثُمَّ يَهْدِي فَجَهَّلاَ

قرأ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ ﴾ بتاء الخطاب .

﴿ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ ﴾ بكسر النون .

﴿ لَا يَهۡدِي ﴾ بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مبنيًّا للمجهول . وهو من ذوات الياء .[اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ تَتَوَفَّىٰهُمُ ﴾ معًا بالتأنيث ، وهو من ذوات الياء .

﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ ﴾ هنا وفي أول العنكبوت بالغيب ، وكذا ﴿ أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ ﴾ هنا .

﴿ يَتَفَيَّؤُاْ ﴾ بالتذكير .

وَرَا مُفْرَطُونَ اكسِرْ وَنُسْقيكُمُو مَعًا

بِفَتْحِ كَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي ظَعْنِكُمْ تَلا

قرأ ﴿ مُّفْرَطُونَ ﴾ بكسر الراء .
﴿ نُّسْقِيكُم ﴾ هنا ، وفي المؤمنون - بفتح النون .
﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾ بفتح العين [اهـ] .
الموافق فيه :
﴿ يَجْحَدُونَ ﴾ بالغيب . [اهـ] .

وَيُرْوَى بِياءٍ نَجْزِيَنَّ الَّذِينَ قُلْ
وَبِالضمِّ بِالْقِسطَاسِ كَالظُّلَّةِ اعتلا

قرأ : ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ ﴾ بالياء .
واتفقوا على النون في ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ ﴾ . وهذا آخر النحل .
الموافق فيه :
﴿ مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ﴾ بضم الفاء وكسر التاء .
﴿ فِي ضَيْقٍ ﴾ - هنا وفي النمل - بفتح الضاد [1] .
وليس فيها من المضافات ، ولا من الزوائد شيء .

---

(١) هنا بفتح الضاد فأصبحت الياء حرف لين ، أما من قرأ بكسر الضاد فأصبحت الياء حرف مد طبيعي . القراءات العشر من الشاطبية والدرة للحصري (٢٤٨) .

سورة الإسراء

قرأ موافقًا :

﴿ أَلَّا تَتَّخِذُواْ ﴾ بتاء بالخطاب .

﴿ لِيَسُـُٔواْ ﴾ بضم الهمزة ممدودة . وفيه ثلاثة البدل .

﴿ يَلْقَىٰهُ ﴾ بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف . وهو من ذوات الياء [يقلّل] .

﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ ﴾ بحذف الألف من يبلغن وفتح النون مشددة (١) .

﴿ أُفٍّ ﴾ بكسر الفاء منونًا ، حيث أتي .

﴿ خِطْـًٔا ﴾ بكسر الخاء وإسكان الطاء بلا ألف .

﴿ يُسْـرِف ﴾ بياء بالغيب [اهـ . موافق فيه] .

تمام شرح البيت السابق :

إن الشيخ قرأ ﴿ بِٱلْقُسْطَاسِ ﴾ بضم القاف هنا ، وفي سورة الشعراء .

---

(١) قرأ حمزة والكسائي وخلف بألف ممدودة مدًّا مشبعًا بعد الغين وكسر النون ، أما الباقون ومنهم ورش فحذف الألف وشدد النون بالفتحة . المرجع السابق (٢٤٩) .

سَيِّئُهُ أَنِّثْ كما بَعْدُ خَاطبَنْ
يُسبِّحُ ذَكِّرْ رَجْلِكَ اسْكِنْ مُحَصِّلا

قرأ : ﴿ كَانَ سَيِّئُهُۥ ﴾ بفتح الهمزة وتاء مفتوحة منونة على التأنيث .

﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾ بتاء الخطاب .

﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ﴾ بياء التذكير .

﴿ وَرَجِلِكَ ﴾ بإسكان الجيم [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ لِيَذَّكَّرُواْ ﴾ هنا وفي الفرقان ، وفيها [١] : ﴿ أَن يَذَّكَّرَ ﴾ بفتح الذال والكاف مشددتين . [اهـ] .

﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ بالغيب .

﴿ أَن يَخْسِفَ ﴾ و ﴿ يُرْسِلَ ﴾ معًا ، و﴿ يُعِيدَكُمْ ﴾ و﴿ فَيُغْرِقَكُم ﴾ - بالياء في الكل .

---

(١) وفيها : أي سورة الفرقان .

وخَلْفكَ فافتح مَعْ سُكُونٍ وقَصْرِهِ
تُفَجِّر في الأُولَى اضْمُمْ واكْسِرْ مُثَقِّلاَ

قرأ : ﴿ خِلَٰفَكَ ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام ، بلا ألف .

﴿ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ ﴾ بضم التاء ، وفتح الفاء، وتشديد الجيم مكسورة [١] . [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ وَنَـَٔا ﴾ هنا ، وفي سورة فصلت بوزن : ﴿ رَءَا ﴾ وهو من ذوات الياء ، وفيه ثلاثة البدل : فتأتي بالقصر مع الفتح ، ثم بالتوسط مع التقليل ، ثم بالمد مع الوجهين .

﴿ كِسَفًا ﴾ هنا وفي الروم بفتح السين .

﴿ قُلۡ سُبۡحَانَ ﴾ بضم القاف وإسكان اللام بلا ألف .

﴿ لَقَدۡ عَلِمۡتَ ﴾ بفتح التاء .

وفيها مضافة :

﴿ رَبِّيٓ إِذًا ﴾ فتحها .

---

(١) سقطت كلمة (مكسورة) من المخطوط [أ ، ب] وهي في المطبوع .

وزائدتان :

﴿ أَخَّرْتَنِ ﴾ و ﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ أثبتهما وصلًا .

سورة الكهف

وقُلْ عِوَجًا لا سَكْتَ فِيهِ كَغَيْرِهِ

وفي مِرْفَقًا فَتْحٌ مَعَ الكَسْرِ وُصِّلا

قرأ ﴿ عِوَجَا ﴾ هنا ، و ﴿ مَّرْقَدِنَا هَٰذَا ﴾ في يس ، و ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ في القيامة ، و ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ في المطففين بترك السكت في الأربعة وإدغام اللام في الراء في ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ . والنون في الراء [في] ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ (١) .

---

(١) علة السكت لحفص في الأربع مواضع (من راق) حتى لا يكون بائع المرقة أو كثير الهروب و (بل ران) حال وصلها تعطي مثنى كلمة البر والسكت (مرقدنا) لأن ما بعده قول المؤمنين فلا بد أن يفصل بين قول الكافرين وقول المؤمنين وعوجا ليست صفة (لقيما) بل هي صفة للكتاب كما قال ابن عاشور ، حكاه القرطبي والألوسي وابن عاشور ، الألوسي (١٢/٤٤ ، ٤٥) ، التحرير والتنوير (٦/٢٤٨) ، والقرطبي (١٩/١٩٥) ، والوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى (٢٣) ، والبحر المحيط (١٠/٣٥٢) وطلائع البشر (١١) .

﴿ مَرْفَقًا ﴾ بفتح الميم وكسر الفاء والراء مفخمة على هذه القراءة . [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ مِن لَدُنْهُ ﴾ بضم الدال والهاء ، وإسكان النون .

وتَزَّاوَر اشْدُدْ مَعْ لَمُلِّئْتَ بَعْدَهُ

وفي ثُمُرٍ ضَمَّانِ مَعْ ثُمْرِهِ تَلا

قرأ و ﴿ تَزَّاوَرُ ﴾ بتشديد الزاي . ووافق في فتحها وإثبات الألف .

﴿ وَلَمُلِّئْتَ ﴾ بتشديد اللام الثانية .

﴿ وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ ﴾ ، و ﴿ وَأُحِيطَ بِثُمُرِهِ ﴾ بضم الثاء فيها والميم فيهما [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ بِوَرِقِكُمْ ﴾ بكسر الراء .﴿ مائة سنين ﴾ بتنوين التاء .

﴿ وَلَا يُشْرِكُ ﴾ بالغيب والرفع في الياء [اهـ] .

وبِالْميم خَيْرًا مِنْهُما عِنْدَهُ رَوَوْا

وزَاكِيَةً فاقْـرَأْ ومِنْ لدُنِـي عَلا

قرأ : ﴿ خَيْرًا مِّنْهَا ﴾ بضم الهاء وزيادة الميم بعدها على التثنية .

﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾ بألف بعد الزاي وتخفيف الياء ، كلفظ البيت .

﴿ مِن لَّدُنِّي ﴾ ، بتخفيف النون .

الموافق فيه :

﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ﴾ بحذف الألف بعد النون في الوصل . واتفقوا على إثباتها في الوقف .

﴿ تَكُن لَّهُۥ ﴾ بالتأنيث .

﴿ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ﴾ بجر القاف .

﴿ نُسَيِّرُ ﴾ بالنون [1] والياء ، و ﴿ ٱلْجِبَالَ ﴾ بالنصب .

﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ ﴾ بالياء الغيب .

ومَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا ومَهْلِكَ أَهْلِهِ
ولامُهُما بِالفَتْحِ واشْدُدْ يُبَدِّلا

---

(١) أي بالنون وتشديد الياء بالكسرة أبو عمرو وابن كثير والشامي ولاحظ ترقيق الراء له . إرشاد المريد للضباع (٢٩٤) .

كَذَاكَ بِتَحْرِيمٍ ومِنْ تَحْتِ مُلْكِهِ

واتبَعَ صِلْ هَمْزَ الثَّلاَثِ مُثَقِّلا

قرأ : ﴿ لِمَهْلِكِهِم ﴾ هنا ، و ﴿ مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ ﴾ في النمل بضم الميم وفتح اللام فيهما .

﴿أَن يُبْدِلَهُمَا ﴾ هنا ، و ﴿أَن يُبْدِلَهُۥ ﴾ في التحريم ، و ﴿أَن يُبْدِلَنَا ﴾ في نون ، بفتح الباء وتشديد الدال مفتوحه في الثلاثة .

﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ ، ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ معًا بوصل الهمزة [١] وتشديد التاء مفتوحة في الثلاثة [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ لِتُغْرِقَ ﴾ بالتاء الفوقية مضمومة وكسر الراء .

﴿ أَهْلَهَا ﴾ بالنصب .

﴿ لَتَخَذْتَ ﴾ بتشديد التاء وفتح الخاء والذال مدغمة ، على أصله .

﴿ حَمِئَةٍ ﴾ بالقصر والهمز . [اهـ] .

---

(١) « فأتبع سببا » وما بعدها حتى كلمة « الموافق فيه » سقط من المخطوط [أ] وهو في [ب] والمطبوع .

جَزَاءُ أَضِفْ وَارْفَعْ [١] وَسَدَّيْنِ هَاهُنَا
فَضُمَّ كَسُدًّا فِي الثَّلاَثَةِ مُسْجَلا

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ جَزَآءً ﴾ بالرفع وترك التنوين .

﴿ ٱلسَّدَّيْنِ ﴾ و ﴿ سَدًّا ﴾ هنا وفي يسٓ في الحرفين بضم السين انتهى [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ يَفْقَهُونَ ﴾ بفتح الياء والقاف انتهى .

وَيَأْجوجَ مَعْ مَأْجُوجَ مَعْ أَنْبِيَائِهِ
وَمُؤْصَدَةٌ فِي السُّورَتَينْ فَأَبْدِلا

قرأ : ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ ، هنا وفي سورة الأنبياء ، و ﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾ ، في البلد ، والهمزة ، بالإبدال في الكل [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ خَرْجًا ﴾ هنا ، وفي المؤمنين بإسكان الراء بلا ألف [٢] .

---

(١) « وارفع » سقطت من المخطوط [أ] وهو في [ب] والمطبوع .

(٢) « بفتح الراء » ذكرت هكذا في المخطوط [أ] وهو في [ب] بإسكان الراء كما أثبتناها ، صحيحة .

﴿ فَخَرَاجُ رَبِّكَ ﴾ في المؤمنين بفتح الراء والألف .

﴿ مَكَّنِّي ﴾ [١] بالإدغام .

﴿ رَدْمًا ۝٩٥ ءَاتُونِي ﴾ و ﴿ قَالَ ءَاتُونِيٓ ﴾ بقطع الهمزة [٢] والمد ، وفيهما ثلاثة البدل .

﴿ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾ بفتح الصاد والدال .

﴿ فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓاْ ﴾ بتخفيف الطاء .

وَدَكَّاءَ لا تَمْدُدْهُ واحْذِفْ لِهَمْزِهِ
وَلا بُدَّ مِنْ تَنْوِينِهِ فتأَمَّلا

قرأ ﴿ دَكَّآءَ ﴾ بلا ألف ولا همز منونًا . [اهـ] .

---

(١) « مكنى » بالإدغام لجميع القراء إلا ابن كثير يقرأ بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مخففة ، أما الباقي فقرؤوا بنون واحدة مشددة مكسورة وهذا من باب الإدغام ، فأصلها عند الجميع « مكنني » وهكذا « تأمروني » أصلها « تأمرونني » ، و « نَعِمَّا » أصلها « نعم ما » . غيث النفع للصفاقسي (٢٨٢) الهادي في شرح الطيبة د / محمد سالم محيسن (١/١٥٧) ط دار الجيل .

(٢) قطع الهمزة : أن يقول بهمزة قطع عكس شعبة فإنه يقول بألف وصل ، ويكون لورش النقل في هذه الحالة مع ثلاث البدل . تحبير التيسير لابن الجزري (١٥٦) .

المُوافق فيه :

﴿ أَن تَنفَدَ ﴾ بالتأنيث .

المضافات تسع :

﴿ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ ، ﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴾ معًا ، ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن ﴾ ، ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ ﴾ فتحهن : ﴿ مَعِيَ صَبۡرًا ﴾ ثلاث ، أسكنهن .

الزوائد ست :

﴿ ٱلۡمُهۡتَدِۖ ﴾ ، ﴿ أَن يَهۡدِيَنِ ﴾ ، ﴿ أَن يُؤۡتِيَنِ ﴾ ، ﴿ نَبۡغِۚ ﴾ ، ﴿ أَن تُعَلِّمَنِ ﴾ ، أثبتهن وصلًا .

﴿ إِن تَرَنِ ﴾ حذفها في الحالين .

﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي ﴾ بإثبات الياء لكل القراء ما عدا ابن ذكوان في أحد وجهيه .

﴿ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ ﴾ بالإسكان للكل .

سورة مريم

قرأ الشيخ موافق لحفص : ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ ﴾ برفعهما انتهى [اهـ] .

عِتِيًّا صِلِيًّا مَعْ جِثِيًّا بِضَمَّةٍ
وَيا لأَهَبْ وَالْكَسْرَ فِي نَسْيًا اقْبَلا

قرأ ﴿ عِتِيًّا ﴾ في الموضعين ، و﴿ صِلِيًّا ﴾ ، و﴿ جِثِيًّا ﴾ بضم الحرف الأول من ذلك .

ووافق في ضم ﴿ وَبُكِيًّا ﴾ .

وقرأ : ﴿ لِأَهَبَ ﴾ بالياء مكان الهمزة .

﴿ نَسْيًا ﴾ بكسر النون [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ خَلَقْتُكَ ﴾ بتاء المتكلم ، ﴿ مِن تَحْتِهَآ ﴾ بكسر الميم وجر التاء (١) [الثانية . اهـ] .

وَتَسَّاقَطُ الفَتْحَانِ فِيهِ مُشَدَّدًا
وبِالرَّفْعِ قَوْلَ الحَقِّ يُرْوَى وَيُجْتَلى

المعنى : أنه قرأ ﴿ تَسَّـٰقَطْ ﴾ بفتح التاء ، والقاف ، وتشديد السين .

---

(١) بِجر التاء الثانية من « تحتها » عكس من فتح التاء الثانية وهم ابن كثير وابن عامر وشعبة وأبو عمرو وورش . تحبير التيسير لابن الجزري (١٥٩) .

﴿ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ﴾ برفع اللام من ﴿ قَوْلَ ﴾ [اهـ] .

وَفَتْحُ وَإِنَّ اللَّه مَعْ كَسْرِ مُخْلَصًا
وَفِيهَا وَفي الشُّورَى تَكَادُ بِيَا عَلا

قرأ ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى ﴾ بفتح الهمزة .

﴿ مُخْلَصًا ﴾ بكسر اللام .

﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَوَٰتُ ﴾ هنا وفي الشورى بالياء على التذكير [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ أَءِذَا مَا مِتُّ ﴾ بالاستفهام .

﴿ أَوَلَا يَذَّكَّرُ ﴾ بإسكان الذال وضم الكاف خفيفتين .

﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ﴾ بفتح النون الثانية ، وتشديد الجيم .

﴿ خَيْرٌ مَّقَامًا ﴾ بفتح الميم .

﴿ وَرِءْيًا ﴾ بالهمزة .

﴿ وَلَدًا ﴾ ، في الأربعة : هنا . وفي الزخرف ونوح - بفتح الواو واللام .

﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ بالتاء المفتوحة ، وفتح الطاء مشددة ، هنا

وفي الشورى .

المضافات ست :

﴿ وَرَآءِى وَكَانَتِ ﴾ أسكنها [١] ، وفيه ثلاثة البدل .

﴿ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ أَعُوذُ ﴾ ، ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ، ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ فتحهن .

وليس فيها من الزوائد شيء انتهى .

سورة طه عليه الصلاة والسلام

الشيخ ورش قرأ موافقًا :

﴿ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا ﴾ هنا وفي القصص بكسر الهاء [٢] .

﴿ يَٰمُوسَىٰٓ ⑪ إِنِّيٓ ﴾ بكسر الهمزة [اهـ] .

وَلَيْسَ طُوًى كَالنَّازِعَاتِ مُنَوَّنَا
مِهَادًا بِمَهْدًا قُلْ مَعَ الزُّخْرُفِ الْعُلا

---

(١) سقطت كلمة « أسكنها » من المخطوط [أ] وهي في [ب] والمطبوع ، وحال السكون يكون فيها ثلاث البدل وأما فتحها فليس فيها بدل .

(٢) سقطت « لأهله امكثوا » بحكمها من المخطوط [أ] ، [ب] وهي في المطبوع كما ثبتناها .

قرأ : ﴿ طُوًى ﴾ هنا وفي النازعات بألف مكان التنوين .

﴿ مَهْدًا ﴾ هنا وفي الزخرف بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها - كلفظ البيت - انتهى [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ ﴾ بتخفيف النون ، وتاء المتكلم في ﴿ ٱخْتَرْتُكَ ﴾

﴿ ٱشْدُدْ ﴾ بوصل الهمزة ، وتضم عند الابتداء .

﴿ وَأَشْرِكْهُ ﴾ بفتح الهمزة انتهى .

سُوًى فاكْسِرًا وَافْتَحْ فَيُسْحِتَكُم لَهُ
وَإنْ شَدِّدنْ وَاكْسِرْ وَإنَّكَ لا نجلا

المعنى : أن الشيخ قرأ : ﴿ سُوًى ﴾ بكسر السين .

﴿ فَيُسْحِتَكُم ﴾ بفتح الياء ، والحاء .

﴿ قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ ﴾ بتشديد النون مفتوحة .

﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ ﴾ بكسر الهمزة [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ إِنْ هَٰذَٰنِ ﴾ بالألف ، ﴿ فَأَجْمِعُواْ ﴾ بقطع الهمزة وكسر الميم ، ﴿ يُخَيَّلُ ﴾ بالتذكير .

﴿ تَلَقَّفْ ﴾ بالجزم .

﴿ كَيْدُ سَاحِرٍ ﴾ بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما ﴿ لَا تَخَافُ ﴾ بالألف والرفع، ﴿ أَنجَيْنَكُمْ ﴾ ، ﴿ وَوَاعَدْنَكُمْ ﴾ ، ﴿ رَزَقْنَكُمْ ﴾ بنون العظمة . ﴿ فَيَحِلَّ ﴾ بكسر الحاء ﴿ وَمَن يَحْلِلْ ﴾ بكسر اللام الأولى . ﴿ بِمَلْكِنَا ﴾ بفتح الميم ، ﴿ حُمِّلْنَآ ﴾ بضم الحاء وكسر الميم مشددة . ﴿ يَبْصُرُواْ بِهِۦ ﴾ بالغيب ، ﴿ تُخْلَفَهُۥ ﴾ بفتح اللام ، ﴿ يُنفَخُ ﴾ بالياء المضمومة وفتح الفاء ، ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ بالمد والرفع ، ﴿ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴾ بفتح التاء ، ﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم ﴾ بالتأنيث .

المضافات ثلاث عشرة :

﴿ إِنِّيَ ءَانَسْتُ ﴾ ، ﴿ لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم ﴾ ، ﴿ إِنِّيَ أَنَا ﴾ ، ﴿ إِنَّنِيَ أَنَا ﴾ ، ﴿ لِذِكْرِيَ ⑭ إِنَّ ﴾ ، ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ ، ﴿ وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي ﴾ ، ﴿ عَيْنِيَ ㊴ إِذْ تَمْشِيَ ﴾ ، ﴿ لِنَفْسِي ㊶ ٱذْهَبْ ﴾ ، ﴿ فِي ذِكْرِي ㊷ ٱذْهَبَآ ﴾ ، ﴿ بِرَأْسِيَ إِنِّي ﴾ ، ﴿ حَشَرْتَنِيَ أَعْمَىٰ ﴾ فتحهن . ﴿ أَخِي ㉚ ٱشْدُدْ ﴾ أسكنها .

وفيها زائدة [واحدة] : ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴾ أثبتها وصلًا انتهى .

سورة الأنبياء

وَبالأمْر قُلْ رَبِّي كَآخِرِهَا رَوَى
وَمِثْقَالَ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ وُكِّلا

قرأ ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ﴾ و ﴿ قَلَ رَبِّ ٱحْكُم ﴾ بضم القاف ، وإسكان اللام بلا ألف ، على الأمر فيهما .

﴿ مِثْقَالَ ﴾ - هنا وفي لقمان - بالرفع [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ ﴾ بإثبات الواو ، ﴿ وَلَا يَسْمَعُ ﴾ بالياء التحتية المفتوحة وفتح الميم . ﴿ ٱلصُّمُّ ﴾ بالرفع . ﴿ جُذَاذًا ﴾ بضم الجيم [وفتح الذال بعدها ألف . اهـ] .

لتُحْصِنَ ذَكِّرْ وَالْكِتَابَ موحدًا
لِيَقْطَعْ لِيَقْضُوا فَاكْسِرِ اللاَّمَ فِي كِلا

قرأ ﴿ لِتُحْصِنَكُم ﴾ بالياء التحتية .

﴿ لِلْكُتُبِ ﴾ بكسر الكاف ، وفتح التاء، وألف بعدها على التوحيد . وهذا آخر الأنبياء .

المواقف فيه :

﴿ نُنْجِي ﴾ بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم ، ﴿ وَحَرَامٌ ﴾ بفتح الحاء والراء وألف بعدها .

المضافات أربع :

﴿ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ ﴾ أسكنها ، ﴿ إِنِّيَ إِلَٰهٌ ﴾ ، ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ ، ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ فتحهن .

وليس فيها من الزوائد شيء .

سورة الحج

قرأ موافقًا :

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ [معًا] بوزن فُعالى ، بضم أوله (١) .

تمام شرح البيت :

قرأ ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾ و ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُواْ ﴾ بكسر اللام فيهما [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ هنا وفي سورة فاطر بالنصب [فيهما انتهى اهـ] .

---

(١) زائدة في المخطوط [ب] .

سَوَاءً بِرَفْعٍ كَالَّذِي فِي شَرِيعَةٍ
تَخَطَّفُهُ افْتَحْ خَاهُ وَالطَّا فَثَقِّلا

قرأ ﴿ سَوَآءً ﴾ ، هنا ، وفي الجاثية - بالرفع [فيهما] .

﴿ فَتَخْطَفُهُ ﴾ بفتح الخاء وتشديد الطاء . انتهى [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ وَلْيُوفُواْ ﴾ بإسكان اللام والواو وتخفيف الفاء ، ﴿ وَلْيَطَّوَّفُواْ ﴾ بإسكان اللام ، ﴿ مَنسَكًا ﴾ معًا هنا بفتح السين ، ﴿ يُدَافِعُ ﴾ بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء ، ﴿ أُذِنَ ﴾ بضم الهمزة [وجر الذال] ، ﴿ يُقَاتَلُونَ ﴾ بفتح التاء [ورفع اللام] .

وَفِي هُدِّمَتْ خَفِّفْ وَيَدْعُونَ عَنْكَبَا
كَلقْمَانَ خَاطِبْ ثُمَّ ذِي أَغْنِي الأَوَّلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ لَّهُدِمَتْ ﴾ بتخفيف الدال .

﴿ يَدْعُونَ ﴾ في [سورة] العنكبوت ولقمان والموضع الأول في هذه السورة بتاء الخطاب . ولا خلاف بين السبعة في

الخطاب [١] في الثاني ، وهو : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ بنون العظمة . ﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾ هنا وفي موضعي سبأ بالمد والتخفيف ، ﴿ تَعُدُّونَ ﴾ بالخطاب .

وفيها مضافة : ﴿ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ فتحها .

وزائدتان : ﴿ وَٱلْبَادِ ﴾ ، و ﴿ نَكِيرِ ﴾ [٢] أثبتهما وصلًا .

سورة المؤمنون

قرأ موافقًا : ﴿ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ ﴾ هنا ، وفي سأل

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ ﴾ هنا .

﴿ وَعِظَٰمًا ﴾ و ﴿ ٱلْعِظَٰمَ ﴾ ، بالجمع في الجميع [اهـ] .

وَسَيْنَاءَ عَنْهُ اكْسِرْ وَفَتْحُ وَإِنَّ هَـ

ـذِهِ تَهْجُرُونَ اضْمُمْ مَعَ الْكَسْرِ مُكمِلا

---

(١) سقطت كلمة « في الخطاب » من المخطوط [أ] وهي في [ب] والمطبوع .

(٢) لم تذكر كلمة « نكير » في المخطوط [أ] وهي مثبتة في [ب] والمطبوع .

قرأ : ﴿ طُورِ سَيْنَآءَ ﴾ بكسر السين .

﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ ﴾ بفتح الهمزة . ووافق في تشديد النون مفتوحة .

﴿ تَهۡجُرُونَ ﴾ بضم التاء وكسر الجيم [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ تَنۢبُتُ ﴾ بفتح التاء وضم الباء ، ﴿ مُنزَلًا ﴾ بالضم والفتح ، ﴿ تَتۡرَاۖ ﴾ بحذف التنوين ، ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ ﴾ بزيادة لام الجر وجر الهاء في الآخرين انتهى [اهـ] .

وعَالِم ذِي رَفْعٍ كَذِي سَبَأٍ أَتَى
وَضَمُّكَ سِخْرِيًّا كَصَ تَهَلَّلَا

قرأ : ﴿ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ ﴾ برفع الميم ، هنا وفي سبأ . ووافق في كسر اللام خفيفة وتقديم الألف عليها .

﴿ سِخۡرِيًّا ﴾ هنا وفي صٓ بضم السين . انتهى [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ شِقۡوَتُنَا ﴾ بكسر الشين وإسكان القاف بلا ألف .

﴿ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ ﴾ بفتح الهمزة ﴿ قَٰلَ كَمۡ ﴾ ، ﴿ قَٰلَ إِن ﴾

بصيغة الماضي فيهما .

وفيها مضافة : ﴿ لَعَلِّيَ أَعْمَلُ ﴾ فتحها .

وليس فيها من الزوائد شيء ، انتهى .

سورة النور

قرأ موافقًا :

﴿ وَفَرَضْنَٰهَا ﴾ بالتخفيف ، ﴿ رَأْفَةٌ ﴾ بالإسكان .

وأربَعُ الاولَى انْصِبْ وَأَنْ لَعْنَةَ الْخَفِيـ
ـفُ وَارْفَعْ كَأُخرَى خَامِسَهْ مُتَقَبِّلا

قرأ ﴿ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍ ﴾ الأولى بنصب العين .

﴿ أَنْ لَعْنَتُ ﴾ بتخفيف النون ساكنة ، ورفع التاء .

[﴿ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ غَضَبَ ﴾ برفع التاء اهـ] .

وَأَنْ غَضبَ التَّخْفِيفُ مَعْ كَسْر ضَادِهِ
وَمَا بَعْدَهُ فَارْفَعْ فَقَدْ جَاءَ فَاعِلا

قرأ ﴿ أَنَّ غَضَبَ ﴾ بتخفيف النون ساكنة ، وكسر الضاد ، ورفع لفظ الجلالة بعده على الفاعلية [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ يَوۡمَ تَشۡهَدُ ﴾ بالتأنيث . ﴿ غَيۡرِ أُوْلِي ﴾ بخفض الراء ، ﴿ أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ بفتح الهاء وصلًا وإسكانها وقفًا ، ومثله ﴿ يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾ في الزخرف ، و ﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ في الرحمن (١) .

ومَعْ مَا هُنا مَا فِي الطلاق أتَى مُبيْـ
يـنَاتِ فَفَتْحُ الْيَاءِ فِيهِ تُنُخِّلا

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ مُبَيِّنَـٰتٍ ﴾ - معًا هنا وفي موضع الطلاق - بالفتح (٢) [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ دُرِّيٌّ ﴾ بضم الدال ، وتشديد الياء، وحذف المد ، والهمز . ﴿ يُوقَدُ ﴾ بياء التذكير مضمومة ثم إسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال . ﴿ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا ﴾ بكسر الباء (٣) .

(١) سقط من قوله تعالى : ﴿ أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ إلى كلمة ﴿ ٱلرَّحۡمَـٰنُ ﴾ من المخطوط [أ] وهو في [ب] مثبت .

(٢) بالفتح : أي بفتح الياء وسقطت من المخطوط [ب] وهو في [أ] كما أثبتناها .

(٣) ذكرت بكسر الياء في المخطوط [أ ، ب] وهي في المطبوع بكسر الباء=

﴿ سَحَابٌ ﴾ بالتنوين . ﴿ ظُلُمَٰتٌ ﴾ بالرفع . ﴿ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ﴾ بفتح التاء واللام .

﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم ﴾ بالتشديد ، ﴿ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ ﴾ برفع الثاء .

وليس فيها من المضافات ولا من الزائد شيء انتهى .

سورة الفرقان

قرأ موافقًا ﴿ يَأْكُلُ مِنْهَا ﴾ بالياء التحتية ﴿ وَيَجْعَل لَّكَ ﴾ بالجزم [في اللام] ﴿ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ ﴾ بالياء التحتية [(١)] .

وَغَيْبٌ أَتَى فِي تَسْتَطِيعُونَ عِنْدَهُ
تَشَقَّقُ مَعْ قَافٍ بِهِ الشِّينُ ثُقِّلا

= « يُسَبِّحُ » بخلاف شعبة وابن عامر قرءا بفتح الباء . غيث النفع للصفاقسي (٣٠٣) ط مصطفى الحلبي .

(١) لاحظ التسهيل في الهمزة الثانية دون إدخال - ألف الحجز - أو إبدالها مد مشبع عند المصريين .

قال الشاطبي :

وقل ألفًا عن أهل مصر تبدلت
لورش وفي بغداد يروى مسهلا

إرشاد المريد إلى مقصود القصيد للضباع (٦٤) .

[المعنى أنه] قرأ ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ بياء الغيب .

﴿ تَشَقَّقُ ﴾ بتشديد الشين هنا وفي [سورة] قٓ [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ بنون واحدة مضمومة ، وتشديد الزاي ، وفتح اللام ورفع تاء ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ ، ﴿ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ بتاء الخطاب ، ﴿ سِرَٰجًا ﴾ بالإفراد . انتهى [اهـ] .

وَلَمْ يَقْتُروا اليَا ضُمَّ مَعْ كَسْرِ تَائِهِ
وَفِيه مُهَانًا بِاخْتِلاسٍ تَوَصَّلا

قرأ ﴿ وَلَمْ يَقْتُرُواْ ﴾ بضم الياء وكسر التاء .

﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ بقصر الهاء [فيه] وهو معنى (الاختلاس) [اهـ] انتهى .

الموافق فيه :

﴿ يُضَٰعَفْ ﴾ ، ﴿ وَيَخْلُدْ ﴾ بجزمهما ، ﴿ وَذُرِّيَّٰتِنَا ﴾ بالجمع ، ﴿ وَيُلَقَّوْنَ ﴾ بضم الياء ، وفتح اللام ، وتشديد القاف .

وفيها مضافتان : ﴿ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ ﴾ أسكنها ، ﴿ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾ فتحها .

وليس فيها من الزوائد شيء .

سورة الشعراء

وَفي حَاذِرُونَ الْقَصْرُ مَعْ فَرِهِينَ قُلْ
وَالايكَةَ قُلْ مع صَادِهَا كِسْفًا انْقُلا

كَذِي سَبأ وَالْفَاءُ فِي الْوَاو قَدْ أتَى
لَدَى وَتَوَكَّلْ عِنْدَهُ مُتهَلِّلا (١)

قرأ : ﴿ حَٰذِرُونَ ﴾ و ﴿ فَٰرِهِينَ ﴾ بقصر الحاء والفاء .

﴿ لْئَيْكَةِ ﴾ هنا وفي صٓ بفتح اللام والتاء من غير همز . كـ « طلحة » .

﴿ كِسَفًا ﴾ هنا وفي سبأ بإسكان السين ، كلفظ البيت .

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ﴾ بالفاء مكان الواو (٢) .

الموافق فيه :

﴿ خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ بضم الخاء واللام . ﴿ نَزَلَ بِهِ ﴾ بالتخفيف ،

---

(١) سقط هذا البيت من المخطوط [أ] وذكر في المخطوط [ب] .

(٢) ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ﴾ ذكرت في المخطوط [أ] قبل المضافات وهي في [ب] كما أثبتناها .

﴿ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾ برفعهما ، ﴿ أَوَلَمْ يَكُن ﴾ بالتذكير .

﴿ ءَايَةً ﴾ بالنصب .

المضافات ثلاث عشرة :

﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ معًا ، ﴿ بِعِبَادِيَ إِنَّكُم ﴾ ، ﴿ عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا ﴾ ، ﴿ لِأَبِيَ إِنَّهُۥ ﴾ ، ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ خمس . ﴿ وَمَن مَّعِيَ مِنَ ﴾ ، ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ فتحهن ، ﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾ أسكنها .

وليس فيها من الزوائد شيء .

سورة النمل والقصص والعنكبوت

شِهَابٍ بِلاَ نُونٍ وَفِي مَكَثَ اضْمُمَنْ
وَتُخفُونَ ياءُ الْغَيْبِ فِيهِ معَ الْوِلا

قرأ : ﴿ بِشِهَابٍ ﴾ بترك التنوين .

﴿ فَمَكَثَ ﴾ بضم الكاف .

﴿ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ بياء الغيب فيهما انتهى [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي ﴾ بنون واحدة مشددة ، ﴿ سَبَإٍ ﴾ بكسر الهمزة منونة ، هنا وفي سبأ ، ﴿ أَلَّا يَسْجُدُواْ ﴾ بإدغام النون في

(لا) وتشديد اللام - وعلى هذه القراءة يوقف على ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا ﴾ إذًا لا غير .

﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ بالإظهار ، ﴿ عَن سَاقَيْهَا ﴾ بالإبدال . ﴿ بِالسُّوقِ ﴾ في [سورة] صٓ ، و ﴿ سُوقِهِ ﴾ في الفتح (١) بالواو وترك الهمز فيهما . ﴿ لَنُبَيِّتَنَّهُ ﴾ و ﴿ لَنَقُولَنَّ ﴾ بالنون أول الفعلين ، وفتح ما قبل نون التوكيد فيهما [اهـ] .

وَمَعْ كَسْرِ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ
وَخَاطَبَ (٢) أمَّا يُشْرِكُونَ تَعدَّلا

المعنى : أن الشيخ قرأ ﴿ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا ﴾ ، و ﴿ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ ﴾ بكسر الهمزة فيهما .

﴿ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ بتاء الخطاب . انتهى [اهـ]

الموافق فيه :

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بالخطاب . والذال مشددة ، على أصله .

﴿ بَلِ ادَّارَكَ ﴾ بوصل الهمزة وتشديد الدال وألف بعدها .

و ﴿ لَا تُسْمِعُ ﴾ هنا وفي الروم - بتاء الخطاب مضمومة ،

---

(١) أى في سورة « الفتح » . (٢) في المطبوع و « بالتاء » .

وكسر الميم . ﴿ ٱلصُّمَّ ﴾ بالنصب فيهما .

﴿ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ ﴾ هنا وفي [سورة] الروم بفتح الهاء ممدودة وزيادة (١) باء الجر قبلها ، وجر ﴿ ٱلْعُمْىِ ﴾ . واتفقوا على إثبات الياء [من ﴿ بِهَٰدِى ﴾] حالة الوقف هنا . واختلفوا في الروم ، فوقف بحذفها غير حمزة والكسائي ويعقوب [فإنهم أثبتوا الياء من ﴿ بِهَٰدِى ﴾ فافهم] .

وَآتُوهُ فِيهِ المَدُّ مَعْ ضَمِّ تَائِهِ
وَجَذْوَةٍ اكْسِرْ وَافْتَحِ الرَّهْبَ تَأْصُلا

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ وَكُلٌّ أَتَوْهُ ﴾ بمد الهمزة ، وفيه ثلاثة البدل ، وضم التاء . وهذا آخر النمل (٢) .

المضافات خمس :

﴿ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ ﴾ ، ﴿ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ ، ﴿ إِنِّىٓ أُلْقِىَ ﴾ ،

---

(١) لاحظ أن الجميع يقف على « بهٰدي » بالياء في سورة النمل أما في الروم فتقف على الدال المقلقلة وليست محل وقف . الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٤٣٣/٢) .

(٢) ولاحظ النقل : أي نقل حركة الهمزة إلى التنوين وبقاء البدل حركتين ثم أربع ثم مشبع .

﴿ لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ ﴾ فتحهن [١] . ﴿ مَالِيَ لَآ أَرَى ﴾ أسكنها .

وفيها زائدتان : ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ أثبتها وصلًا . ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ أثبتها مفتوحة وصلًا وحذفها وقفًا - وفيها ثلاثة البدل - وهو من ذوات الياء ففيه أربعة أوجه .

سورة القصص

قرأ موافقًا : ﴿ وَنُرِيَ ﴾ بنون المتكلم المعظم ، وكسر الراء ، وفتح الياء .

﴿ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ بنصب الثلاثة .

﴿ وَحَزَنًاۗ ﴾ بفتح الحاء والزاي .

﴿ يُصْدِرَ ﴾ بضم الياء ، وكسر الدال [اهـ] .

---

(١) لاحظ عند فتح الياء عدم وجود المد المنفصل ولاحظ التسهيل في الهمزة دون إدخال أو إبدالها إلفًا تمد ست حركات مشبعات لوجود الشين ساكنة بعده وله اسم آخر « مد العدل » على قراءة من يمد الهمزتين ، وجاء في النشر : وأما المد للساكن اللازم على قسميه ، ويقال له أيضًا المد اللازم ويقال له أيضًا : مد العدل لأنه يعدل حركة انتهى ، وقال الجريسي : سمي بذلك لأنه يعدل حركة أو لأنه متساوي عند القراء في المد . النشر (١/٣٧١) ، معجم ألفاظ القراءات (٢٩٧) .

تمام شرح البيت :

قرأ ﴿ جَذْوَةٍ ﴾ بكسر الجيم .

﴿ ٱلرَّهَبِ ﴾ بفتح الهاء . ووافق في فتح الراء منها انتهى . [اهـ] .

يُصَدِّقُني اجْزِمْ يُرْجَعُونَ افْتَحِ اكْسِرن
وَيُجْبَى فَأَنِّثْ ، سَاحِرَانِ تُقُبِّلا

قرأ : ﴿ يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ بجزم القاف . واتفقوا على إسكان يائه .

﴿ لَا يُرْجَعُونَ ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم .

﴿ يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ﴾ بتاء التأنيث . وهو من ذوات الياء .

﴿ سِحْرَانِ ﴾ بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما [1] – كلفظ البيت مع كسر النون [اهـ] .

وفي خَسَف اضْمُمْ واكسِرَنْ ومودَّةً
فتَوِّنْهُ وانصِبْ بيْنِكم تنَلِ العُلَا

قرأ ﴿ لَخَسَفَ بِنَا ﴾ بضم الخاء ، وكسر السين . ولا خلاف

(١) كتبت « وألف بعدها » أي بعد الحاء في المخطوط [أ] وهي في [ب] كما أثبتناها ، وألف بينهما : أي بين السين والحاء .

في فتحهما في : ﴿ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴾ ، وهذا آخر القصص .

المضافات اثنتا عشرة : ﴿ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ ، ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ [١] ، ﴿ رَبِّيٓ أَعْلَمُ ﴾ معًا ، ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ ﴾ ، ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ أَنَا ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ، ﴿ لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ ﴾ ، ﴿ عِندِيٓ أَوَلَمْ ﴾ فتحهن . ﴿ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ أسكنها .

وفيها زائدة : ﴿ يُكَذِّبُونِ ﴾ أثبتها وصلًا .

سورة العنكبوت

قرأ موافقًا :

﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾ بإسكان الشين من غير ألف – حيث أتى – [اهـ] .

تمام شرح البيت :

قرأ ﴿ مَّوَدَّةً ﴾ بالتنوين ، ووافق في نصبه .

﴿ بَيْنِكُمْ ﴾ بالنصب [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ بالجمع ، ﴿ وَيَقُولُ ﴾ بالياء التحتية .

---

(١) لم يذكر في المخطوط [أ] مع أنه نوه على وجود اثنتي عشرة مضافة فذكر إحدى عشرة مضافة ، ولم يذكر هذا المثال ، وهو مثبت في [ب] والمطبوع .

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ بالخطاب - هنا وفي سورة الروم - ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُم ﴾ بالباء الموحدة مفتوحة بعد النون [1] ، وتشديد الواو ، وبالهمز .

﴿ وَلِيَتَمَتَّعُواْ ﴾ بكسر اللام .

المضافات ثلاث : ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ ، ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ فتحهما . ﴿ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ ﴾ أسكنها .

وليس فيها من الزوائد شيء .

سورة الروم

وَعاقِبَةَ الثَّانِي بِهِ الرَّفْعُ وَارِدٌ
وَفي العَالِمِينَ اللاَّمُ بِالْفَتْحِ نُقِّلا

المعنى : أن الشيخ ورش قرأ ﴿ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ ﴾ برفع التاء [فيها] .

﴿ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴾ بفتح اللام . انتهى

لِيَرْبُوا خِطَابُ ضُمَّ وَاسْكِنْ لِوَاوِهِ
وَآثَارِ وَحِّدْ أَنِّثَنْ يَنْفَعُ اقْبَلا

---

(١) « بعد النون » زيادة في المخطوط [ب] ولم تذكر في [أ] .

[المعنى أنه] قرأ ﴿ لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ ﴾ بتاء الخطاب مضمومة وإسكان الواو .

﴿ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ بقصر الهمزة (١) والثاء .

﴿ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ﴾ بالتأنيث . وهذا آخر الروم .

الموافق فيه :

﴿ لِيُذِيقَهُم ﴾ بالياء التحتية .

وليس فيها من المضافات ولا من الزوائد شيء . انتهى

سورة لقمان

قرأ الشيخ موافقًا للشيخ ورش : ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ بالنصب .

وَيَتْخِذَ ارْفَعْ قُلْ تُصَاعِرْ مُخَفِّفًا
وَلا يَاءَ في اللاَّئِي بِحَيْثُ تَنَزَّلا

---

(١) من قرأ مثل حفص قرأ بإثبات ألف بعد الهمز - وبعد الثاء وأما ورش ومن وافقه قرؤوا بحذف الألفين من « أَثَر » على التوحيد ، وذلك لأنه لما أضيف إلى مفرد آخر ليأتلف الكلام ، وأيضًا فإن الواحد يدل على الجمع ، لقصد الجنس . القراءات وأثرها في علوم العربية للدكتور / محمد سالم محيسن ، ط دار الجيل (٣٥٢/١) .

قرأ : ﴿ وَيَتَّخِذَهَا ﴾ برفع الذال .

﴿ تُصَعِّرْ ﴾ بألف بعد الصاد وتخفيف العين . وهذا آخر لقمان .

الموافق فيه :

﴿ نِعَمَهُ ﴾ بفتح العين مضافًا إلى ضمير الغائب المذكر .
﴿ وَٱلْبَحْرُ ﴾ بالرفع .

وليس فيها من المضافات ، ولا من الزوائد شيء .

سورة السجدة

ووافق الشيخ في السورة فقرأ :

﴿ خَلَقَهُ ﴾ بفتح اللام . ﴿ أُخْفِيَ ﴾ بفتح الياء . ﴿ لَمَّا صَبَرُواْ ﴾ بفتح اللام وتشديد الميم .

وليس فيها من المضافات . ولا من الزوائد شيء . انتهى

سورة الأحزاب

قرأ موافقًا :

﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ معًا بالخطاب .

تمام شرح البيت :

قرأ : ﴿ ٱلَّـٰٓـِٔى ﴾ هنا ، وفي قد سمع ، وفي موضعي الطلاق - بحذف الياء وتسهيل الهمزة [بين - بين] مع المد والقصر . فإذا وقف سهل الهمزة ورامها مع المد والقصر . وله أيضًا إبدالها ياء ساكنة مع المد الطويل . وهذا هو الوجه الذي اقتصر عليه [شيخنا وأستاذنا الشيخ] الشاطبي [ﷺ] .

وَسَهِّلْ وَمُدَّ اقْصُرْ وَفي وَقْفِهِ فَرُمْ

أَوَ ابْدِلْ بِيَاءٍ سَاكِنٍ فِيهِ يَافُلَا

المعنى أنه : قرأ السيء بالأوجه السابقة ذكرها قبل هذا البيت بتسهيل الهمزة بين بين إلى آخره كما شرح [اهـ] .

وَتَظَّهَّرُونَ افْتَحْ بِقَصْرٍ مُشَدَّدن

وَفِي قَدْ سَمِعْ يَظَّهَّرُونَ فَقُلْ كِلا

قرأ ﴿ تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ ﴾ [1] هنا ، و﴿ يُظَٰهِرُونَ ﴾ في الموضعين في سورة قد سمع بفتح الحرف الأول وتشديد الظاء مع القصر وفتح الهاء مشددة في الثلاثة [فافهم انتهى . اهـ] .

---

(١) ذكرت « منكم » بدل من « منهم » وهي في [ب] كذلك ، وفي المطبوع صحيحة .

وَمُدَّ الظُّنُونَا وَالرَّسُولا السَّبِيلا وَصْـ

ـلاً ايْضًا مُقَامَ افْتَحْ أَتَوْهَا تَوَصَّلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾، و ﴿ ٱلرَّسُولَا۠ ﴾، و ﴿ ٱلسَّبِيلَا۠ ﴾ بالمد في الثلاثة حالة الوصل . ووافق في الوقف بالمد في الكل ، كما يدل عليه قوله : « أيضًا » .

﴿ لَا مُقَامَ لَكُمْ ﴾ بفتح الميم الأولى .

وقوله أيضًا :﴿ لَأَتَوْهَا ﴾ بقصر الهمز ، كلفظ البيت انتهى [اهـ] .

وأُسْوَةٌ اكْسِرَ كلَّهُ أنْ يَكونَ أنْـ

نِثَنْ خَاتَمَ اكْسِرْ قُلْ كثِيرًا بِثَا عَلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ أُسْوَةٌ ﴾ – هنا وفي موضعي سورة الامتحان – بكسر الهمزة .

﴿ أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ﴾ بتاء التأنيث في تكون (١) .

﴿ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـنَ ﴾ بكسر التاء .

---

(١) ذكرت في [ب] بتاء التأنيث صحيحة وفي [أ] « بالخطاب » . غيث النفع للصفاقسي (٣٢٥) ط الحلبي.

﴿ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴾ بالثاء المثلثة [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ يُضَٰعَفْ لَهَا ﴾ بالياء التحتية والألف بعد الضاد . وفتح العين خفيفة . ﴿ ٱلْعَذَابُ ﴾ بالرفع ؛ و ﴿ وَتَعْمَلْ ﴾ بالتأنيث ، و ﴿ نُّؤْتِهَآ ﴾ بالنون ، ﴿ وَقَرْنَ ﴾ (١) بالفتح ، ﴿ لَّا يَحِلُّ ﴾ بالتذكير ، ﴿ سَادَتَنَا ﴾ بالإفراد ، وفتح التاء .

وليس فيها من المضافات ولا من الزوائد شيء [اهـ] .

سورة سبأ إلى ص

وبالْخَفْضِ مِن رِجْزٍ أليمٌ كجاثِيَهْ

مسَاكِنِهْم فاجْمَعْ وَمِنْسَاتَهُ ابْدِلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ هنا وفي سورة الجاثية بخفض الميم .

﴿ فِي مَسَٰكِنِهِمْ ﴾ بفتح السين ، وألف بعدها ، وكسر الكاف على الجمع .

---

(١) كتبت في المخطوط [أ] : « قرأ » وهي في [ب] : « وقرن » صحيحة كما أثبتناها .

﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا انتهى [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ أَوۡ نُسۡقِطۡ ﴾ بنون العظمة في الثلاثة . ﴿ ٱلرِّيحَ ﴾ بالنصب . ﴿ أُكُلٍ خَمۡطٍ ﴾ بالتنوين [فيهما] بعد اللام ، والكاف (١) ساكنة على أصله .

[و ﴿ سِدۡرٍ ﴾ بكسر السين ، وإسكان الدال . اهـ] .

نُجَازِي بيَاءٍ وافْتَحِ الزَّايَ والكَفُو

رَ فَارْفَعْ وخِفُّ الدَّالِ في صَدَقَ انْجَلى

[المعنى أنه] اقرأ ﴿ وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ ﴾ بالياء التحتية ، وفتح الزاي ، وهو من ذوات الياء .

﴿ ٱلۡكَفُورَ ﴾ بالرفع .

﴿ صَدَّقَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ بتخفيف الدال . وهذا آخر سبإٍ [اهـ] .

---

(١) كتبت في المخطوط [أ] : والطاء ساكنة على أصله . وهي في [ب] : الكاف ساكنة على أصله . كما أثبتناها صحيحة ، وهي في المطبوع كذلك .

الموافق فيه :

﴿ بَٰعِدۡ ﴾ بالمد والتخفيف ، ﴿ فُزِّعَ ﴾ بالضم [في الفاء] والكسر [في الزاي مشددة] . ﴿ لِمَنۡ أَذِنَ ﴾ بفتح الهمزة ؛ (١) ﴿ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ ﴾ بالجمع ، ﴿ ٱلتَّنَاوُشُ ﴾ بالواو .

المضافات ثلاث :

﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ ، ﴿ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾ ، ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ فتحهن .

وفيها زائدتان : ﴿ كَٱلۡجَوَابِ ﴾ ، و ﴿ نَكِيرِ ﴾ أثبتهما وصلًا . انتهى

سورة فاطر

قرأ الشيخ موافقًا : ﴿ غَيۡرُ ٱللَّهِ ﴾ برفع الراء . ﴿ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ ﴾ بنون المتكلم العظيم وكسر الزاي ، ﴿ كُلَّ ﴾ بالنصب . ﴿ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ ﴾ بخفض الهمزة [فيها انتهى . اهـ] .

عَلَى بَيِّنَاتٍ مُدَّ وافْتَحْ يَخِصِّمُو
نَ تَنْزِيلَ فَارْفَعْهُ ، ووَالقَمَرَ اقْبَلَا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَٰتٖ ﴾ بمد النون على الجمع .

---

(١) لاحظ النقل - نقل حركة الهمزة - إلى النون الساكنة قبلها مع حذف الهمزة « لِمَنَ اذِنَ » .

ووقف عليه ممن قرأ بالإفراد ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب – بالهاء . وهذا آخر فاطر .

وفيها زائدة [واحدة] : ﴿ نَكِيرِ ﴾ أثبتها وصلًا .

وليس فيها من المضافات شيء .

سورة يسٓ

تمام شرح البيت :

قرأ ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ بفتح الخاء فتحة كاملة ، ووافق في تشديد الصاد ، واتفقوا على فتح الياء ، إلا أن شعبة كسرها في وجه من (الطيبة) .

وقرأ [أيضًا] : ﴿ تَنزِيلَ ﴾ بالرفع ، وكذا ﴿ وَٱلْقَمَرَ ﴾ [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ فَعَزَّزْنَا ﴾ بالتشديد ، ﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ ﴾ بإثبات الهاء انتهى [اهـ] .

وَشُغْلِ بِإسْكَان وَنُنْكِسْه فَافْتَحا
وَضُمَّ وَخَفِّفْ يَعْقِلونَ بِتَا عَلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ فِي شُغْلٍ فَٰكِهُونَ ﴾ بإسكان الغين .

﴿ نُنَكِّسْهُ ﴾ بفتح النون الأولى وإسكان الثانية ، وضم الكاف خفيفة .

﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ بالتاء الفوقية [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ جِبِلًّا ﴾ بكسر الجيم والباء ، وتشديد اللام منونة [اهـ] .

لِيُنْذِرَ كَالأَحْقَافِ جَاءَ مُخَاطِبًا
بِزِينَةِ لاَ تَنْوِينَ فِيهِ فَحَصِّلا

المعنى : أنه قرأ الشيخ ﴿ لِّيُنذِرَ ﴾ بتاء الخطاب - هنا وفي سورة الأحقاف وهذا آخر يسٓ .

المضافات ثلاث :

﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ إِذًا ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ ﴾ فتحهن .

وفيها زائدة [واحدة] : ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾ أثبتها وصلاً . انتهى

سورة الصافات

تمام شرح البيت :

أن الشيخ قرأ ﴿ بِزِينَةٍ ﴾ بحذف التنوين منها ، ووافق الشيخ

حفص في خفض [١] ﴿ ٱلْكَوَاكِبِ ﴾

وَقُلْ يَسْمَعُونَ اللَّه رَبَّكُمُو قَرَا

وَرَبَّ بِرَفْعِ آلِ يَاسِينَ وَصَّلا

المعنى : أنه قرأ ﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ ﴾ بإسكان السين خفيفة ، وتخفيف الميم .

﴿ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ﴾ بالرفع في الثلاثة .

﴿ إِلْ يَاسِينَ ﴾ بفتح الهمزة ، وكسر اللام ، وألف بينهما [٢] .

الموافق فيه :

﴿ أَوَ ءَابَآؤُنَا ﴾ هنا وفي سورة الواقعة - بفتح الواو .

﴿ يُنزَفُونَ ﴾ بفتح الزاي ، [﴿ يَزِفُّونَ ﴾ بفتح الياء] ، ﴿ مَاذَا

---

(١) كتب في المخطوط [ب] : ووافق في خفض « الكوكب » ، كما أثبتناه . بخلاف شعبة فقد نصب الكواكب على إعراب : بتزييننا الكواكب مفعول به حكاها الفراء في إعرابه ، وذكر في المخطوط [أ] : ووافق الشيخ - ورش - حفص في الكواكب وكلا العبارتين صحيح . إعراب القرآن للفراء ، ط دار الكتب العلمية (٢٦٧/٢) ، التحفة المرضية (٨٣٠/٢) .

(٢) كتبت في المخطوط [أ] بفتح الهمزة وكسر اللام وألف بعد الياء ، وهي في [ب] كما أثبتناها .

تَرَىٰۚ ﴾ بفتح التاء ، والراء مقللة [١] ، على أصله .

المضافات ثلاث : ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ ﴾ ، ﴿ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ ﴾ ، ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ﴾ فتحهن .

وفيها زائدة : ﴿ لَتُرۡدِينِ ﴾ أثبتها وصلاً .

سورة صٓ إلى سورة الدخان

قرأ الشيخ ورش موافقًا للشيخ حفص : ﴿ مِن فَوَاقٖ ﴾ بفتح [٢] الفاء . ﴿ عِبَٰدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ بالجمع . انتهى

وَفِيمَا هُنَا غَسَّاقٌ السِّينَ خَفِّفن

وَغَسَّاقًا ايْضًا وَهْوَ فِي النَّبَأ الْعُلا

قرأ : ﴿ وَغَسَّاقٞ ﴾ هنا ، و ﴿ وَغَسَّاقٗا ﴾ ، في النبأ -

(١) كتبت في المخطوط [أ] : بفتح الراء والتاء مقللة ، ولكن هي بفتح التاء والراء مقللة كما أثبتناها وهي صحيحة في [ب] .

(٢) كتبت في [أ] : بفتح الواو بعدها ألف ولعله قصد بفتح الفاء كما في [ب] لأن الكل يفتح الواو بعدها ألف ، فالعبارة ليست خطأ ولكنه لم يأت بالشيء الذي وافق فيه ورش حفص بخلاف حمزة والكسائي قرآ بضم الفاء « فُواق » ، وقال الشاطبي : وضم فواق شاع . الفاسي على الشاطبية (٣/٣٣٠) التحفة المرضية (٢/٨٤٤) .

بتخفيف السين منهما .

وخَالِصَة لا نُونَ فَالْحَقُّ فَانْصِبن
أمَنْ هُوَ خَفِّفْ تَأْمُرُونِي كَذَا اجْعَلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ بحذف التنوين منها .
﴿ فَٱلْحَقُّ ﴾ بالنصب . واتفقوا على نصب الثاني . وهذا آخر صٓ .

الموافق فيه :

﴿ وَءَاخَرُ ﴾ بفتح الهمزة (١) .
﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ ﴾ بالخطاب ، هنا وفي قٓ .
﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ ﴾ بقطع الهمزة مفتوحة .

المضافات ست : ﴿ إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ ﴾ ، ﴿ مِّنۢ بَعْدِيٓ إِنَّكَ ﴾ ، ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ ، ﴿ لَعْنَتِيٓ إِلَىٰ ﴾ فتحهن . ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ، و ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ أسكنهما .

---

(١) قرأ أبو عمرو البصري ويعقوب بضم الهمزة وأُخَرُ وقصرها على الجمع ، أما الباقون ومنهم ورش بفتح الهمزة ولكن بعدها ألف فتكون فيها مد البدل بالأوجه الثلاثة . القراءات العشر من الشاطبية والدرة للحصري (٢٨٢) .

وليس فيها من الزوائد شيء .

سورة تنزيل

تمام شرح البيت :

قرأ : ﴿ أَمَنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ﴾ بتخفيف الميم .

﴿ تَأۡمُرُوٓنِيٓ أَعۡبُدُ ﴾ بتخفيف النون [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ سَلَمًا ﴾ بفتح اللام بلا ألف ، ﴿ عَبۡدَهُۥ ﴾ بالتوحيد .
﴿ كَٰشِفَٰتُ ﴾ ، ﴿ مُمۡسِكَٰتُ ﴾ بحذف التنوين فيهما .
﴿ ضُرِّهِۦٓ ﴾ و﴿ رَحۡمَتِهِۦۚ ﴾ بخفضهما . ﴿ قَضَىٰ عَلَيۡهَا ﴾ بفتح القاف والضاد وألف بعدها ، وهو من ذوات الياء . ﴿ ٱلۡمَوۡتَ ﴾ بالنصب . ﴿ بِمَفَازَتِهِمۡ ﴾ بالتوحيد .

وَفي فُتِّحَتْ شَدِّدْ بِهَا وَكَذَا النَّبَا
وَيَدْعُونَ خَاطِبْ قُلْ وَأَنْ يُظْهِرَ اعْتلى

[المعنى أنه] قرأ ﴿ فُتِحَتۡ ﴾ – معًا هنا وفي موضع النبأ . بالتشديد . وهذا آخر تنزيل [اهـ] .

المضافات خمس : ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ، ﴿ إِنۡ

﴿ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ ﴾ ، ﴿ تَأْمُرُوٓنِيٓ أَعْبُدُ ﴾ فتحهن .

وفيها زائدة : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ حذفها في الحالين . وقوله : ﴿ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ﴾ بحذف الياء رسمًا وقراءة . متفق عليه .

سورة غافر

تمام شرح البيت :

قرأ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ بتاء الخطاب .

﴿ أَوْ أَن يُظْهِرَ ﴾ بفتح الواو من غير همز قبلها ، كلفظ البيت [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ يُظْهِرَ ﴾ بضم الياء وكسر الهاء . ﴿ ٱلْفَسَادَ ﴾ بالنصب . ﴿ قَلْبِ ﴾ بحذف التنوين [وخفض الباء] .

فَـأَطَّـلِـعَ ارْفَـعْـهُ وَمَـا تَـتَـذَكَّـرُو

نَ غَيْبٌ وَنَحْسَاتِ بِالاِسْكَانِ يُجْتَلَى

[المعنى أنه] قرأ ﴿ فَأَطَّلِعَ ﴾ بالرفع .

﴿ مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ بياء الغيبة . وهذا آخر غافر .

الموافق فيه :

﴿ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ ﴾ بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الخاء ، ﴿ لَا يَنفَعُ ﴾ بالتذكير .

المضافات ثمان : ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ثلاث . ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ﴾ (١) ، ﴿ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ ﴾ ، ﴿ أَمْرِيٓ إِلَى ﴾ فتحهن . ﴿ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ ﴾ ، ﴿ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ ﴾ أسكنهما .

الزوائد ثلاثة : ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ ، و﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ أثبتهما وصلاً . ﴿ ٱتَّبِعُونِ ﴾ حذفها في الحالين .

سورة فصلت

تمام شرح البيت السابق :

قرأ ﴿ نَّحِسَاتٍ ﴾ بإسكان الحاء .

---

(١) كتبت في المخطوط [أ ، ب] : « لعلي أطلع » وهي « لعلي أبلغ » كما في المطبوع ، فقد فتحها المدنيان والمكي والبصري والشامي « ولعلي أطلع » في القصص . غيث النفع للصفاقسي (٣٤١) ، البدور الزاهرة في القراءات العشر (٣٨٨) .

وَيُحْشَرُ نُونٌ سَمٍّ أَعْدَاءُ فَأَنْصِبَنْ
وعن [1] تَحْتَهَا مَا تَفْعَلُوا بِيَا جَلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ يُحْشَرُ ﴾ بنون مفتوحة وضم الشين مسمًّى للفاعل .

﴿ أَعْدَآءَ ﴾ بالنصب . وهذا آخر فصلت .

الموافق فيه :

﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ بالاستفهام . وفيه التسهيل والإبدال على أصله .
﴿ ثَمَرَٰتٍ ﴾ بالجمع . ووقف عليه - ممن قرأ بالإفراد - ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ويعقوب بالهاء .

وفيها مضافتان : ﴿ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ ﴾ أسكنها . ﴿ إِلَىٰ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ فتحها .

وليس فيها من الزوائد شيء .

---

(١) « وقل » في المطبوع .

سورة الشورى

قرأ موافقًا :

﴿ يُوحِيَ إِلَيْكَ ﴾ بكسر الحاء [اهـ] .

تمام شرح البيت :

قرأ ﴿ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ بياء الغيبة فيها انتهى [اهـ] .

بِمَا كَسَبَتْ مِنْ دُونِ فَاءٍ وَرَفْعَهُ
وَيَعْلَمَ مَعْ أَوْ يُرْسِلَ اعْلَمْهُ وَاعْمَلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ بحذف الفاء .

﴿ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ ﴾ برفع الميم .

﴿ يُرْسِلَ ﴾ برفع اللام [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ كَبَائِرَ ﴾ بفتح الباء وألف بعدها مع الهمز ، هنا وفي النجم [اهـ] .

فَيُوحِيَ بِإِسْكَانٍ وَأَنْ كُنْتُمْ اكْسِرَنْ
وَيُنْشَأُ فَأَفْتَحْ وَاسْكِنَا غَيْرَ أَثْقَلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ ﴾ بإسكان الياء [١] ، وهذا آخر الشورى .

وفيها زائدة : ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ ﴾ أثبتها وصلًا .

وليس فيها من المضافات شيء .

سورة الزخرف

تمام شرح البيت :

قرأ ﴿ أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴾ بكسر الهمزة .

﴿ يُنَشَّؤُاْ ﴾ بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين [اهـ] .

وَقُلْ أَوَلَوْ هُمْ عِنْدَ بَعْدُ أَأُشْهِدُوا

وَبِالمَدِّ جَاءَانَا أَسَاوِرَةٌ تَلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم ﴾ بضم القاف وإسكان اللام بلا ألف ، كلفظ البيت .

﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ بنون ساكنة بين العين والدال ، وفتح الدال [بدل الباء والألف في عباد ، كلفظ البيت .

---

(١) كتبت في المخطوط [أ] بإسكان الحاء وهي في [ب] صحيحة كما ثبتناها .

﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ بإسكان الشين وزيادة همزة مضمومة قبلها ، كلفظ البيت ، وتسهيل الهمزة الزائدة ، على أصله .

﴿ جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيۡتَ ﴾ بمد الهمزة ، وفيه ثلاثة البدل .

﴿ أَسۡوِرَةٌ ﴾ بفتح السين وألف بعدها ، كلفظ البيت [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ سُقُفًا ﴾ بضم السين والقاف . ﴿ سَلَفًا ﴾ بفتح السين واللام [اهـ] .

يَصِدُّونَ فَاضْمُمْ قِيلِهِ انْصِبْ وَضُمَّ هَا
وَخَاطَبَ فِيهَا تَعْلَمُونَ وَجمَّلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ يَصِدُّونَ ﴾ بضم الصاد .

﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾ بنصب اللام ، وضم الهاء .

﴿ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴾ بتاء الخطاب [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ تَشۡتَهِيهِ ﴾ بإثبات هاء الضمير . ﴿ تُرۡجَعُونَ ﴾ بالخطاب .

وفيها مضافتان : ﴿ تَحۡتِيٓ أَفَلَا ﴾ فتحها . ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾

أثبتها ساكنة في الحالين .

وفيها زائدة :

﴿ وَٱتَّبِعُونِۚ ﴾ حذفها في الحالين .

سورة الدخان إلى سورة الصف

وَرَبِّ السَّماَوَاتِ ارْفَعِ البَا وَأَنِّثْــ

ــن تغلي اعْتِلُوهُ اضْمُمْ مَقَامِ كَذَا اجْعَلاَ

[المعنى أنه] قرأ ﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ برفع الباء .

﴿ يَغْلِي ﴾ بتاء التأنيث .

﴿ فَٱعْتِلُوهُ ﴾ بضم التاء .

﴿ فِي مَقَامٍ ﴾ بضم الميم . وهذا آخر الدخان .

الموافق فيه :

﴿ ذُقْ إِنَّكَ ﴾ بكسر الهمزة .

وفيها مضافتان : ﴿ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ ، ﴿ تُؤْمِنُواْ لِي ﴾ فتحهما .

وفيها زائدتان : ﴿ تَرْجُمُونِ ﴾ ، ﴿ فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ أثبتهما وصْلًا .

سورة الجاثية

وليس فيها - أي : في سورة الجاثية - ما يخالف فيه إلا « سَوآءُ » وقد ذكر في سورة الحج ، [ومن الموافق فيه] قرأ ﴿ ءَايَتٌ ﴾ معًا بالرفع ، ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ بالغيب ، ﴿ لِيَجْزِىَ ﴾ بالياء [المفتوحة فيهما] ، ﴿ غِشَٰوَةً ﴾ بكسر الغين ، وفتح الشين ، وألف بعدها ، ﴿ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا ﴾ بفتح التاء ، وليس بها من المضافات ، ولا من الزوائد شيء .

سورة الأحقاف

وَحُسْنًا كَذَاَ اقْرَأ أَحْسَنُ ارْفَعْ وَقَبْلَهُ
وَبَعْدُ بِياءٍ ضُمَّ فِعْلَيْنِ وُصِّلَا

المعنى أنه قرأ ﴿ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ بضم الحاء ، وإسكان السين ، بلا ألف ، وحذف الهمزة قبل الحاء ، ﴿ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا ﴾ برفع النون ، ﴿ يُتَقَبَّلُ عَنْهُمُوآ ﴾ ، ﴿ وَيُتَجاوَزُ ﴾ بياء مضمومة أول الفعلين [اهـ] .

نوُنُ نُوَفِّى كُرْهًا افْتَحْ كِلَيهِمَا
وَخَاطِبْ بِفَتْحٍ لاتَرَى وَانْصِبِ الوِلَا

المعنى : أنه قرأ (وَلنُوَفِّيهُمُوآ) بالنون ، ﴿ كَرْهًا ﴾ بفتح الكاف في الموضوعين ، ﴿ لَّا تَرَىٰٓ ﴾ بتاء مفتوحة ، ﴿ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡ ﴾ بنصب النون .

الموافق فيه :

﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ ﴾ بالإخبار ، ومثله ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ في نٓ [١] .

والمضافات أربع : ﴿ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ ﴾ ، ﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ، ﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ ﴾ فتحهن ، وليس فيها

---

(١) لم تذكر في المخطوط [أ] وهي في [ب] لأنه وافق حفص فيها بخلاف من شفع الهمزة بهمزة أخرى وهم ابن عامر وابن كثير في الأحقاف « الابنان » وفي « ن » شفع حمزة وشعبة والدمشقي وقال الشاطبي :

وهمزة أذهبتم في الأحقاف شفعت
بأخرى كما دامت وصالًا موصلًا

وفي نون في أن كان شفع حمزة
وشعبة أيضًا والدمشقي مسهلًا

إرشاد المريد للضباع (٦٥) ط الصحابة ، سراج القارئ لابن القاصح (٦٤) ط الحلبي ، غيث النفع (٣٥١) ، تقريب النشر لابن الجزري (١٠٠) .

من الزوائد شيء .

سورة القتال

وَقُلْ قَاتَلُوا إِسْرَارَ فَافْتَحْ لِهَمْزِهِ
سَيُؤْتِيهِ أَجْرًا قُلْ بِنُونٍ تَجَمَّلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ ﴾ بفتح القاف والتاء وألف بينهما .
﴿ إِسۡرَارَهُمۡ ﴾ بفتح الهمزة . وهذا آخر القتال .

الموافق فيه :

﴿ ءَاسِنٍ ﴾ ، و ﴿ ءَانِفًاۚ ﴾ بمد الهمزة فيهما . ﴿ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ﴾ بفتح الهمزة واللام ، وهو من ذوات الياء . ﴿ وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ﴾ ، ﴿ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ﴾ بالنون في الأفعال الثلاثة .

وليس فيها من المضافات ولا من الزوائد شيء .

سورة الفتح والحجرات

قرأ موافقًا : ﴿ لِّتُؤۡمِنُواْ ﴾ ، و ﴿ وَتُعَزِّرُوهُ ﴾ ، ﴿ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾ ، ﴿ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾ بالخطاب في الأفعال الأربعة [١] .

(١) لاحظ الإبدال في لتؤمنوا ، وترقيق الراء في تعزروه وتوقروه . غيث النفع للصفاقسي (٣٥٥) ط مصطفى الحلبي .

تمام شرح البيت [السابق] :

قرأ ﴿ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا ﴾ بنون العظمة [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ ضَرًّا ﴾ بالفتح ، ﴿ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ بفتح اللام وألف بعدها ، ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ بالخطاب ، ﴿ شَطْـَٔهُۥ ﴾ بإسكان الطاء ﴿ فَـَٔازَرَهُۥ ﴾ بالمد . ﴿ لَا يَلِتْكُم ﴾ بحذف الهمزة . ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ بتاء الخطاب .

وليس فيهما من [الزوائد والمضافات شيء] .

سورة قٓ

يَقُولُ بِيَا فِي قَافَ أَدْبَارَ فاكْسِرنْ
وَمِنْ بَعْدِ نَدْعُوهُ افْتَحِ الْهَمْزَ تَفْضُلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ يَوْمَ نَقُولُ ﴾ بالياء التحتية مكان النون .

﴿ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ بكسر الهمزة . وهذا آخر قٓ

وفيها ثلاث زوائد : ﴿ وَعِيدِ ﴾ معًا ، ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ أثبتهن وصلًا .

سورة الذاريات

ووافق في الذاريات فقرأ :

﴿ ٱلصَّـٰعِقَةُ ﴾ بكسر العين وألف قبلها ﴿ وَقَوْمَ ﴾ بالنصب .

وليس فيها ولا في سورة الطور والنجم شيء من الزوائد [ولا من المضافات .. انتهى] .

سورة الطور

قرأ موافقًا :

﴿ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ﴾ بوصل الهمزة ، وفتح التاء مشددة ، وفتح العين وتاء ساكنة بين العين والهاء . ﴿ ذُرِّيَّتُهُم ﴾ بعده بالتوحيد والرفع . ﴿ وَمَآ أَلَتْنَـٰهُم ﴾ بفتح اللام [اهـ] .

تمام شرح البيت :

قرأ ﴿ نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ ﴾ بفتح الهمزة في إنه انتهى .

وَيَا يُصعقُونَ افْتَحْ وَصَادَ الْمُصَيْطِرَو

يَخْرُجْ جهل ينزفون افتحًا بلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ يُصْعَقُونَ ﴾ بفتح الياء .

﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ بالصاد الخالصة وجهًا واحدًا . وهذا آخر الطور . انتهى

سورتا النجم والقمر

ووافق في النجم واقتربت فقرأ :

﴿ مَا كَذَبَ ﴾ بالتخفيف ، ﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ ﴾ بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها ، ﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ من غير همز ، ﴿ ضِيزَىٰٓ ﴾ بالإبدال . وتقدم ما في ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ۝ وَثَمُودَاْ ﴾ . ﴿ خُشَّعًا ﴾ بضم الخاء ، من غير مد ، وفتح الشين مشددة . ﴿ سَيَعْلَمُونَ ﴾ بالغيب .

وفي اقتربت ثمان زوائد : ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ معًا ، ﴿ وَنُذُرِ ﴾ ست [مرات] أثبتهن وصلًا انتهى .

سورتا الرحمن والواقعة

قرأ موافقًا :

﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ برفع الباء والذال [1] والنون انتهى [اهـ] .

---

(١) ذكر في المخطوط (أ) برفع الباء وضم النون وفي [ب] كما أثبتناه .

تمام شرح البيت :

قرأ : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ﴾ بضم الياء ، وفتح الراء مبنيًا للمجهول . ﴿ يُنزِفُونَ ﴾ بفتح الزاي .

الموافق فيه :

﴿ ٱلْمُنشَآتُ ﴾ بفتح الشين ، ﴿ سَنَفْرُغُ ﴾ بنون العظمة ، ﴿ شُوَاظٌ ﴾ بضم الشين ، ﴿ وَنُحَاسٌ ﴾ بالرفع ، ﴿ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ بكسر الميم في الموضعين ، ﴿ ذِى ٱلْجَلَٰلِ ﴾ الأخير بالياء . ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ برفعهما . ﴿ شُرْبَ ﴾ بالضم . ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ بالإخبار . ﴿ بِمَوَٰقِعِ ﴾ بالجمع .

وليس من الرحمن إلى المُلْك شيء من الزوائد .

سورة الحديد

قرأ موافقًا :

﴿ وَقَدَ أَخَذَ ﴾ بفتح الهمزة [1] والخاء . ﴿ مِيثَٰقَكُمْ ﴾ ، ﴿ وَكُلًّا ﴾ بنصبهما . ﴿ ٱنظُرُونَا ﴾ بوصل الهمزة وضم الظاء ،

(١) لاحظ نقل حركة الهمزة – الفتحة – إلى الساكن قبلها وهي الدال ، مع حذف الهمزة .

﴿ لَا يُؤْخَذُ ﴾ بالتذكير ، ﴿ وَمَا نَزَلَ ﴾ بالتخفيف ، ﴿ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ ﴾ بتشديد الصاد فيهما ﴿ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ بمد الهمزة ، وفيه ثلاثة البدل ، وهو من ذوات الياء ، ففيه أربعة أوجه [1] [اهـ] .

وَمِنْ تَحْتِهَا قَبْلَ الغَنِيُّ (هُوَ) احْذِفًا

وَفِي المجْلِسِ اقْرَأْ ثُمَّ يَفْصِل جَهِّلا

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ بحذف (هو) ولا خلاف في إثباته في موضع الامتحان .

وقرأ : ﴿ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ ﴾ في سورة المجادلة بإسكان الجيم بلا ألف .

---

(١) الأربعة أوجه هو الفتح على قصر البدل والتقليل على توسط البدل والوجهين على مد البدل

بدل	ذوات اليا
٢	فتح
٤	تقليل
٦	الوجهين

التحفة المرضية من طريق الشاطبية (١٠٦٤/٢) .

وقرأ ﴿ يَفْصِلُ ﴾ في سورة الممتحنة بضم الياء ، وفتح الصاد انتهى [اهـ] .

الموافق فيه : ﴿ وَيَتَنَٰجَوْنَ ﴾ في المجادلة بتقديم التاء على النون وفتح النون وألف بعدها . وفيها : ﴿ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ ﴾ بضم الشين فيهما .

وفيها مضافة :

﴿ وَرُسُلِيٓ إِنَّ ﴾ فتحها .

ومن الموافق فيه : ﴿ يُخْرِبُونَ ﴾ في سورة الحشر بالتخفيف ، ﴿ يَكُونَ دُولَةٗ ﴾ بالتذكير ونصب التاء ، وفيها ﴿ جُدُرِۭ ﴾ بضم الجيم والدال من غير مد .

وفيها مضافة :

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ فتحها .

ومن الموافق فيه : ﴿ تُمَسِّكُواْ ﴾ في سورة الامتحان بالتخفيف .

وليس فيها من المضافات شيء [اهـ] .

ومن سورة الصف إلى سورة النبأ

مُتِمٌّ بِتَنْوِينٍ كَذَلِكَ بَالِغٌ

وَفِي أَمْرِهِ مَعْ نُورِهِ نَصْبًا اجْعَلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ وَٱللَّهُ مُتِمٌّ ﴾ هنا ، و ﴿ بَٰلِغٌ ﴾ في سورة الطلاق بتنوينهما .

﴿ نُورِهِۦ ﴾ ، و ﴿ أَمْرِهِۦ ﴾ بنصبهما اهـ .

وَأَنْصَارَ نَوِّنْ لامَ لِلَّهِ زِدْ كِتَا

بِهِ قُلْ لَوَوْا تَظَّاهَرَ الظَّاءَ (١) ثَقِّلا

قرأ ﴿ أَنصَارُ ٱللَّهِ ﴾ بتنوين الراء ، وزيادة لام الجر قبل لفظ الجلالة . وهذا آخر الصف .

وفيها مضافتان : ﴿ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ ﴾ ، ﴿ أَنصَارُ ٱللَّهِ ﴾ فتحهما .

تمام شرح البيت :

قرأ [﴿ لَوَّوْا ﴾ في المنافقين (٢) بتخفيف الواو] .

---

(١) كتبت في [أ] الضاد وهي في [ب] الظاء كما أثبتناها .

(٢) سقطت ما بين المعكوفتين من المخطوط [أ ، ب] وهو في المطبوع .

﴿ وَكُتُبِهِۦ ﴾ في سورة التحريم بكسر الكاف وفتح التاء [1] ، وألف بعدها على التوحيد ، كلفظ البيت .

﴿ وَإِن تَظَٰهَرَا ﴾ في سورة التحريم بتشديد الظاء [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ آخر المنافقون بالخطاب . [وفيها ﴿ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ بالجزم وحذف الواو] .

﴿ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ ﴾ في التحريم بتشديد الراء . وفيها : ﴿ نَّصُوحًا ﴾ بفتح النون .

وليس في الجمعة والتغابن غير ما مر . ولا شيء من المضافات فيهم من سورة الجمعة إلى الملك .

ووافق في سورة الملك فقرأ :

﴿ مِن تَفَٰوُتٍ ﴾ بالمد والتخفيف . ﴿ فَسُحْقًا ﴾ بالإسكان ، ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ ﴾ بتاء الخطاب .

وفيها مضافتان : ﴿ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ مَّعِىَ أَوْ ﴾ فتحهما .

وزائدتان : ﴿ نَذِيرِ ﴾ ، ﴿ نَكِيرِ ﴾ أثبتهما وصلًا .

---

(١) « وكُتُبِه » سقطت من [أ] وهي في [ب] والمطبوع .

وَنَزَّاعَةٌ فَارْفَعْ شَهَادَاتِ وَحِّدن
وَيَا يُزْلِقُونَ افْتَحْ وسَالَ فَأَبْدِلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ نَزَّاعَةً ﴾ في سورة المعارج بالرفع . وفيها ﴿ بِشَهَٰدَٰتِهِمْ ﴾ بلا ألف بعد الدال على التوحيد .

وفي نٓ : ﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾ بفتح الياء .

وفي المعارج : ﴿ سَأَلَ ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا انتهى [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ وَمَن قَبْلَهُمْ ﴾ في الحاقة بفتح القاف وإسكان الباء . وفيها : ﴿ لَا تَخْفَىٰ ﴾ بالتأنيث . وهو من ذوات الياء . وفيها : ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ [1]، ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بالخطاب فيهما والذال مشددة على أصله .

وليس في نٓ والحاقة وسأل شيء من المضافات .

وليس من سورة نٓ إلى الفجر شيء من الزوائد .

إِلَى نَصْبِ اقْرَأْ وَدًّا اضْمُمْهُ وَاكْسِرنْ
وَأَنَّ سِوىَ أَنَّ المَسَاجِدَ يَافُلا

---

(١) « ليس » زائدة في المخطوط [أ] بعد « تؤمنون » وليس فيها فائدة .

[المعنى أنه] قرأ ﴿ إِلَىٰ نُصُبٍ ﴾ في المعارج بفتح النون وإسكان الصاد ، كلفظ البيت .

﴿ وَدًّا ﴾ في نوح بضم الواو . وهذا آخر سورة نوح .

وفيها ثلاث مضافات :

﴿ دُعَآءِىٓ إِلَّا ﴾ ، ﴿ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ ﴾ فتحهما . ﴿ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا ﴾ أسكنها .

« وَقُل » : ﴿ أَنَّ ﴾ في سورة الجن بكسر الهمزة إذا كان قبلها واو ، وذلك في ثلاثة عشر موضعًا من قوله تعالى :
﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝٣ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ
سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ۝٤ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ
كَذِبًا ۝٥ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ
رَهَقًا ۝٦ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ۝٧ وَأَنَّا لَمَسْنَا
ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۝٨ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا
مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْءَانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ۝٩ وَأَنَّا لَا
نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝١٠ وَأَنَّا مِنَّا
ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ۝١١ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ
ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ۝١٢ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ

فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ
وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ
فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم
مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا
صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ ﴾ (١)
وليس منها ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ ﴾ فإنه لا خلاف في فتحه انتهى .

وَبِالنُّونِ يَسْلُكْهُ وَقُلْ قَالَ إِنَّمَا
وَفي ثُلْثَهُ مَعْ نِصْفَهُ الْخَفْضُ يُعْتَلَى

[المعنى أنه] قرأ ﴿ يَسْلُكْهُ عَذَابًا ﴾ بنون العظمة .

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ ﴾ بفتح القاف واللام وألف بينهما ، كلفظ البيت . وهذا آخر سورة الجن .

الموافق فيه :

﴿ لِبَدًا ﴾ بكسر اللام .

وفيها مضافة : ﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴾ فتحها .

---

(١) ذكرت الآيات من أجل التسهيل على القارئ ولم تذكر في المخطوطتين .

سورة المزمل

تمام شرح البيت :

قرأ : ﴿ وَنِصْفِهِۦ وَثُلُثِهِۦ ﴾ في المزمل بخفضهما [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ وَطْئًا ﴾ بفتح الواو وإسكان الطاء بلا ألف . ﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ ﴾ برفع الباء .

ولا شيء من المضافات من هنا إلى سورة الفجر [فافهم .. انتهى] .

وَمُسْتَنفِرَه فافْتَحْ وَرَا الرِّجْزَ فَاكْسِرن
وَمَا يَذْكُرُونَ اليَا بِتَاءِ تَبدَّلَا

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ مُّسْتَنفَرَةٌ ﴾ في سورة المدثر بفتح الفاء . وفيها ﴿ وَٱلرِّجْزَ ﴾ بكسر الراء .

﴿ وَمَا تَذْكُرُونَ ﴾ بتاء الخطاب [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ إِذْ أَدْبَرَ ﴾ بإسكان الذال المعجمة ، (أدبر) بهمزة مفتوحة ، وإسكان الدال بعدها [وفتح الباء والراء . اهـ] .

سورة القيامة

وَرَا بَرِقَ افْتَحْهُ وَيُمْنَى مُؤَنَّثٌ
سَلَاسِلَ نَوِّنْ مَعْ قَوَارِيرَ فِي كِلَا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ فَإِذَا بَرِقَ ﴾ في سورة القيامة بفتح الراء . وفيها ﴿ تُمْنَىٰ ﴾ بتاء التأنيث [اهـ] .

سورة الدهر

قرأ : وفي سورة هل أتى : ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ ، و ﴿ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ۝١٥ قَوَارِيرَاْ ﴾ بالتنوين في الكلمات الثلاث . وعلى هذه القراءة يوقف بإثبات الألف منهم .

وَعَالِيهِمْ اَسْكِنْ وَاكْسِرِ الْهَا جِمَالَةٌ
بِجَمْعٍ فَقَدَّرْنَا أَتَى مُتَثَقِّلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ عَلِيهِمْ ﴾ بإسكان الياء وكسر الهاء [اهـ] .

سورة المرسلات

قرأ : وفي سورة المرسلات : ﴿ جِمَٰلَتٌ ﴾ بألف بعد اللام ، على الجمع . ووقف عليه بالهاء – ممن قرأ بالإفراد – الكسائي .

﴿ فَقَدَّرْنَا ﴾ بتشديد الدال [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ تُحِبُّونَ ﴾ ، ﴿ وَتَذَرُونَ ﴾ بالخطاب فيهما .

وفي هل أتى : ﴿ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ برفعهما . وفيها : ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ ﴾ بتاء الخطاب (١) .

وفي المرسلات ﴿ أُقِّتَتْ ﴾ بالهمز . [مرفوعًا وتشديد القاف] .

ومن سورة النبأ إلى آخر القرآن [المجيد]

قرأ موافقًا :

﴿ لَٰبِثِينَ ﴾ بمد اللام ، ﴿ وَلَا كِذَّٰبًا ﴾ بالتشديد في الذال [اهـ] .

وَقُل رَبٌّ وَالرَّحْامنِ رَفْعُهُمَا أَتَى
تَزَكَّى تَصَدَّى ثَانِيًا كُنْ مُثَقِّلا

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ في سورة النبأ برفع الباء . ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ برفع النون .

---

(١) في المطبوع « بالخطاب » .

﴿ تَزَكَّىٰ ﴾ في النازعات ، ﴿ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴾ في سورة عبس ، بتشديد الحرف الثاني منهما وهو الزاي [من ﴿ تَزَكَّىٰ ﴾] ، والصاد [من ﴿ تَصَدَّىٰ ﴾ اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ نَّخِرَةً ﴾ في النازعات بالقصر . [اهـ] .

وَأَنَّا صَبَبْنَا اكْسِرْ فَتَنْفَعَهُ ارْفعنْ

وَفِي فَاكِهِينَ امْدُد وَشَدِّدْ فعَدَّلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ أَنَّا صَبَبْنَا ﴾ في عبس بكسر الهمزة . وفيها : ﴿ فَتَنفَعَهُ ﴾ برفع العين .

وفي المطففين : ﴿ فَكِهِينَ ﴾ بمد الفاء .

وفي الانفطار : ﴿ فَعَدَلَكَ ﴾ بتشديد الدال [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ سُجِّرَتْ ﴾ في سورة التكوير بالتشديد فيها . وفيها ﴿ نُشِرَتْ ﴾ بالتخفيف . ﴿ بِضَنِينٍ ﴾ بالضاد . وفي الانفطار : ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ ﴾ بنصب الميم [١] . وفي سورة المطففين

---

(١) لم تذكر في المخطوط [أ] مع أنها من الموافقات التى وافق ورش فيها =

﴿ خِتَٰمُهُۥ ﴾ بكسر الخاء ، والمد بعد التاء [1] .

يُصَلَّى اضْمُمْ أَشْدُدْ ثُمَّ مَحْفُوظٍ ارْفعنْ

وَتَسْمَعُ ضُمَّ ارْفَعْ لِمَا بَعْدُ أُنْزِلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴾ في سورة الانشقاق بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام ، وهو من ذوات الياء ﴿ مَّحْفُوظٍۭ ﴾ في سورة البروج بضم الظاء .

﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا ﴾ في الغاشية بضم التاء.

﴿ لَٰغِيَةً ﴾ بالرفع .

الموافق فيه :

﴿ لَتَرْكَبُنَّ ﴾ في الانشقاق بضم الباء . ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾ في سورة الأعلى بالخطاب ﴿ تَصْلَىٰ ﴾ في سورة الغاشية بفتح التاء – وهو من ذوات الياء – وفيها ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ بالصاد الخالصة . وفي الفجر ﴿ تُكْرِمُونَ ﴾ ، و ﴿ تَحَٰٓضُّونَ ﴾ ، ﴿ وَتَأْكُلُونَ ﴾ ، ﴿ وَتُحِبُّونَ ﴾ الأربعة في سورة الفجر بتاء الخطاب [فافهم ..

=حفصًا وهي في [ب] وفي المطبوع .

(١) في المطبوع : « ومد التاء بعده » .

انتهى] .

تَحُضُّونَ قُلْ بِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَقُلْ وَلا
يخَافُ بِفَاءٍ عنْهُ يُرْوَى فَحَصِّلا

[المعنى أنه] قرأ : ﴿ وَلَا تَحُضُّونَ ﴾ بضم الحاء من غير مد .
﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ - في سورةالشمس - بالفاء مكان الواو [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ لَّا يُعَذِّبُ ﴾ ، ﴿ وَلَا يُوثِقُ ﴾ في سورة الفجر بكسر الذال والثاء .
وفيها مضافتان : ﴿ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ﴾ ، ﴿ رَبِّيَ أَهَٰنَنِ ﴾ فتحهما .
وأربع زوائد : ﴿ يَسْرِ ﴾ ، ﴿ بِٱلْوَادِ ﴾ ، ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ ، ﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ أثبتهن وصلًا.

ومن الموافق فيه في سورة البلد :

﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ برفع الكاف وخفض التاء .

وفيها : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ ﴾ بكسر الهمزة وألف بعد العين ، ورفع الميم منونة .

وليس من الزوائد شيء من البَلَد إلى آخر القرآن . ولا شيء من المضافات منها إلى الكافرون .

ومن الموافق فيه :

﴿ رَّءَاهُ ﴾ في العلق بمد الهمزة . ﴿ مَطْلَعِ ﴾ في القدر [١] بفتح اللام [وكسر العين . اهـ] .

وَفِي لَمْ يَكُنْ حَرف الْبَرِيّةِ فَاهْمِزن

وَحَمَّالَة اقْرَأهُ بِرَفْعٍ تكمّلا

[المعنى أنه] قرأ ﴿ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ معًا بالهمز . ويتعين إشباع المد قبله :

﴿ حَمَّالَةَ ﴾ في سورة اللهب [٢] بالرفع [اهـ] .

الموافق فيه :

﴿ لَتَرَوُنَّ ﴾ بفتح التاء في التكاثر . ﴿ جَمَعَ ﴾ في الهمزة بالتخفيف والنصب . وفيها : ﴿ فِي عَمَدٍ ﴾ بفتح العين والميم . ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ بإثبات الياء بعد الهمزة . واتفق السبعة على إثباتها في ﴿ إِۦلَٰفِهِمْ ﴾ [اهـ] .

---

(١) كتبت في المخطوط [أ] : « في سورة الفجر » وهي في سورة القدر ، في [ب] صحيحة .

(٢) في المطبوع « المسد » .

ومن الموافق فيه :

﴿ أَبِي لَهَبٍ ﴾ بفتح الهاء .

وفي الكافرون مضافة : ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ فتحها [اهـ] .

تتمة : تفرد الشيخ يعقوب [١] بتسعة وخمسين ياءً فأثبتها في الحالين :

﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ ، ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ ، ﴿ وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ في البقرة . ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ في آل عمران . ﴿ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾ في الأعراف ويونس وهود . ﴿ فَأَرْسِلُونِ ﴾ في يوسف ، وفيها أيضًا ﴿ وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾ ، ﴿ تُفَنِّدُونِ ﴾ . ﴿ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾ ، ﴿ عِقَابِ ﴾ ، ﴿ مَتَابِ ﴾ في الرعد . ﴿تُخْزُونِ﴾ و ﴿ تَفْضَحُونِ ﴾ في سورة الحجر . ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ ، ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ في سورة النحل . ﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾ معًا ، ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ في سورة الأنبياء . ﴿ كَذَّبُونِ ﴾ معًا ، ﴿ فَٱتَّقُونِ﴾ ، ﴿ يَحْضُرُونِ ﴾ ،

---

(١) هو : يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري ، أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها . (١١٧ - ٢٠٥هـ) .

غاية النهاية (١٣٩١/٣) ، والأعلام (١٩٥/٨) وسبق ترجمته .

﴿ ٱرْجِعُونِ ﴾ ، ﴿ وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ في سورة المؤمنون . ﴿ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ ، ﴿ أَن يَقْتُلُونِ ﴾ ، ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ ، ﴿ فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ ، ﴿ وَيَسْقِينِ ﴾ ، ﴿ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ ، ﴿ ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾ ، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ – ثمان [١] – ﴿ كَذَّبُونِ ﴾ في الشعراء .

﴿ حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾ في سورة النمل . ﴿ أَن يَقْتُلُونِ ﴾ في القصص . ﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾ في العنكبوت . ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾ ، ﴿ فَٱسْمَعُونِ ﴾ في سورة يس . ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ في الصافات . ﴿ عَذَابِ ﴾ ، ﴿ عِقَابِ ﴾ في سورة ص . ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ في الزمر . ﴿ عِقَابِ ﴾ في سورة غافر . ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ ، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ في الزخرف . ﴿ لِيَعْبُدُونِ ﴾ ، ﴿ أَن يُطْعِمُونِ ﴾ ، ﴿ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴾ في سورة الذاريات . ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ في سورة نوح . ﴿ فَكِيدُونِ ﴾ في المرسلات . ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ في سورة الكافرون .

وتفرد [٢] رويس [٣] عنه بإثبات الياء بعد الدال في قوله

---

(١) مضافة في [ب] ولم تذكر في المخطوط [أ] .

(٢) مضافة في [ب] ولم تذكر في [أ] .

(٣) هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس لقبه يعقوب وهو أحد الرواة عنه [ت ٢٣٨] غاية النهاية (١٢٠١/٣) ، وطبقات القراء (٢٣٥/١) وسبق ترجمته .

﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ في الحالين في سورة الزمر [اهـ] .

وله حذفها في وجه من الطيبة .

ومن الزوائد : قسم لا خلاف في حذفه في الحالين ، وهو ما حذف في آخر اسم المنادى نحو : ﴿ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ ﴾ ، ﴿ يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ ﴾ ، ﴿ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ ، ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ ﴾ . وتقدم ما في ﴿ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ في سورة العنكبوت ، و ﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ ، و ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ ﴾ في سورة الزمر ، و ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾ في سورة الزخرف .

واتفقوا على إثبات [الياء في] أحد عشر موضعًا :

﴿ وَٱخۡشَوۡنِي ﴾ ، ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ ﴾ في سورة البقرة . و ﴿ فَٱتَّبِعُونِي ﴾ في سورة آل عمران . ﴿ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ ﴾ في سورة الأعراف . ﴿ فَكِيدُونِي ﴾ في سورة هود . و ﴿ مَا نَبۡغِيۖ ﴾ في سورة يوسف . ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ ﴾ فيها [أيضًا] . و ﴿ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي ﴾ في سورة طه . و ﴿ أَن يَهۡدِيَنِي ﴾ في القصص . ﴿ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ ﴾ في سورة يس . و ﴿ أَخَّرۡتَنِيٓ ﴾ في سورة المنافقون .

خاتمة في فضل القرآن

قال رسول الله ﷺ : « يقول الرب سبحانه وتعالى : من شغله القرآن وذكري عن مسألتي ، أعطيته أفضل ما أعطي السائلين ، وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه » (١) .

وقال ﷺ : « إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب » (٢) .

وقال ﷺ : « من قام بعشر آيات من القرآن لم يكتب من الغافلين ، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ، ومن قام بألف

---

(١) رواه الترمذي وقال حديث غريب ، والدارمي (٥٣٣/٢) رقم (٣٣٥٦) والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٣/٢) رقم (٢٠١٥) وذكره الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب وقال « ضعيف جدًا » .

(٢) أخرجه أحمد رقم (١٩٤٧) والترمذي (١٧٧/٥) ، رقم (٢٩١٣) وقال حسن صحيح ، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٥٨) رقم (٣٣٧) ، والطبراني (١٠٩/١٢) رقم (١٢٦١٩) والحاكم (٧٤١/١) رقم (٢٠٣٧) وقال : صحيح الإسناد ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٣٨/٢) رقم (١٩٤٣) والدارمي (٤٢٩/٢) رقم (٣٣٠٦) ط دار الكتب العلمية ، وضعفه الألباني .

آية كتب من المقنطرين » [١] .

وقال ﷺ : « تعاهدوا هذا القرآن ، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتًا من الإبل في عُقُلها » [٢] .

وقال ﷺ : « إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة ؛ إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت » [٣] .

وقال ﷺ : « من قرأ القرآن ثم نسي لقي الله ﷻ يوم القيامة أجذم » [٤] .

---

(١) رواه أبو داود (١١١٧) وابن حبان والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمرو ورواه الحاكم بلفظ : « من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين ومن صلى في ليلة بمائتي آية كتب من القانتين المخلصين » الحاكم (١/٤٥٢) ، رقم (١١٦١) وقال : صحيح على شرط مسلم ، وقال الألباني : إسناده صحيح على شرط الشيخين . صحيح الجامع (٦٤٣).

(٢) صحيح أخرجه مسلم رقم (١٨٨٠) ، (٢/١٩٢) .

(٣) صحيح أخرجه البخاري (٤٧٤٣) عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم (٧٨٩) عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك ، والنسائي (٩٤٢) ، وابن حبان (٧٦٤) وأحمد (٤٨٤٥) .

(٤) رواه أحمد بلفظ : « وما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم » (٥/٣٢٣) رقم (٢٢٨١٠) .

وقال ﷺ : « ما اجتمع قوم في بيت من بيوت اللّٰه تعالى يتلون كتاب اللّٰه تعالى ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم اللّٰه فيمن عنده » (١) .

وعن عبد اللّٰه بن مسعود رضي اللّٰه تعالى عنه قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « اقرأ عليَّ القرآن » فقلت : يا رسول اللّٰه أقرؤه عليك ، وعليك أنزل ؟! قال : « إني أحب أن أسمعه من غيري » فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت إلى هذه الآية : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ قال : « حسبك الآن » فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان (٢) .

---

(١) أخرجه الترمذي (٤٥٩/٥) ، رقم (٣٣٧٨) وقال : حسن صحيح وابن ماجه (١٢٤٥/٢) رقم (٣٧٩١) ، وابن حبان (١٦٣/٣).

(٢) صحيح رواه البخاري رقم (٥٠٤٩ ، ٥٠٥٥ ، ٥٠٥٦ ، ٥٠٥٠ ، ٤٥٨٢) (ص١١٣٨) ، (ص١٣٠٤) ط دار المعرفة - بيروت .

أدعية مستحبة عند الختام

ويُستحَبُّ الدعاء عقب الختم استحبابًا متأكدًا ، فقد روى الدارمي بإسناده عن حميد الأعرج - قال : « من قرأ القرآن ثم دعا أمَّنَ على دعائه أربعة آلاف ملك » (١) .

ويختار الدعوات الجامعة ؛ كقوله : اللَّهم أصلح قلوبنا ، وأزل عيوبنا ، وتولنا بالحسنى ، وزينا بالتقوى ، واجمع لنا خير الآخرة والأولى ، وارزقنا طاعتك ما أبقيتنا .

اللَّهم يسرنا لليسرى ، وجنبنا العسرى ، وأعذنا من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، وأعذنا من عذاب النار وعذاب القبر ، وفتنة المحيا والممات ، وفتنة المسيخ الدجال .

اللَّهم إنا نسألك الهدى ، والتقى ، والعفاف ، والغنى .

اللَّهم إنا نستودعك ديننا ، وأبداننا ، وخواتيم أعمالنا ، وأنفسنا ، وأهلينا ، وأحبتنا وسائر المسلمين وجميع ما أنعمت به علينا وعليهم من أمور الآخرة والدنيا .

---

(١) رواه الدارمي (٣٤٧٦) وهو حديث : ضعيف لضعف قزعة بن سويد وهو موقوف على حميد الأعرج . سنن الدارمي (٣١٦) ط دار الفكر .

اللَّهم إنا نسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة إنك على كل شئ قدير .

خاتمة الناظم

وَتَمَّ بِعَوْنِ اللَّهِ نَظْمِي وَإِنَّنِي
حَمِدْتُ إِلَهِي حَيْثُ مَنَّ فَكَمَّلَا

وصَلَّيْتُ تَعْظِيمًا وَسَلَّمْتُ دَائِمًا
عَلَى الْمُصْطَفَى وَالآل وَالصَّحْبِ وَالْوِلَا

المعنى : أنه لـمَّا يسر اللَّه جمع ما قصده وأعانه عليه – حَمِدَه على إنعامه بإتمامه كما هو المطلوب مِن المُنْعَم عليه ، ومَنْ أُعطِيَ الشكر لم يحرم من المزيد ، قال اللَّه تعالى وهو أصدق القائلين : ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ . له النعمة وله الفضل . وله الثناء الحسن الجميل .

ولما قرن اللَّه سبحانه وتعالى اسم نبيِّه ومصطفاه باسمه – أردفه بالصلاة و السلام الدائمين تعظيمًا ﷺ ، وفي الحديث : « من صلى عليَّ صلاة تعظيمًا لحقِّي خلق اللَّه من ذلك القول ملكًا له جناح بالمشرق والآخر بالمغرب ، ورجلاه مغروزتان في

الأرض السابعة السفلى . وعنقه ملتوية تحت ساق العرش ، يقول اللَّه ﷻ : صلِّ على عبدي كما يصلي على نبي وحبيبي محمد ﷺ ؛ فهو يصلي عليه إلى يوم القيامة » [١] .

و (المصطفى) : المختار . قال ﷺ : « إن اللَّه اصطفى كنانة من ولد إسماعيل . واصطفى قريشًا من كنانة . واصطفى من قريش بني هاشم . واصطفاني من بني هاشم ؛ فأنا خيار من خيار من خيار » [٢] .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن قريشًا كانت نورًا بين يدي اللَّه تعالى قبل أن يخلق آدم بألفي عام يسبح ذلك النور ، وتسبح الملائكة بتسبيحه . فلمَّا خلق اللَّه آدم ألقى ذلك النور في صلبه . فقال رسول اللَّه ﷺ : « فأهبطني اللَّه إلى الأرض في صلب آدم عليه السلام ، وجعلني في صلب نوح عليه السلام في السفينة ، وقذفني في صلب إبراهيم عليه السلام ، ثم لم يزل ينقلني من الأصلاب الكريمة والأرحام الطاهرة حتى أخرجني من بين

---

(١) لم أعثر عليه إلا في كتاب « اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع » (١٨٧/١) ط دار البشائر الإسلامية .

(٢) أخرجه مسلم (٦٠٧٧) والترمذي رقم (٣٦٠٦) ، (٥٨٣/٥) وقال الألباني : صحيح .

أبويَّ ، لم يلتقيا على سفاح قط » [١] .

ومن أحسن ما قيل [في هذا] :

حفظ الإلٰه كرامة لمحمد
آباءه الأمجاد صونًا لاسمه

تركوا السفاح فلم يصبهم عاره
من آدم وإلى أبيه وأمه

انتهى شرحًا ومتنًا على يد مُمليه العبد الفقير الضعيف ، راجي عفو ربه اللطيف المتجلي ، عبده : محمد المتولي ، عُفي عنه والمسلمين أجمعين .

[وختم (الأصل) بما يأتي :]

واغفر اللّٰهم لكاتبه يا رب العالمين آمين، وصلى اللّٰه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا .

في اثنين من جمادي الثانية سنة ١٣٠٩ ألف وثلاثمائة وتسعة . تم تحريرًا وتصحيحًا وتهذيبًا وتنقيحًا حسب الإِمكان

---

(١) لم أجده إلا في تاريخ بغداد (١٣٧/١٧) ، والخصائص الكبرى للسيوطي (٦٦/١) .

على يد أفقر العباد إلى مولاه العلي عبده محمد بيومي المنياوي الشافعي الشاذلي ، وفقه اللَّه سبحانه لما يحبه ويرضاه ، وجعل الجنة متقلبه ومثواه ، وكان طبعه وتمثيله بالمطبعة الشرفية ، التي مركزها بمصر المحمية ، بحارة خان أبي طاقية ، جعلها اللَّه عامرة وصاحبها مقبولًا في الدنيا والآخرة .. آمين .

خاتمة خير : جميع ما في الهوامش من السقطات ليس هو موجودًا بالنسخ التي بأيدينا ، بل بعضه من مساعدة الفكرة ، وبعضه من فحوى كلام المصنف ، ونسأل اللَّه حسن الختام .

* * *

فِهْرِسُ ٱلْمَصَادِرِ وَٱلْمَرَاجِعِ

١ - إبراز المعاني لأبي شامة ، ط مصطفى الحلبي - القاهرة ، تحقيق / إبراهيم عطوة عوض .

٢ - إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد ، جمع وترتيب الشيخ / علي محمد الضباع ، ط دار السلام بالقاهرة .

٣ - إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، المسمى منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات تأليف العلامة / أحمد بن محمد البنا ، تحقيق الدكتور / شعبان محمد إسماعيل ، ط عالم الكتب ، الطبعة الثانية (٢٠٠٧م) .

٤ - الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ، ط دار الحديث ، تحقيق / أحمد ابن علي (٢٠٠٤م) .

٥ - الإرشادات الجلية في القراءات السبع للدكتور / محمد سالم محيسن ط مكتبة الكليات الأزهرية (١٣٩١هـ - ١٩٧١م) .

٦ - إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع لفضيلة الشيخ / علي محمد الضباع ، ط دار الصحابة تحقيق / جمال محمد شرف وعبد الله علوان (١٤٢٧ - ٢٠٠٦م) .

٧ - إعراب القرآن للزجاج ، ط دار الحديث ، تحقيق الدكتور / عبد الجليل عبده شلبي (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) .

٨ - إعراب القرآن لمحيي الدين درويش ، ط دار ابن كثير ، دمشق ، ودار اليمامة ، دمشق (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م) .

٩ - الأعلام قاموس تراجم / لخير الدين الزركلي ، ط دار العلم للملايين بيروت - لبنان - السابعة عشر (٢٠٠٧م) .

١٠ - إمتاع الفضلاء بتراجم القراء ، ط دار الزمان ، تأليف د. إلياس أحمد البرماوي ، الطبعة الثانية (٢٠٠٧م).

١١ - الأنساب / لأبي سعيد بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ) ، ط دار الفكر - بيرت ، الطبعة الأولى ، تحقيق / عبد الله عمر البارودي .

١٢ - إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله ﷻ / لأبي بكر محمد ابن القاسم الأنباري ، تحقيق الشيخ / عبد الرحيم الطرهوني ، ط دار الحديث - القاهرة (١٤٢٨ - ٢٠٠٧م) .

١٣ - البحر المحيط / لأبي حيان الأندلسي ، إشراف مكتبة البحوث والدراسات ، ط دار الفكر - بيروت - (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) .

١٤ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للشيخ / عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، ط دار السلام (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م) .

١٥ - البرهان في علوم القرآن / للزركشي ، ط دار الحديث القاهرة ، تحقيق / أبي الفضل الدمياطي (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م) .

١٦ - تاريخ بغداد / محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار (٦٤٣) ، ط دار الكتب العلمية - بيروت .

١٧ - التاريخ الكبير للإمام / محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري ، ط دار الفكر - دمشق ، تحقيق السيد هاشم الندوي .

١٨ - التبصرة / للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب ، ط الدار السلفية ، تحقيق الدكتور المقرئ / محمد غوث الندوي (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) .

١٩ - التجريد في القراءات السبع ، تأليف / أبي القاسم عبد الرحمن المعروف بأبي الفحام ، ط دار الصحابة (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥) .

٢٠ - تحبير التيسير / لابن الجزري ، ط الصحابة ، تحقيق / جمال الدين محمد شرف .

٢١ - التحفة المرضية من طريق الشاطبية للعلامة / محمد إبراهيم محمد سالم ، ط دار البيان العربي (٢٠٠٥م) .

٢٢ - التحرير والتنوير ، تأليف سماحة الشيخ الأستاذ / محمد الطاهر ابن عاشور ، ط دار سحنون - تونس .

٢٣ - تذكرة الحفاظ ، ط دار إحياء التراث العربي ، تحت إعانة وزارة معارف الحكومة العالمية الهندية .

٢٤ - تفسير النسفي المسمى بمدارك التنزيل وحقائق التأويل / للإمام الجليل أبي البركات عبد الله أحمد بن محمود النسفي ، ط المكتبة العصرية . بيروت ، تحقيق / سمير مصطفى رباب ، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م) .

٢٥ - تقريب التهذيب / لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٣٣ - ٨٥٢هـ) ، ط دار المعرفة ببيروت ، الطبعة الثانية (١٩٧٥م) .

٢٦ - تقريب النشر في القراءات العشر للإمام / ابن الجزري ، ط دار الحديث ، تحقيق / إبراهيم عطوة عوض (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) .

٢٧ - تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين / لأبي الحسن علي النوري الصفاقسي ، تحقيق / محمد الشاذلي النيفر ، ط المكتبة القرآنية .

٢٨ - تنوير المقباس من تفسير ابن عباس / لأبي طاهر ابن يعقوب الفيروز آبادي ، ط دار الفكر (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م) .

٢٩ - تهذيب الأسماء واللغات / لأبي زكريا النووي ، ط دار الفكر بيروت ، تحقيق مكتبة البحوث والدراسات ، الطبعة الأولى (١٩٩٦م) .

٣٠ - التيسير / لأبي عمرو الداني ، تحقيق / أوتو يرتزل . ط دار الكتب العلمية (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م) .

٣١ - جامع البيان في القراءات السبع المشهورة / لأبي عمرو الداني تحقيق / محمد صدوق الجزائري ، ط دار الكتب العلمية بيروت (٢٠٠٥م) .

٣٢ - الجامع لأحكام القرآن ، تفسير القرطبي ، تحقيق / عماد زكي البارودي وخيري سعيد ، ط المكتبة التوفيقية .

٣٣ - الخصائص الكبرى / للسيوطي (٩١١هـ) ، ط دار الكتب العلمية بيروت (١٤٠٥ - ١٩٨٥ م) .

٣٤ - روح المعاني / للألوسي ، ط المكتبة التوفيقية ، تحقيق / أبو عبد الرحمن فؤاد سراج عبد الغفار .

٣٥ - سراج القارئ المبتدي لابن القاصح ، ط مصطفى الحلبي ، تحقيق الشيخ / الضباع ، وطبعة دار سعد الدين .

٣٦ - السلسلة الصحيحة / محمد ناصر الدين الألباني ، ط مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (١٩٩٥ م) .

٣٧ - سنن الترمذي ، تحقيق دكتور / مصطفى محمد حسين الذهبي ، ط دار الحديث (٢٠٠٥) .

٣٨ - سنن النسائي ، ط مكتبة المعارف الرياض ، حكم على أحاديثها الألباني ، تحقيق / مشهور بن حسن السلمان، الطبعة الثانية (٢٠٠٨م) .

٣٩ - سنن الدارمي ، للإمام / أبي محمد عبد الله الدارمي ، ط دار الفكر ، بيروت (٢٠٠٥م) .

٤٠ - سير أعلام النبلاء / للذهبي ، ط مكتبة الصفا ، تحقيق محمد عيادي ابن عبد الحليم ، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) .

٤١ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ط مكتبة التراث (٢٠٠٥م) .

٤٢ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر لأبي القاسم النويري ، تحقيق الشيخ / جمال الدين محمد شرف ، ط دار الصحابة ، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) .

٤٣ - شرح الفاسي على الشاطبية المسمى باللآلي الفريدة في شرح القصيدة ، تأليف / محمد بن الحسن الفاسي ، تحقيق العلامة / عبد الرازق ابن علي بن إبراهيم موسى ، ط مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى (٢٠٠٥م) .

٤٤ - صحيح البخاري ، ط دار المعرفة - بيروت - تحقيق / خليل مأمون (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م) .

٤٥ - طبقات القراء / للذهبي ، ط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الطبعة الثانية (١٤٢٧ - ٢٠٠٦م) ، تحقيق الدكتور / أحمد خان .

٤٦ - طلائع البشر في توجيه القراءات العشر ، للشيخ / محمد الصادق قمحاوي ، ط دار العقيدة ، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ) .

٤٧ - القراءات العشر من الشاطبية والدرة تأليف الشيخ / محمود خليل الحصري ، ط مكتبة السنة ، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) .

٤٨ - العقد النضيد في شرح القصيد ، تأليف / أبي العباس أحمد ابن يوسف بن محمد السمين الحلبي ، تحقيق / د . أيمن رشدي سويد ، ط مكتبة ابن تيمية (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) .

٤٩ - القراءات الواردة في السنة إعداد أ .د / أحمد عيسى المعصراوي ، ط دار السلام (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م) .

٥٠ - القراءات وأثرها في علوم العربية ، للدكتور / محمد سالم محيسن ، ط دار الجيل ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م) .

٥١ - غاية الاختصار في القراءات العشرة / لأبي العلاء الحسن بن الحسن ، ط دار الصحابة ، الطبعة الأولى (٢٠٠٦م) ، تحقيق الدكتور / أشرف محمد فؤاد طلعت .

٥٢ - غاية النهاية في طبقات القراء / لابن الجزري ، ط دار الكتب العلمية والصحابة .

٥٣ - غيث النفع / للإمام علي النوري الصفاقسي ، تحقيق / علي محمد الضباع ، ط مصطفى الحلبي .

٥٤ - فتح القدير / للشوكاني ، ط مكتبة الرشد ، الطبعة الثانية (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) .

٥٥ - فتح المجيد في قراءة عاصم من طريق القصيد للعلامة الهمام الشيخ / محمد بن حسن بن محمد السمنودي ، ط مؤسسة قرطبة ، الطبعة الأولى (٢٠٠٥) .

٥٦ - فتح الوصيد في شرح القصيد / للإمام السخاوي ، ط مكتبة الرشد ، تحقيق د. مولاي محمد الإدريسي ، الطبعة الثانية (٢٠٠٥م) .

٥٧ - كتاب الحجة في علل القراءات السبع / للفاسي ، ط دار الصحابة ، الطبعة الأولى (٢٠٠٩م) .

٥٨ - كتاب السبعة في القراءات للإمام / ابن مجاهد البغدادي ، تحقيق : جمال شرف ، ط دار الصحابة ، الطبعة الأولى (٢٠٠٧) .

٥٩ - كتاب المصاحف / لأبي بكر بن أبي داود السجستاني ، دار النشر الفاروق الحديثة - مصر ، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) ط الأولى ، تحقيق / محمد عبده .

٦٠ - كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن الكريم وعلل القراءات للإمام / نور الدين أبي الحسن علي الباقولي ، ط دار الصحابة ، تحقيق دكتور / نصر سعيد عبد المقصود ، والشيخ / عبد الغفور خليل ، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م) .

٦١ - لسان العرب / لابن منظور ، ط دار صادر ، الطبعة الرابعة (٢٠٠٧م) .

٦٢ - اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع ، تأليف / محمد خليل الطرابلسي ت (١٣٠٥هـ) ، ط دار البشائر - بيروت - الطبعة الأولى .

٦٣ - المبهج في القراءات السبع / لسبط الخياط البغدادي ، ط دار الصحابة ،

تحقيق : محمد عيد الشعباني .

٦٤ – المتحف في رسم المصحف ، تأليف الدكتور / عبد الكريم صالح ط دار الصحابة (١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م) .

٦٥ – متن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني للإمام الشاطبي ، ط دار السلام (١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م) .

٦٦ – المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز / لأبي محمد عبد الحق ابن عطية الأندلسي ، ط دار ابن حزم ، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م) .

٦٧ – مختار الصحاح / للرازي ، ط دار الحديث (٢٠٠٤م) .

٦٨ – مختصر بلوغ الأمنية شرح فضيلة الشيخ / علي محمد الضباع ، ط مصطفى الحلبي .

٦٩ – المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي ، ط دار الفكر ، تحقيق / محمد عبد الرحيم ، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ) .

٧٠ – المستنير في تخريج القراءات المتواترة للدكتور / محمد سالم محيسن ، ط دار الجيل بيروت الطبعة الأولى ، (١٩٨٩م) .

٧١ – معاني القرآن / للفراء ، ط دار الكتب العلمية ، تحقيق / إبراهيم شمس الدين ، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م) .

٧٢ – المعجم الأوسط / للطبراني ، ط دار الحرمين القاهرة (١٤١٥هـ) تحقيق : طارق عوض الله محمد .

٧٣ – معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية ، تأليف الأستاذ الدكتور /

عبد العلي المسئول ، ط دار السلام (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م) .

٧٤ - معرفة الثقات / لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ) ، ط دار المدينة المنورة السعودية ، الطبعة الأولى (١٩٨٥م) .

٧٥ - المفردات في غريب القرآن تأليف / أبي القاسم الحسين محمد الأصفهاني ، تحقيق / وائل أحمد عبد الرحمن ، ط المكتبة التوفيقية .

٧٦ - المفردات السبع / لأبي عمرو الداني ، تحقيق الشيخ / علي توفيق النحاس ، ط دار الصحابة (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م) .

٧٧ - المكتفى في الوقف والابتداء / لأبي عمرو الداني ، ط دار الصحابة ، تحقيق : جمال محمد شرف (٢٠٠٦) .

٧٨ - منار الهدى في بيان الوقف والابتداء تأليف العلامة / أحمد ابن محمد بن عبد الكريم الأشموني ، ط مصطفى الحلبي ودار الصحابة ، تحقيق / محمد عيد الشعباني (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م) .

٧٩ - مناهل العرفان في علوم القرآن للشيخ / محمد الزرقاني ، تحقيق أ.د / أحمد عيسى المعصراوي ، ط دار السلام (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م) .

٨٠ - النشر في القراءات العشر / لابن الجزري ، ط دار الصحابة ، تحقيق : جمال الدين محمد شرف .

٨١ - النفحات الإلهية ، تأليف / محمد عبد الدائم خميس ، تحقيق د. محمد مصطفى علوة ، ط دار المنار ، الطبعة الثانية (٢٠٠٩م) .

٨٢ - الوافي في شرح الشاطبية تأليف فضيلة الشيخ / عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، ط دار السلام ، الطبعة الخامسة (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م) .

٨٣ - الوقف والإبتداء وصلتهما بالمعاني في القرآن الكريم ، إعداد أ.د/ عبد الكريم إبراهيم عوض صالح ، ط دار السلام (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م) .

٨٤ - الهادي في شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها للدكتور / محمد سالم محيسن ، ط دار الجيل .

* * *

السِّيرَةُ الذَّاتِيَّةُ لِلمُحَقِّق



مولده ونشأته:

الشيخ/ محمد الدسوقي أمين كحيلة، ولد عام (١٩٨١م) في قرية المنشأة الصغرى، مركز كفر شكر، القليوبية، جمهورية مصر العربية.

حصل على ليسانس الآداب والتربية قسم اللغة العربية والتربية الإسلامية (٢٠٠١ - ٢٠٠٢م) من جامعة بنها.

الشهادات التي حصل عليها:

- حصل على دبلوم التخاطب وعيوب الكلام من جامعة عين شمس بتقدير ممتاز (٢٠٠٤م).
- إجازتين برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية والطيبة.
- إجازة برواية شعبة عن عاصم من طريق الشاطبية.
- إجازة بالقراءات السبع من طريق الحرز.

● إجازة بالقراءات العشر الصغرى من طريق الحرز والدرة.

● إجازة بالقرءات العشر الكبرى من طريق الطيبة.

● إجازة في منظومة تحفة الأطفال والجزرية.

● إجازة في رائية الإمام الخاقاني رَحِمَهُ اللَّهُ في التجويد وفي نونية الإمام السخاوي.

● إجازة في منظومة السلسبيل الشافي في تجويد القرآن وشرحها ورسالة قصر المنفصل لحفص من طيبة الطيبة.

من وظائفه التي شغلها:

● معلم القرآن والتجويد .

● إمام وخطيب بجمعية أنصار السنة المحمدية .

● مقدم برامج التجويد والقراءات بقناة الحافظ الفضائية.

من مؤلفاته:

١ - النور والبرهان في أحكام تلاوة القرآن، ط (٢٠٠٩م).

٢ - مصحف القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة، تحت الطبع.

٣ - مصحف الجامع تحت إشراف فضيلة الشيخ/ سيد

أحمد أبو زيد، لدار السلام، تحت الطبع.

٤ - مصحف القراءات السبع، تحت الطبع.

٥ - مصحف أهل « سما » نافع وابن كثير وأبو عمرو، تحت الطبع.

٦ - الشرح الوجيز على التحفة والجزرية.

من كتبه المحققة:

١ - إتحاف البررة بالمتون العشرة جمع وترتيب الشيخ / علي محمد الضباع ، ط دار السلام (٢٠٠٩م) .

٢ - غيث النفع في القراءات السبع (تحت الطبع) بدار السلام.

* * *

رقم الإيداع
٢٠٠٩/٢٢٦٣٢
الترقيم الدولي I.S.B.N
978 - 977 - 342 - 835 - 8